



رحيل شادية التي لم تزرع الشوك

16ص



رشاوى قطرية بـ15 مليون دولار

3ص



«مفاوضات حقيقية» للمرة الأولى بين السوريين

7ص

دور مرتقب للشرع في الحوار السوري

□ دمشق - قالت مصادر قريبة من حزب الله اللبناني إن الرئيس السوري بشار الأسد يدرس بشكل جدي منح نائب الرئيس السابق فاروق الشرع دورا قياديا رسميا في عملية التسوية السورية.

وأكدت المصادر أن الدور ربما يكون متعلقا بالجولة الثامنة من المفاوضات بين النظام والمعارضة السوريين في جنيف.

وجاء طرح اسم الشرع للعودة مجددا إلى المشهد السياسي السوري من قبل مسؤولين روس كبار عرضوا على الحكومة السورية أن يترأس الشرع وفد سوريا لاجتماع سوتشي، لعدة أسباب منها أن بشار الجعفري المندوب السوري في الأمم المتحدة شخصية مستقرة، وتوسع دائرة الخلاف مع المعارضة بدل جسرها، وأن الشرع شخصية سنية وازنة، وعودته إلى الواجهة توجه رسائل طمأنة إلى الوسط السني خاصة في ضوء المخاوف من خلق سيطرة إيران وحزب الله على سوريا أجواء شحن طائفي ضد السنة.

ويمكن أن يكون وجود الشرع في مشهد سوري جديد عاملا مشجعا لدول سنية وازنة إقليميا مثل السعودية على دعم الانتقال السياسي المرتقب في سوريا، والمشاركة في إعادة الإعمار.

وقالت المصادر إن هناك رغبة في إزاحة وجه النظام التي تورطت في الحرب وخلقت أجواء من الخوف لدى فئات كبيرة من الشعب السوري، وتننزل فكرة إعادة الشرع في هذا السياق كونه لم يكن جزءا من الحرب التي يقودها النظام وحلفاؤه.

وكشفت عن أن الموضوع قيد الدراسة عند الأسد، وأن أمر الاستعانة بالشرع قد يتاجل إلى أن يتم التوافق على بدء عملية كتابة دستور جديد، والتي ينتظر أن يتم التوافق عليها بين النظام والمعارضة في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي الروسية في فبراير المقبل.

ويقول مقربون من الشرع إنه يحتفظ بصحة جيدة، وهو موجود في العاصمة دمشق، ويتمتع بمزايا الدولة من سيارات وموكب ومرافقين، لكنه ليس في منظومة اتخاذ القرار، ونادرا ما يلتقي الأسد.

ويشير هؤلاء إلى أن الوسط الرسمي الذي يتحرك فيه الشرع غالبا ما يشمل كلا من نجاح العطار، نائب الرئيس للشؤون الثقافية، وثيئة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للأسد، وأن العطار عادة عندما تستقبل وفودا شعبية أو ثقافية من خارج سوريا تدعو الشرع للغداء أو العشاء معها. وكانت جهات من المعارضة قد اقترحت في بداية الحرب السورية على جهات عربية تنحية الأسد، وأن يتم التعامل مع الشرع كواجهة للنظام في أي حوار.

حزب الدعوة يضحي بالمالكي ويختار العبادي للمرحلة القادمة

• دعم إقليمي ودولي لرئيس الوزراء العراقي في معركته ضد الفساد وتحجيم دور إيران



صورة معكوسة للمالكي

حاددة بين القوى السياسية في كردستان، فيما يحاول الحزب الديمقراطي إقناع الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير بضرورة العمل المشترك لمواجهة طموحات بغداد المتزايدة في مكاسب الإقليم. ويحذر المراقب العراقي من أنه في ظل تهميش القوى السياسية السنية والكردية تبقى العملية السياسية برمتها في قبضة الحزب الحاكم، وهو ما يكرس زعامة المالكي الذي سيكون في إمكانه دائما التحكم عن بعد بمجريات العملية السياسية.

المقبلة، ما قد يعجل بالصدام بين الرجلين قبل موعد الانتخابات.

ويقول المراقب إن نتيجة الصدام ستحدد مصير كل واحد منهما، فإذا استطاع العبادي إزاحة المالكي عن طريقه قبل موعد الانتخابات فإن ذهابه إلى ولاية ثانية سيكون مضمونا من جهة سيطرته على مجلس النواب. وعلى الصعيد السني، تتعمق الانقسامات بين القوى السياسية في مناطق العراق الغربية، في ظل غياب الراعي الإقليمي. أما كرديا، فقد أدت أزمة الاستفتاء إلى خلافات

ويقول المراقبون إن "طيغا واسعا من الجمهور الشيعي يتأثر بزعامات السلطة، ويتجه نحو تأييدها في الانتخابات"، وهو ما يعزز حظوظ العبادي.

وأعاد العبادي إلى سلطة الدولة العراقية جميع الأراضي التي خسرها العراق لتنظيم داعش منذ 2013، عندما كان المالكي رئيسا للحكومة، فيما تنفذ القوات العراقية حاليا، عمليات تطهير في مناطق ضمن بادية الأنبار الغربية، لم يسبق أن وصلتها قوات عسكرية، أميركية أو عراقية، منذ 2003.

ويعتمد العبادي على رصيد شعبي ازداد كثيرا بعد أزمة استفتاء كردستان، إذ نجح في دفع القوات الاتحادية إلى فرض سيطرتها على مواقع كانت تحت سيطرة القوات الكردية منذ 2014، وبعضها منذ 2003، بينها مدينة كركوك الغنية بالنفط.

ويقول مراقبون إن معركة العبادي ضد الفساد تقويه، وأنها ربما تنال من بعض خصومه السياسيين ومن بينهم المالكي. ويرى مراقب سياسي عراقي أنه من المؤكد وجود اتفاق أميركي - إيراني على عدم تمكين المالكي من العودة إلى الحكم، وهو ما يعرفه المالكي الذي يسعى من خلال الانتخابات القادمة للدخول إلى البرلمان بأغلبية مريحة تمكنه من السيطرة على أي محاولة لفتح ملفات الفساد في حقبة حكمه التي امتدت ثماني سنوات ولا يزال العراق يعاني من تبعاتها.

وأضاف المراقب في تصريح لـ"العرب" أن العبادي الذي تتفق أطراف كثيرة، محلية وإقليمية على التجديد له، فإنه هو الآخر سيدخل الانتخابات مرشحا من قبل حزب الدعوة، وهو ما يعني رسميا أن حزب الدعوة بقيادته الحالية باق في السلطة وهو ما يضمن نوعا من الحماية القلقة للمالكي ولرموز الفساد الأخرى من حزبه.

وشدد على أنه ما لم يحدث انقلاب داخل التركيبية القيادية لحزب الدعوة يتم من خلاله استبعاد المالكي من زعامته فإن العبادي لن يحقق أي تقدم يُذكر في ولايته الثانية المرتقبة.

ولفت إلى أن رئيس الوزراء الحالي يدرك أن هامش حركته سيكون محدودا في حال استمرار أتباع المالكي المباشرين في إدارة الاقتصاد والأمن وهما الملفان الأكثر تعقيدا في بلد هش أمنيا ومخترق اقتصاديا.

وكانت الحرب على داعش العيش الخاضها العبادي ذريعة له لعدم الاقتراب من الملفين المذكورين في المرحلة السابقة غير أن موقفه سيكون مرجحا إن لم يفعل ذلك في المرحلة

□ بغداد - يستعد حزب الدعوة الإسلامية الحاكم في العراق، لتوجيه ضربة قوية إلى زعيمه نوري المالكي، من خلال تبني دعم غريمه، رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، في الانتخابات القادمة.

وحتى أسابيع قليلة مضت، كان الحزب الحاكم يحاول تحقيق توازن داخلي في دعم كل من المالكي والعبادي، اللذين قررا النزول بقائمتين منفصلتين في الانتخابات، عندما تداول أنصاره توجهات تؤكد حرية الأعضاء في الوقوف إلى جانب أي من الطرفين.

ووفقا لمصادر سياسية مطلعة تحدثت لـ"العرب"، فإن "حزب الدعوة يشهد حاليا ميلا كبيرا لدعم العبادي على حساب المالكي، بسبب تصاعد حظوظ الأول".

ومن شأن هذا التطور أن يضيق الخناق على المالكي، الذي تضعه الكثير من الأطراف العراقية في "خانة التشدد الشيعي".

ويقول مهند الساعدي، وهو من المقربين من العبادي، إن "قادة الدعوة" يعملون الآن على تشكيل قائمة يقودها رئيس الوزراء "ستقنع النابحين لدعمها بقوة".

وأوضح الساعدي أن قائمة الحزب والحلفاء سترأسها حيدر العبادي، موضحا أن هذه القائمة تتضمن "بعض المفاجأة"، وأنها "تركز على نزاهة ونظافة المرشحين بطريقة ومعايير غير مسبوقة".

وذكرت المصادر أن "ميل حزب الدعوة، نحو قائمة العبادي، يرتبط بمؤشرات داخلية"، كاشفة عن أن "إيران توقفت عن جمع العبادي والمالكي في قائمة واحدة، بعدما تأكد لها أن الأخير مصر على المشاركة في الانتخابات عبر قائمة يقودها بنفسه".

وحاولت طهران أن تقنع المالكي بالتخلي عن قيادة قائمة ائتلاف دولة القانون للعبادي لكنه رفض، فيما حاولت إقناع العبادي بالرقم 2 في قائمة المالكي أو الرقم 1 عن القائمة نفسها في البصرة ولكنه رفض.

ويعتقد مراقبون أن المنافسة ستكون شرسة بين العبادي والمالكي في الانتخابات المقبلة، إذ يستهدفان الجمهور نفسه، مع أفضلية متوقعة لرئيس الوزراء الحالي.

وسبق للمالكي أن حقق نتائج انتخابية كبيرة في دورتين سابقتين، عندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء.



إيران تفشل في جمع العبادي والمالكي في قائمة واحدة

الحريري أمام استقالة اضطرارية في غياب ضمانات يوفرها رئيس الجمهورية

• شكوك في قدرة عون على انتزاع تنازلات من حزب الله • الحريري يرفض استخدام إيران الحكومة اللبنانية غطاء لتدخلاتها الإقليمية

ضمانات قَدّمها له عون الذي يعتبر حاليا بمثابة الحليف الأول لحزب الله، متسائلة هل يستطيع عون الوفاء بتلك الوعد؟

لكن مراقبين يرون أن ما قدم للحريري من ضمانات لا يعدو أن يكون محاولة لربح الوقت وامتصاص تأثيرات الاستقالة التي سلطت الأضواء على الدور الذي يلعبه حزب الله في سوريا واليمن، وكانت وراء دعوات لتحرك دولي لتحجيم دور الحزب والحث على تفكيك سلاحه الذي لم يعد يتحكم فقط في القرار اللبناني بل تحول إلى أداة لإيران لتهديد الأمن الإقليمي.

في
رغمق

ص6

اللبناني وعلى سياسات البلد على كل الصعيد وفي كل الاتجاهات. وكان الحريري أعلن في مقابلة تلفزيونية الاثنين أنه يرغب بالبقاء في منصبه ولكن هذا الأمر مرهون بالمشاورات الجارية بشأن انخراط حزب الله في حروب ونزاعات إقليمية. وقال الحريري إنه يتعين على حزب الله أن يوقف تدخله في شؤون دول عربية أخرى في المنطقة. وأضاف "أنا أريد النأي بلبنان عن كل الصراعات (...) حزب الله موجود في سوريا وفي العراق وفي كل مكان وهذا بسبب إيران".

وكانت مصادر سياسية كشفت في تصريحات سابقة لـ"العرب" أن الحريري ما كان ليعلن عن تريته في الاستقالة، عقب عودته إلى بيروت، لولا

خلالها أن حزب الله، الذي هو حليفه الأول، قادر بالفعل على مساعدة لبنان في البقاء خارج المحاور والنزاعات والحروب الإقليمية. وقالت هذه المصادر إن عدم قدرة عون على توفير مثل هذه الضمانات سيخرج الحريري كما سيقلل من قدرته على "التريث" إلى ما لا نهاية في تقديم استقالة حكومته إلى رئيس الجمهورية.

وأوضحت أن سعد الحريري سيجد نفسه، في حال عدم الحصول على ضمانات جذية، مرجحا تجاه المملكة العربية السعودية، خصوصا تجاه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي كان بحث مع رئيس مجلس الوزراء اللبناني، في اللقاءات الأخيرة بينهما، الأسباب التي تدعوه إلى عدم تقديم استقالته في حين يهيمن حزب الله على القرار الرسمي

على إطلاق صواريخ بعيدة المدى من النوع الذي استهدف مطار الملك خالد في الرياض قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وشككت المصادر نفسها في ما إذا كان عون سيتمكن من الحصول على أي تنازلات من حزب الله، نظرا إلى أن قرار هذا الحزب في طهران وليس في أي مكان آخر. وقالت إن قرار طهران لا يزال، إلى إشعار آخر، يتمثل في استخدام الحكومة اللبنانية برئاسة الحريري غطاء لتدخلاتها الإقليمية. وياتي ذلك في وقت ضاقت فيه الدول العربية الفاعلة ذرعا بالدور الذي يلعبه لبنان الذي تحول إلى قاعدة لتشاطات معادية لدول الخليج العربية على وجه التحديد. وأكدت أن الحريري في حاجة إلى ضمانات ملموسة من رئيس الجمهورية نبئت من

□ بيروت - أعربت مصادر سياسية لبنانية عن تخوفها من أن يجد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري نفسه مضطرا إلى تثبيت استقالة حكومته التي أعلنها من الرياض في الرابع من نوفمبر الجاري.

وقالت هذه المصادر إن الكثير سيتوقف على قدرة رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي أجرى مشاورات مع قادة الأحزاب والقوى السياسية اللبنانية، على انتزاع تنازلات محددة من حزب الله في شأن التزام لبنان سياسة "النأي بالنفس".

وتعني هذه السياسة عدم تورط لبنان في النزاعات الإقليمية، خصوصا بعدما تبين أن حزب الله مشارك في الحرب الدائرة في سوريا، كما أنه متورط في دعم الحوثيين (أنصار الله) في اليمن، بما في ذلك تدريبهم



«أمل في أن يحمل الأسبوع المقبل المزيد من الإيجابيات على صعيد معالجة الأزمة، التي نشأت عن إعلان رئيس الوزراء سعد الحريري استقالته وترتيبه بتقديمه».

ميشال عون
الرئيس اللبناني

«نرفض أي تصريح من أي جهة أو أي تفكير بشأن الانتقاص من سيادة مصر على أراضيها خاصة سيناء التي روت بدماء المصريين دفاعا عنها».

سامح شكري
وزير الخارجية المصرية



الصراع على السلطة والثروة ينذر بحرب قبلية في السودان

● اعتقال موسى هلال يعزز الشكوك في حملة جمع السلاح ● معارضون: السلطة تحاول خلق توازن بين الأجسام التي صنعتها



اعتقال هلال هل هو وضع حد للمتنتعين أم مجرد تصفية حسابات

الشعبي وسلسلة متواصلة من الميليشيات العنقادية ومن ثم القبلية.

ويخشى السودانيون من أن يؤدي اعتقال هلال المنتمي لأحد أكبر القبائل العربية إلى إشعال فتنة قبلية قد تأخذ دارفور نحو منزلق جديد من العنف.

ولفت العديد إلى أن حملة جمع السلاح ضرورة لوضع حد للعنف ولكن الطريقة التي يتم بها تجميع ذلك السلاح، مع الشكوك حول غاياتها، قد لا تؤدي إلى الهدف المنشود وهو السلام، وأنه لا بد قبل القيام بهذه الخطوة جمع كل الأطراف على طاولة حوار حقيقية لرسم مسار سياسي يخطر فيه الجميع وبترك الطريقة فقط يمكن فرض الاستقرار.

وأجنتها المختلفة يوضح أن عمليات جمع السلاح تأتي بهدف إدارة أزمتا النظام الداخلية والسيطرة عليها، وليس بغرض إحلال السلام وأمن المواطنين، فالسلاح نفسه وزعته الحكومة حماية لمصالحها وهي تتخوف من أن يوجه إليها، وبناء على ذلك فإن ما يحدث هو نتاج طبيعي لسياسات حزب المؤتمر الوطني الفاشلة، وأجهزته القمعية التي تسعى للتخلص من مسؤولية ممارساتها، وإلحاقها بقبائل أو مجموعات إثنية.

وشددت الجبهة على أن اليوم هناك محاولة من السلطة لخلق توازنات للقوة بين الأجسام التي صنعتها بدءا من الدفاع

يبدو لضبط حالة الانفلات، وتسويق صورة عودة الهدوء إلى دارفور، والأهم هو إعادة السلاح من الأطراف التي شقت عصا الطاعة ومنها هلال، وهو ما رفضه الأخير.

وبشير معارضون إلى أن حملة جمع السلاح التي تتم اليوم في دارفور الهدف منها الأساس هو إعادة ترتيب الأمور ووضع السلاح في أيدي سلطة واحدة، بعد أن ثبت أن هذا السلاح الذي سلمه النظام للقبائل العربية في العام 2003 لاستهداف متمردين ينتمون لقبائل أفريقية باتت تشكل تهديدا للنظام.

واعترفت جبهة القوى الثورية المعارضة في بيان لها أن الصراع في مركز السلطة

تلاقي عملية جمع السلاح التي بدأتها السلطات السودانية حملة تشكيك كبيرة، تعززت باعتقال الزعيم القبلي موسى هلال الذي كان لوقت غير بعيد أحد أذرع النظام القوية، ويرى معارضون وحتى مراقبون أن العملية تفتقد للمصداقية الكافية، لجهة الطريقة التي تنفذ بها، وأنه من المفروض قبل القيام بهذه الخطوة إجراء حوار وطني فعلي لرسم مسار سياسي يخطر فيه الجميع.

السماح لأي طرف أو جهة حتى وإن كانت رسمية بدخول المنطقة دون موافقته. وهناك حالة صراع معلنة بين الرجل المؤسس لقوات الدعم السريع المعروفة بميليشيات الجنجويد قبل أن يقوم الرئيس عمر البشير بضمها إلى المؤسسة العسكرية، وبين زعيم الدعم السريع الحالي محمد حمدان حميدي وهما يحذران من ذات القبيلة أي الرزيقات.

وسبق وأن نشر هلال شريط فيديو اتهم فيه حميدتي بمحاولة استفزازة في أكثر من مرة، وآخرها ملاحقة قواته لعناصر تشادية حتى معقله، في منطقة مستريحة.

واعتقلت قوات الدعم السريع قبل فترة، بعض رجال زعيم مجلس الصحوه الثوري بينهم حرسه الشخصي، على الحدود الليبية، كما قتلت بعدها نحو 19 شخصا من رجاله على ذات الحدود. واتهم "المجلس" آنذاك ما سماه جهات نافذة في السلطة بالسعي لإثارة الفتنة وتصفية الحسابات، مع موسى هلال. وحميدتي كان عنصرا فاعلا في قوات

الدعم السريع خلال إشراف هلال عليها، وقد نجح في فرض نفسه كرقم صعب في هذه القوات نتيجة الضربات القاصمة التي وجهها للمتمردين في دارفور على وجه الخصوص.

وعلى خلفية توتر في العلاقة بين النظام وموسى هلال انسحب الأخير مع مجموعة له من الدعم السريع ليفرض حميدتي نفسه كقائد عليها وقد تمت ترقيته بسرعة كبيرة ليصبح برتبة فريق، كما تم توفير امتيازات عسكرية ومادية كبيرة لقواته فاقت ما تحصل عليه مؤسسة الجيش.

وهناك اليوم من يقول إن حميدتي هو الرجل الأقوى بلا منازع في السودان، مستدلا على ذلك بتهديده قبل سنوات قليلة باجتياح الخرطوم، على خلفية توتر بينه وبين النظام، الذي تراجع أمام تهديداته وقبل بشروطه فكان أن تحول الدعم السريع إلى القوة العسكرية الأبرز على الساحة السودانية.

وأولكت مهمة جمع السلاح التي أعلن عنها البشير قبل أشهر إلى قوات الدعم السريع بقيادة حميدتي، في مسعى على ما

الخرطوم - لا تزال عملية اعتقال زعيم قبيلة المحاميد موسى هلال تلقي بظلالها على الساحة السودانية، وسط مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى اشتعال حرب داخل القبائل العربية.

وكانت وحدات من الدعم السريع قد اعتقلت هلال بعد مواجهات دامية الأحد سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى من كلا الجانبين في مستريحة.

وقد تضاربت تصريحات المسؤولين السودانيون بشأن أسباب الهجوم على هلال واعتقاله وهو الذي كان من المقربين للرئيس عمر حسن البشير وأحد مستشاريه.

ومن بين الروايات التي ساقها المسؤولون الرسميون هو أن موسى هلال كان يعارض حملة جمع السلاح التي بدأها النظام قبل أشهر، وفي رواية أخرى ذكر أحد المسؤولين وهو قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو المعروف بـ"حميدتي" أن السبب هو قيام مجموعة هلال بكمين استهدفت قواته.

وأخر الروايات التي تعكس عمق التضارب هو أن الزعيم القبلي والذي يزعم كيانا يسمى مجلس الصحوه الثوري، متهم بالعمالة لدول أجنبية تسعى لهن استقرار السودان.

ويرى مراقبون أن هذا التضارب يشي بأن مسألة اعتقال هلال هي أبعد من ذلك، وأنها مرتبطة برغبة في وضع حد لهذا الرجل الذي بات يشكل مصدر إزعاج كبير لدوائر نافذة داخل النظام، في ظل صراع على السلطة والفرقة الموجودة في دارفور.

ومعلوم أن موسى هلال، الذي يقود مجموعة مسلحة يطلق عليها "حرس الحدود"، يسيطر على مناجم الذهب في جبل عامر بإقليم دارفور شرق السودان، ويرفض

الصراع في مركز السلطة وأجنتها المختلفة يوضح أن عمليات جمع السلاح تهدف إلى إدارة أزمتا النظام والسيطرة عليها

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية المصرية الثلاثاء أنها قتلت 11 إرهابيا في تبادل لإطلاق نار بمحافظة الإسماعيلية شمال شرقي البلاد.

قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الثلاثاء إن موعد "مؤتمر الحوار الوطني السوري" الذي تخطط روسيا لاستضافته، لم يتحدد بعد.

أكدت مصر الثلاثاء رفضها الكامل لكافة الانتهاكات ضد المهاجرين واللاجئين، معتبرة وقوع هذه الانتهاكات انعكاسا واضحا لفشل السياسات التي تنتهجها بعض الدول في التعامل مع قضية الهجرة.

ذكرت وكالة الأناضول الحكومية التركية أن جهاز الانتخابات قام الاثنين بجلب رجل أعمال متهم بأنه مصري لشبكة الداعية فتح الله غول من السودان بعد القبض عليه في عملية مشتركة.

أعلنت الشرطة الإسرائيلية الثلاثاء مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة آخرين جراء انفجار ضخم وقع منتصف الليلة السابقة في مبنى بمدينة يافا جنوب تل أبيب.

وقع حادث تصادم طفيف بين طائرتين مصرية وبريطانية في مهبط مطار جون كينيدي الدولي بولاية نيويورك الأميركية صباح الثلاثاء، دون أن يسفر عن وقوع إصابات.

استبعد وزير التجارة السوداني عودة الخرطوم إلى المحور الإيراني، مؤكدا أن السودان قطع كل علاقاته مع إيران.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حماس ترفض عودة موظفي ما قبل الانقسام إلى عملهم في غزة

تعتبر قضيتهم واحدة من القضايا الشائكة في ملف المصالحة.

وشهدت الأيام الماضية توترا واضحا بين حركتي فتح وحماس حيال آليات تطبيق عملية المصالحة. ويرى مراقبون أن الأجواء الحالية لا تشجع أي أمل في إمكانية وصول المصالحة إلى خواتيم سعيدة رغم الحرص المصري على تحقيق هذا الهدف.

واعتبر المراقبون أن تشتت كل طرف بقراءة مختلفة لاتفاقات المصالحة سواء تلك التي وقعت في عام 2011 أو في أكتوبر الماضي، فضلا عن التدخلات الخارجية وخاصة من إسرائيل والولايات المتحدة، كلها تصب في خانة الإبقاء على الانقسام.

وفي 12 أكتوبر الماضي، وقعت حركتا فتح وحماس في القاهرة على اتفاق للمصالحة يقضي بتعيين الحكومة من إدارة شؤون غزة، كما الضفة الغربية، بعد أقصاء مطلع ديسمبر المقبل، بيد أن العديد من العراقيين تحول دون تحقيق هذا الهدف ومنها ملف الموظفين.

وظلت السلطة الفلسطينية، بعد سيطرة حماس على غزة في 2007، تدفع رواتب قرابة 60 ألف موظف مدني في غزة، إلا أن 13 ألفا من هؤلاء فقط بقوا في عملهم، بينما امتنع الباقيون عن العمل بحسب توجيهات السلطة التي أرادت الضغط على حماس.

وردًا على ذلك، قامت حماس حينها بتوظيف عشرات الآلاف من الأشخاص الذين

على غزة) تكون وفق الآلية التي توصي بها اللجنة المشكلة".

وكانت الحكومة قد دعت في وقت سابق الثلاثاء جميع الموظفين المعيّنين قبل سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في 14 يونيو 2007، إلى العودة إلى عملهم.

وقال بيان صادر عن الحكومة عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله "أكد مجلس الوزراء ضرورة عودة جميع الموظفين القدامى إلى عملهم، وتكليف الوزراء بترتيب عودة الموظفين من خلال آليات عمل تضمن تفعيل دور وعمل الحكومة، كجزء من التمكين الفعلي لتحقيق المصالحة انسجاما مع اتفاق القاهرة".

غزة - تزداد الأمور تعقيدا مع اقتراب موعد تسليم حكومة الوفاق الوطني كافة مهامها في قطاع غزة الذي لم يعد يفصل عنه سواء أيام قليلة.

وأعلنت حركة حماس الثلاثاء رفض قرار حكومة الوفاق الوطني بعودة الموظفين الحكوميين المعيّنين قبل سيطرة الحركة على قطاع غزة، للعمل، معتبرة أن ذلك مخالف لاتفاق المصالحة الموقع 5 مايو عام 2011.

وقال فوزي بروهو، الناطق باسم حماس، في بيان "إن القرار تجاوز لمهام اللجنة الإدارية والقانونية المنقق عليها، والتي تنص على أن عودة الموظفين الذين كانوا على رأس عملهم قبل تاريخ 6/ 14/ 2007 (تاريخ سيطرة حماس

هدنة صورية بالغوطة الشرقية تزامنا مع انطلاق محادثات جنيف

باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة الثلاثاء إنه منذ ذلك التاريخ "لم تحصل عمليات إجلاء".

وأضاف أن "التنقل بين مدن (الغوطة) محدود جدا بسبب الوضع الأمني في الأسابيع الأخيرة ما يسبب معاناة إضافية للمدنيين الذين يواجهون أسلا ندهورا سريعا للظروف الإنسانية". ورغم الوضع الأمني الخطير فقد تمكن برنامج الأغذية العالمي من توزيع مساعدات غذائية لأكثر من 110 آلاف شخص في الغوطة الشرقية منذ سبتمبر 2017.

ويأتي إعلان وقف إطلاق النار بعد تمكن قافلة مساعدات تنقل الأغذية والأدوية من دخول المنطقة بحسب الأمم المتحدة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل ثلاثة أشخاص في غارات جوية للجيش السوري على بلدة حمورية في المنطقة قبل دخول القافلة إليها.

ويستبعد محللون أن ينفذ النظام تعهده بخصوص الهدنة في الغوطة التي تعتبر آخر معاقل المعارضة بالقرب من دمشق. ويشير هؤلاء إلى أن النظام بالتاكيد لن يقبل باستمرار وجود مجموعات مناهضة له بالقرب من العاصمة، لأن في ذلك تهديدا مباشرا له.

هذه المنطقة التي يقطنها نحو 400 ألف نسمة وتعاني من نقص خطير في المواد الغذائية والأدوية.

وفي 9 نوفمبر طلبت الأمم المتحدة إجلاء 400 مريض من الغوطة الشرقية بينهم 29 في حالة حرجة جدا. وقال ينس لاركي المتحدث

موعده بعد. والغوطة الشرقية التي يحاصرها الجيش منذ العام 2013 هي واحدة من أربع مناطق خفض توتر تم الاتفاق بشأنها العام الماضي بهدف إرساء هدنة في البلاد، تمهيدا للعملية السياسية. ورغم ذلك فقد كثف الجيش السوري منذ منتصف نوفمبر ضرباته ضد



معالجة سطحية لمأساة انسانية



«النظام الإيراني هو الداعم الأول والمؤسس والأب الروحي للإرهاب... هذا النظام نقل العمل الإرهابي من عمل فردي وطوره إلى أن أصبح عملا مؤسسيا مدعوما عسكريا وماليا وإعلاميا».

عواد العواد

وزير الثقافة والإعلام السعودي

«دولة الإمارات تدعم كل جهد إيجابي يتماشى مع رؤيتها للمستقبل وتعتمد المبادرات المبكرة ونشر ثقافة الحوار والتعايش».

أمل القبيسي

رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي



أخبار

شهادات موثقة: قطر سعت لشراء أصوات لدعم ملفها في مونديال 2022

● 15 مليون دولار عرضت على مسؤولين كرويين من أميركا الجنوبية للتصويت لقطر ● مجموعة إعلامية توسطت بالصفقة



الفضيحة الإعلامية تحولت إلى ملف قضائي مدعوم بالحجج والوثائق

البرازيلي، المتهمين أمام المحكمة الفيدرالية في مدينة بروكلين الأميركية بالتآمر للاحتياز والاحتيال في المعلومات الاقتصادية وغسيل الأموال.

كان الرئيس الكولومبي السابق لاتحاد كرة القدم قد اعترف في 2015 أنه مذنب بالتآمر للاحتياز والاحتيال في المعلومات الاقتصادية، حيث قبل رشاوى باكثر من 3 ملايين دولار ما بين عامي 2007 و2015، لكنه لم يستخدم سوى مبلغ قليل من هذه الرشاوى، فيما ألت بقيتها إلى أعضاء النيابة العامة بالولايات المتحدة، واعترف خلال شهادته الرسمية الأخيرة بتفاصيل هذه الرشاوى السابقة.

الجنوبي لكرة القدم، ذكر فيه أن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم يدعم التصويت لصالح إسبانيا لتنظيم كأس العالم في 2018، ولصالح الولايات المتحدة لتنظيم كأس العالم في 2022، فرد عليه بديلوكا "أنت توالي الخاسرين دائما".

وحين فازت قطر بتنظيم الكأس في ديسمبر 2010 مازج جنكينز ببيدويا بقوله "كان بإمكاننا أن نجني بعض الأموال ها هنا".

يُذكر أن بيدويا هو أول الشهود في محاكمة نابوت، ومانيوال بوركا الرئيس السابق لاتحاد بيرو لكرة القدم، وجوزيه ماريما مارين الرئيس السابق للاتحاد

ولم يستطع بيدويا أن يتذكر اسم الشخص القطري أمام المحكمة، لكنه تذكر أنه حادثه بالإنكليزية وتولى جنكينز الترجمة، وبعدما انصرف هذا القطري أخبره جنكينز أن قطر تسعى إلى كسب دعم دول أميركا الجنوبية في اللجنة التنفيذية للفيفا، وأن "بإمكانه أن يطلب منها مبلغ 10 ملايين أو 15 مليون دولار ثم يقسّمه بين جميع الرؤساء الستة"، ثم أضاف جنكينز، وفقا لبيدويا "يمكن لكل منا أن يفوز بمليون أو مليون ونصف دولار".

وأوضح بيدويا أنه أرسل خطابا في وقت لاحق من نفس العام إلى الأرجنتيني إدواردو ديلوكا، السكرتير العام للاتحاد الأميركي

المونديال. وأفاد بيدويا في شهادته، وفقا لما أوردته وكالة "أسوشيتد برس"، بأن مسؤولا تنفيذيا مختصا في مجال التسويق الرياضي أخبره أن "أصحاب المصلحة في قطر" عرضوا مبلغا يصل إلى 15 مليون دولار كرشوة على المسؤولين الكرويين من أميركا الجنوبية، قبل تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لتحديد موقع تنظيم نهائيات كأس العالم 2022.

وأوضح المسؤول الكولومبي السابق أن القصة بدأت حين قدّمه ماريانو جنكينز، المسؤول التنفيذي بمجموعة "قول بلاي" الأرجنتينية المعنية بحقوق البث الرياضي، إلى ممثل للتلفزيون القطري خلال اجتماع بفندق مدريد قبيل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأضاف جنكينز إلى الشهادة أن لويس تشيريبوجا، الذي أصبح في ما بعد رئيسا لاتحاد كرة القدم بالإكوادور، كان معهم في تلك المقابلة، وأن جون أنجيل نابوت، الذي أصبح لاحقا رئيسا للاتحاد في باراغواي، كان موجودا على طاولة مجاورة لهم.

وشهد بيدويا أنه كان ضمن ستة رؤساء لجهات حكومية بأميركا الجنوبية وافقوا قبل هذا الاجتماع على قبول الرشاوى من مجموعة "قول بلاي" في 2010 للتوقيع على عقد حقوق البث والتسويق للبطولات المستقبلية لدوري الأبطال بالقارة "كوبا أميركا".

ورغم أن أيا من الرؤساء الستة لم يكن ضمن اللجنة التنفيذية للفيفا أثناء التصويت على حقوق بث "كوبا أميركا" في 2010؛ لكن جنكينز أوضح أن رشاوى "قول بلاي" هدفت إلى التأثير على الثلاثة الآخرين القادرين على التصويت، وهم جوليو جروندونا من الأرجنتين ونيكولاس ليون من باراغواي وريكاردو نيكسييرا من البرازيل، كما أشار بيدويا إلى أن "قول بلاي" عينته مديرا عاما لشركة "فليميك" التي أنشأتها على الورق فقط.

باريس - حوّلت التحقيقات الجارية بشأن ملفات الفساد في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الشكوك بشأن وجود تلاعب في عملية إسناد امتياز تنظيم نهائيات كأس العالم 2022 لقطر إلى يقين، وبدأت تلقي بظلالها على إمكانية احتضان البلد الخليجي المقاطع من قبل عدد الدول العربية بسبب دعم قيادته للإرهاب، للمناسبة الكروية الأهم في العالم بعد حوالي أربع سنوات.

ومع توالي الشهادات بشأن تورّط قطر في دفع رشاوى للحصول على امتياز تنظيم نهائيات كأس العالم باتت دوائر رياضية عالمية ترى في المضي بالتمسك بقطر لاحتضان المونديال، عملا غير أخلاقي مضاد تماما لأهداف الرياضة، ومكرّس للفساد في هياكلها.

وبالنسبة لقطر فإنّ انتزاع تنظيم كأس العالم منها سيكون بمثابة ضربة تتجاوز الأبعاد الرياضية إلى الجوانب السياسية، إذ أنّ الرياضة كانت دائما بالنسبة للدوحة وسيلة للدعاية ولتلميع الصورة، وقد تزايدت الحاجة لذلك في ظل اتهامات دعم التشدّد والإرهاب التي تلاحق القيادة السياسية القطرية في عهد الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونجده الشيخ تميم.

◀ دوائر رياضية عالمية ترى في المضي بالتمسك بقطر لاحتضان المونديال عملا غير أخلاقي مضادا لأهداف الرياضة

واتهم لويس بيدويا الرئيس السابق لاتحاد الكرة الكولومبي، قطر بعرض 15 مليون دولار كرشوة لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022.

وأدلى بيدويا بشهادته أمام المحكمة خلال الأسبوع الثالث من المساءلة القانونية التي فتحها القضاء الأميركي لثلاثة مسؤولين كرويين، بشأن احتيال قطر للفوز بتنظيم

باختصار

- ◀ تمّ في السعودية الإفراج عن الأمير متعب بن عبدالله وزير الحرس الوطني السابق، بعد احتجازه لحوالي ثلاثة أسابيع على ذمة تحقيق في قضايا فساد. وأكدت خبر الإفراج العضو بالأسرة الحاكمة الأميرة عيير بنت خالد بن عبدالله في تغريدة لها على موقع تويتر.
- ◀ افتتحت دولة الإمارات مقرا جديدا لسفارتها في لندن. وأشرف على الافتتاح وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بحضور البستبر بيرت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية الدولية.
- ◀ قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم إنّ المجلس لن يتخذ أي إجراء بحق النواب الثلاثة الذين حُكم عليهم بالسجن في قضية اقتحام مقر المجلس، قبل صدور حكم التمييز الباتّ في القضية.
- ◀ نجا ضابط يمني برتبة عقيد يتولى قيادة قوات التدخل السريع في محافظة أبين بجنوب اليمن، الثلاثة، من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة زرعت في طريقه أثناء عودته من مديريةة المحفد بالمحافظة ذاتها، لكنها انفجرت قبل لحظات من مرور موكبّه.
- ◀ أعلنت المملكة العربية السعودية، الثلاثاء، أنّ سلطاتها الأمنية تمكنت خلال الاسابيع الماضية من إلقاء القبض على حوالي مئة ألف مخالف لأنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، وذلك في إطار الحملة على المخالفين التي بدأت بعد انتهاء المهلة الممنوحة لهم لتسوية أوضاعهم طوعيا.

البحرين تطالب العراق بتسليم مطلوبين

وأوضح السفير المالكي في تصريحات لوكالة الأناضول، أن "هناك إرهابيين مطلوبين للقضاء البحريني قاموا بأعمال إرهابية في البحرين وهربوا إلى العراق".

وأضاف أن هؤلاء المطلوبين "يقومون حاليا بالإساءة للبحرين وبعض الدول المجاورة كالسعودية والإمارات، فضلا عن الإساءة للعلاقات العراقية البحرينية".

ولفت إلى أن "البحرين قدمت لائحة بأسماء هؤلاء للسلطات العراقية"، معتبرا أن "خطرهم لا يقل عن خطر تنظيم داعش". وقال إن المنامة "تنتظر من السلطات العراقية القبض عليهم".

مؤخرا رئيس الوزراء حيدر العبادي في زيارة رسمية وأعاد فتح سفارتها في بغداد.

كما أبدت مملكة البحرين بدورها انفتاحا على تحسين العلاقة مع العراق، إذ أوفدت وزير خارجيتها إلى بغداد في زيارة مفاجئة خلال شهر أغسطس الماضي.

وسيمثل التعاون الأمني أحد المحددات لتطوّر العلاقة بين العراق وبلدان الخليج، لكن مدى تجاوب بغداد مع طلبات من قبيل الطلب البحريني يظل موضع تساؤل، إذ أنّ جهات عراقية شيعية نافذة تجاهر بمساندتها لمنظمات وأفراد تعتبرهم المنامة إرهابيين.

وفي يناير 2016 أعلنت وزارة الداخلية البحرينية كشفها مستودعا يحتوي على ما يزيد عن 1.5 طن من الأسلحة والمواد شديدة الانفجار، تبين أنها مهربة إلى داخل البلاد عبر البحر، فيما أظهرت التحقيقات مع المقبوض عليهم في العملية ارتباطهم الوثيق بعناصر إرهابية موجودة في العراق وإيران.

وتشهد العلاقات بين العراق وبلدان الخليج تحسّنا ملحوظا في ظل وجود رغبة لدى القيادة العراقية في ترميم تلك العلاقة وتجاوب واضح من الجانب الخليجي لا سيما المملكة العربية السعودية التي استقبلت

بغداد - قال السفير البحريني لدى العراق صلاح المالكي، الثلاثاء، إن بلاده قدّمت للسلطات العراقية قائمة تضم أسماء مطلوبين للقضاء البحريني موجودين على الأراضي العراقية.

ولم يوضح السفير هوية المطلوبين، لكنّ المنامة كثيرا ما شكت خلال السنوات الماضية اتخاذ عناصر مهذّدة لأمنها، من الأراضي العراقية ملاذا وموطنا للتدريب على تنفيذ العمليات الإرهابية على أيدي ميليشيات شيعية ذات صلة بالحرس الثوري الإيراني.

طابع مستقبلي لاحتفالات الإمارات بيومها الوطني

أبو ظبي - تشهد دولة الإمارات هذه الأيام زخما من التظاهرات والأنشطة تشترك فيها مختلف فئات المجتمع وشرائحه، احتفاء بالعيد الوطني الذي نحل ذكراه السادسة والأربعون في الثاني من ديسمبر القادم.

ويمثل التاريخ المذكور منطلق الاتحاد بين الإمارات المشكلة للدولة في سنة 1971 ليكون بذلك استثناء في العالم العربي ليس فقط في نجاحه واستدامة الوفاق بين مكوناته، ولكن أيضا في حجم المنجز المتحقق بفعله في فترة زمنية قصيرة قياسا بأعمار الشعوب والأمم لم تتجاوز بعد نصف القرن.

وحققت الإمارات خلال أقل من خمسة عقود من الزمن ما يمكن وصفه بثورة تنموية شاملة طالت مختلف القطاعات وجميع نواحي الحياة.

وضمن نجاح النموذج التنموي الشامل للإمارات حضورا فاعلا لهذا البلد على الساحة الإقليمية والدولية في مجالات الاقتصاد والسياسة والفكر والثقافة.

وتكتسي التجربة الإماراتية بعدا مستقبليا واضحا جسّدته بإطلاق "مئوية الإمارات 2071" وهي عبارة عن مسار عملي يشتمل على برامج تفصيلية هادفة لتسريع وتيرة التنمية والارتقاء بها إلى مدارات جديدة تركز على توطين العلوم الحديثة والتكنولوجيات المتطورة.





«أصبح جيشنا الوطني جيشاً مهنيا محترفا بكل المقاييس، فهو يتمتع بالجاهزية المطلوبة لرفع التحديات الأمنية التي قد يواجهها البلد».

محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني

«هجوم سيناء الإرهابي لا علاقة له بالتطرف الإسلامي، لكنه وقع في إطار حالة الفوضى التي ترسم خارطة جيوسياسية ودينية جديدة للعالم».

محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية الجزائري



إسلاميو الجزائر منقسمون حول أسباب تراجعهم في الانتخابات

● دعوات إلى البحث عن العوامل الحقيقية بدل اتهام السلطة بالتزوير ● بوادر أزمة جديدة في صفوف تيار الإخوان



تحالف شكلي

الوحدوي أو الذهاب إلى الاستحقاقات الانتخابية. وأكد المصدر أنّ حسابات ضيقة تخول دون الذهاب للمؤتمر نظرا لطموح كل رئيس حركة ليكون زعيم التحالف بعد المؤتمر. ويوحى تضارب مواقف قادة الأحزاب الإسلامية الجزائرية، لاسيما بين ما يعرف بـ"تحالف النهضة والعدالة والبناء"، وبين حركة "حمس"، إلى أزمة جديدة بين منتسبي تيار الإخوان في الجزائر، فالرؤية لتقييم نتائج الانتخابات لا زالت متناقضة، بين معترف بالانتكاسة، وبين زاعم بتحصيل نتائج مقبولة، الأمر الذي يعكس حالة تفكك غير مسبوقة داخل التيار.

وهو الأمر الذي يعكس حجم الأزمة النظامية التي تعصف بتيار الإسلام السياسي في الجزائر، وإلى عمق الخلافات والصراعات الداخلية، المؤشرة إلى مصير التفكك والاندثار. وكان القيادي في حركة العدالة والبناء عبدالله جاب الله، عرّف عن القيام بالحملة الدعائية للانتخابات المحلية الأخيرة، سواء لصالح حركته أو لصالح التحالف. ورغم عدم الإعلان عن السبب الحقيقي لعزوف جاب الله إلا أنّ مصدرا من داخل التحالف أكد لـ"عرب"، وجود خلافات عميقة بين قادة الحركات الثلاث، حول عقد المؤتمر

السياسي، والتفرّع لخدمة أغراض أخرى ليقينهم بقرب نهاية مشروعه. وقال "هذه الانقسامات والصراعات، والاشتغال على المصالح الحزبية والشخصية، كلها عوامل دفعت التيار الإسلامي، إلى الانكفاء على نفسه، والتسليم ببداية النهاية". ولفت القيادي الإسلامي، إلى أنّ "فشل التحالف يعود إلى عدم القدرة على التحول إلى تحالف استراتيجي، بدل تحالف تكتيكي لدخول الاستحقاقات الانتخابية، وإلى عدم الذهاب إلى مؤتمر وحدوي رغم أنه كان مقرا في شهر سبتمبر الماضي، فضلا عن وجود مقاومة داخلية وحتى معوقات خارجية".

فتحت الخيبة التي مُنيت بها الأحزاب الإسلامية الجزائرية في الانتخابات المحلية الأخيرة، الأبواب أمام جدل تضاربت فيه المواقف، بين معلق للنتائج الهزيلة على عملية التزوير والتلاعب التي شابَت الاقتراع، وبين داعٍ إلى ضرورة القيام بمراجعات جوهرية للخطاب الإسلامي، وانتقاد الذات، بالبحث عن الأسباب الذاتية التي كانت وراء تراجع الإسلاميين في الجزائر.

صابر بليدي

وأكد فاتح ربيعي، على ضرورة عدم تبرير إخفاق الإسلاميين بالتزوير، وأن ذلك لا ينفي وقوعه بدليل الاحتجاجات والطعون الجماعية المقدمة من طرف مختلف القوى السياسية، بما فيها المحسوبة على السلطة، لكن ذلك ليس بالجديد على المشهد السياسي الجزائري منذ العام 1997، حيث لم نصل بعد مرور عقدين من الزمن إلى تنظيم انتخابات شفافة ونزيهة.

وقال "نحن أمام خيارين لا ثالث لهم، إما التفرغ الكامل للعمل الدعوي، وإما الانخراط في الواقع السياسي، بكل ما يحمله من معنى، وترك شأن الوظ للشيوخ والدعاة".

وأضاف "إذا نظرنا إلى منحني مشاركة التيار الإسلامي في الانتخابات أو في العملية السياسية، فهو في نزول، لذلك يجب تشريح الأسباب الحقيقية، والتي يأتي على رأسها تناقض الخطاب والشعارات مع الواقع، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي".

وحمل اعتراف فاتح ربيعي الذي قاد حركة النهضة لعدة سنوات، رسائل واستفهامات حول مكانة ومستقبل تيار الإسلام السياسي، في ظل المتغيّرات الداخلية والإقليمية وحتى الدولية.

ملف العبودية: ماكرون يلوّح بالقوة ومصر تحمّل أوروبا المسؤولية

وطالب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالحيلولة دون وقوع جرائم ضد اللاجئين في ليبيا.

وقال يونكر في مقابلة مع شبكة "دويتشه فيله" الألمانية "لا يمكنني النوم بهدوء وأنا أفكر في ما يحدث للاجئين في ليبيا الذين يبحثون عن حياة أفضل ووجدوا الجحيم هناك".

من ناحية أخرى، يقول مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، إن المساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لجهود قوات حرس السواحل الليبية لاعتراض المهاجرين، جعلته متواطئا في المعاملة اللاإنسانية أثناء الاحتجاز.

وهو ما تتفق معه مصر التي قالت الثلاثاء، إنها تتابع بـ"اهتمام وقلق بالغين" تقارير تحدثت عن انتهاكات "جسيمة" تعرّض لها مهاجرون ولاجئون أفارقة في ليبيا، بلغت حد إخضاعهم للعبودية والإسترقاق، بعدما فشلوا في العبور إلى أوروبا.

واعتبرت مصر أن تغليب المنطق الأمني وغلق الحدود في وجه المهاجرين، وبدفعهم قسرا إلى دول المصدر والمعبر، يعرّضهم للوقوع فريسة لعصابات الاتجار في البشر.

واغادغو - لوّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستعمال القوة للتصدي لمهزّي البشر في ليبيا. ودعا ماكرون، الثلاثاء، إلى تقديم "دعم ضخم من أجل إجلاء الأشخاص المعرضين للخطر" من ليبيا.

وفي حديثه أمام طلاب جامعيين في واغادغو، عاصمة بوركينا فاسو، قال ماكرون إن سوء معاملة المهاجرين في ليبيا هو "جريمة ضد الإنسانية".

وأظهرت لقطات بثتها شبكة "سي. إن. إن" في وقت سابق من الشهر الجاري، مزادا للرقيق في ليبيا، حيث يتم بيع المهاجرين مقابل 400 دولار لكل فرد منهم.

وقال ماكرون إن ما يحدث في ليبيا هو "المرحلة الأخيرة في المأساة التي سمحنا لها بأن تتطور على طول ما أسميه طريق الحاجة".

وأكد الرئيس الفرنسي أنه سيقترح أثناء القمة الأوروبية الأفريقية التي تبدأ الأربعاء، مبادرة "لإنهاء استراتيجيّة" الإرهابيين والمتاجرين بالبشر.

وليبيا التي غرقت في حالة من الفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي في عام 2011، أصبحت نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.



مصير مجهول

جدل في موريتانيا بسبب العلم والنشيد الجديدين

◀ المعارضة الموريتانية ترى أن تغيير النشيد الوطني والعلم دون توافق أمر غير مبرر ومحاولة لتفكيك انسجام المجتمع

ومع أن المعارضة لا تزال ترفع العلم القديم في أنشطتها، إلا أن وزير الداخلية أحمد ولد عبدالله، حذر في مؤتمر صحافي سابق، من أنه لن يسمح بعد 28 من الشهر الجاري برفع علم غير العلم الجديد، داعيا المعارضة إلى "الاعتراف بالامر الواقع". والجدل بشأن النشيد الوطني الجديد، هو الآخر لا زال يتفاعل بقوة في الأوساط السياسية وحتى الشعبية، إذ رافق تلحين النشيد الجديد الكثير من الجدل بسبب إشراف فنان مصري على تلحينه. ووجه مثقفون انتقادات لاختيار مصري لتلحين النشيد الجديد، معتبرين أنه كان من الأنسب أن يتولى ذلك ملحن موريتاني.

الحياة الجديدة والسعادة والبركة والنور الأول والوقت الجديد، كما يرمز إلى فتح الإسلام كعصر جديد للبشرية. واللون الأخضر هو لون الإسلام، والأصفر يجسّد عظمة الصحراء.

وبناء على نتائج الاستفتاء تم الاحتفاظ بشكل العلم القديم مع إضافة شريطين باللون الأحمر من الأعلى والأسفل؛ وذلك للرمز أن دماء الموريتانيين ستظل مبدولة دون استباحة أرضهم.

وتتم أيضا اعتماد كلمات نشيد وطني جديد للبلاد، مكوّن من 13 بيتا. وبينما ترى المعارضة أن تغيير النشيد والعلم "غير مبرر ومحاولة لتفكيك انسجام المجتمع"، ترى الحكومة وأحزاب الأغلبية أن "الخطوة كانت ضرورية لإعادة الاعتبار لشهداء المقاومة، والاعتزاز بالأرض والتضحية من أجل البلد".

واختارت الحكومة ذكرى عيد الاستقلال من أجل رفع العلم الجديد فوق مباني المؤسسات الحكومية، وعزف النشيد الجديد، للمرة الأولى.

□ نواكشوط - احتفلت موريتانيا الثلاثاء، بالذكرى الـ 57 لعيد الاستقلال الوطني، وسط انقسام سياسي حاد وجدل بشأن علم ونشيد البلاد الجديدين.

ففي الوقت الذي وضعت فيه السلطات اللمسات الأخيرة على احتفالات عيد الاستقلال، صعدت المعارضة من خطاباتها المحذرة من ما سمّته مخاطر قد يتسبب فيها اعتماد الحكومة لعلم ونشيد جديدين للبلاد دون توافق وطني.

وفي 5 أغسطس الماضي، أجرت الحكومة الموريتانية، استفتاء دستوريا أفضى إلى تغيير علم البلاد ونشيدها، بالمقابل قاطعت قوى المعارضة الرئيسية الاستفتاء الدستوري ووصفته بـ"المزور"، وأعلنت عن رفضها لكل ما يترتب عليه وتمسكها بعلم ونشيد البلاد القديمين.

واعتمد علم موريتانيا السابق في 1959، ويتكوّن من أرضية باللون الأخضر، تتوسطها هلال ونجمة خماسية باللون الأصفر. وترمز النجمة الخماسية إلى أركان الإسلام الخمسة، في حين يرمز الهلال إلى

تعزية

انتقل إلى رحمة الله المغفور له بإذنه تعالى

الدكتور مصطفى الصالحين الهوني

والد عادل وعلاء، وشقيق المرحوم الحاج أحمد الصالحين وحسن الصالحين، وابن عم المرحوم بشير والمهدي والمرحوم عبدالله وعبدالونيس والمرحوم أحمد العمدة كاجيجي، وابن عمه كل من محمد والمرحوم السنوسي وأحمد العكشي، وصهر وقريب عائلات القذافي الهوني والنايض والعطشان والفاخري وآل عبدالحفيظ الهوني وقرينقو ومازن.

وتتقدم أسرة تحرير "العرب" بأحر التعازي للأستاذ محمد الهوني، المدير العام رئيس التحرير، ولأشقائه صلاح، إدريس وياسين، ولكافة أفراد العائلة.

تغمد الله المرحوم بواسع رحمته وألهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



«عندما يفر مواطنون بدافع الخوف من النزاعات في القارة المجاورة لنا، فإن هذا يمسنا هنا في أوروبا على نحو مباشر».

زيغمار غابرييل
وزير الخارجية الألماني

«أعتقد أن الاتفاق النووي الإيراني يواجه خطر الانهيار في حين أننا نعتبره مثالا على التفاعل البناء المتعدد الأطراف».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي



حكومة إيرلندا تتفادى الانهيار بالرضوخ لمطالب المعارضة

● المعارضة تتمسك باستقالة فيتزجيرالد لمواصلة دعم الحكومة



الحكومة ستواصل مهامها

الثلاثاء، لإجراء محادثات اللحظة الأخيرة، في محاولة لتجنب انهيار الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة.

وقال المتحدث باسم فارادكار إن "رئيس الوزراء يقوم بكل ما في وسعه لتفادي إجراء انتخابات مبكرة".

وتأتي الأزمة قبل أسابيع من عقد قمة للاتحاد الأوروبي تتمتع فيها الحكومة الإيرلندية بحق النقض فيما يتعلق بما إذا كانت محادثات انسحاب بريطانيا تحرز تقدما لأنها ستحدد إن كانت مخاوف الاتحاد بشأن مستقبل الحدود الإيرلندية قد عولجت.

وكانت إيرلندا قد لوحت في وقت سابق بعرقلة مسار مفاوضات البريكست في صورة عدم حصولها على ضمانات خطية من الحكومة البريطانية حول مسألة الحدود.

فيتزجيرالد على علم بخطة لتدمير مويريس ماكابي الذي كشف عن وجود سوء تصرف في جهاز الشرطة.

وتزايدت الدعوات مساء الاثنين، لاستقالة نائبة رئيس الوزراء وزعيمة حزب فيانا فايل أو إقالتها، ولكن فيتزجيرالد رفضت تقديم استقالتها وواصل فارادكار مساندته لها.

وحث فارادكار نواب المعارضة في البرلمان على الانتظار حتى تظهر نتيجة التحقيق القضائي في الاتهامات الموجهة لنائبته في يناير المقبل، دون جدوى.

وكانت الحكومة قد شكلت مجلسا قضائيا في فبراير الماضي، للتحقيق في الاتهامات الموجهة لكبار ضباط الشرطة بالانخراط في حملة منظمة لتشويه سمعة ماكابي. واجتمع ليو فارادكار مع زعماء المعارضة صباح

وقال زعيم حزب العمال الإيرلندي، بريندان هولين، إن فيتزجيرالد "فشلت في الاضطلاع بمسؤولياتها الوزارية" كوزيرة للعدل.

ويأتي تحرك حزب فيانا فايل بعد أن اعترفت فيتزجيرالد بأنه تم اطلاعها على محاولة لتشويه سمعة ضابط شرطة يدعى مويريس ماكابي، أظهر فسادا في مؤشر البريد الإلكتروني تلقتها عام 2015 لكنها لم تتخذ أي إجراء إزاء ذلك.

وتتعلق القضية بشرطي زعم انتشار سوء السلوك على نطاق واسع داخل أجهزة الشرطة وأدى تعامل السلطات معه إلى استقالة مفوض الشرطة ووزير العدل عام 2014.

وتقدم الحزب بطلب للاقتراع على حجب الثقة عن نائبة رئيس الوزراء بعد أن ظهرت تساؤلات الأسبوع الماضي، حول ما إذا كانت

دخلت إيرلندا في أزمة سياسية عميقة منذ أسبوع، كادت تعصف بحكومة رئيس الوزراء ليو فارادكار وتدفع البلاد إلى انتخابات مبكرة، بعد أن هددت المعارضة بسحب ثقتها من حكومة الأقلية التي تدعمها، ما لم تتم إقالة نائبة رئيس الوزراء فرانسيز فيتزجيرالد، المتهمه بالفشل في حماية أحد المبلغين عن الفساد.

▢ دبلن - قدمت نائبة رئيس وزراء إيرلندا فرانسيز فيتزجيرالد استقالتها الثلاثاء، نزولا عند رغبة المعارضة، التي هددت بإسقاط حكومتها وسحب دعمها لها في صورة تمسكها بالبقاء في منصبها. وقالت فيتزجيرالد إنها "وضعت مصلحة البلاد في الأولوية قبل سمعتها الشخصية" من خلال تقديمها استقالتها. وأشادت في خطاب استقالتها برئيس الوزراء ليو فارادكار، مضيفة أنها "قررت الاستقالة حتى يستمر هذا العمل ويمكن للبلاد تجنب إجراء انتخابات غير ضرورية". وقال متحدث باسم حزب فيانا فايل، أكبر حزب معارض، والذي ساند حكومة أقلية بزعامة حزب فيانا فايل الذي تنتمي إليه الوزيرة المستقيلة، إن استقالة "فيتزجيرالد سوف تنهي الأمر بالنسبة لنا".

وحث تيم دولي، المتحدث باسم حزب فيانا جايل لشؤون الاتصالات، فارادكار على إجبار فيتزجيرالد على الاستقالة في حالة تمسكها بالرفض.

وقال دولي إن حزب فيانا فايل "أوضح تماما أن الموضوع يتعلق بتولي فرانسيز فيتزجيرالد وزارة العدل، كما يتعلق بالمسألة السياسية على تصرفاتها، واستقالتها ستؤدي حقيقة إلى إغلاق ذلك الملف". وأضاف مايكل ماكجراث، المتحدث باسم الحزب للشؤون المالية، أن موقف حزبه لم يتغير، مؤكدا أن الأزمة ناجمة عن "فشل كارثي في اتخاذ قرار من جانب نائبة رئيس الوزراء".

فرانسيز فيتزجيرالد:

قررت الاستقالة من منصب

حتى أجنب البلاد إجراء

انتخابات غير ضرورية



ماليزيا تتخوف من إقامة إمارة داعشية في جنوب شرق آسيا

الذين يهربون من الموصل وحلب والرقعة.

وأكد أن عناصر التنظيم ذهبوا إلى أبعد من ذلك حتى أنهم أعلنوا إقامة "دولة مزعومة" تتكون من سنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفلبين وجنوب تايلاند وميانمار. ومنى داعش بهزائم قاسية في كل من سوريا والعراق، ما دفع بعناصره إلى الفرار والبحث عن موطن قدم جديد في جنوب شرق آسيا التي تشهد اضطرابات بعد أن قامت ميانمار بتجريح مسلمي الروهينغا نحو بنغلاديش.

وقال حسين إنه "في الوقت الذي يخسرون فيه أراضيهم في العراق وسوريا، من المحتمل أن تصبح جنوب شرق آسيا

▢ كوالالمبور- حذرت ماليزيا الثلاثاء من إقامة تنظيم داعش المتطرف إمارة له في جنوب شرق آسيا بعد أن تكبد خسائر كبيرة في منطقة الشرق الأوسط.

ونسبت وكالة أنباء "برناما" الماليزية لوزير الدفاع هشام الدين حسين قوله إن "الانتصارات التي حققتها دول التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب ضد داعش في الشرق الأوسط تسببت في عودة المسلحين الأجانب إلى جنوب شرق آسيا".

وأوضح أن الجماعات المتشددة، مثل جماعة أبوسيفاف والجماعة الإسلامية والمجاهدين، قد أعلنت بالفعل وإلها لداعش. وهي جماعات تعتبر ملابا ثانيا بعيدا لأولئك

موزمبيق تتعقب

المتطرفين في المساجد

▢ مابوتو- شددت حكومة موزمبيق سياساتها الرامية إلى مكافحة الإرهاب والتطرف، من خلال إطلاقها الثلاثاء حملة لغلق عدد من المساجد، بعد أن ثبت لديها أن عددا من المشاركين في الهجمات الإرهابية التي شهدتها البلاد مؤخرا، يرتادونها.

وقال الفارو غونكالفس، أحد المسؤولين المحليين في المحافظة، لصحيفة نوتيسياس الحكومية، إنه "تم إغلاق 3 مساجد في مدينة بيمبا التابعة لمحافظة كابو ديلغادو".

وتابع "قرار إغلاق المساجد صادر عن الحكومة، ويشمل فقط المساجد التي كان يرتادها منفذو الهجمات"، مشيرا إلى أن الحكومة ستقوم بإغلاق مساجد جديدة في مناطق أخرى.

وحذر رئيس المجلس الإسلامي في موزمبيق سعيد أبيبو من أن "قرار الحكومة سيؤثر على المسلمين الأبرياء، وسيثير مشاعر سلبية لديهم".

وفي أكتوبر الماضي قتل ما لا يقل عن 16 شخصا، بينهم شرطيان، إثر هجوم مسلح استهدف مواقع للشرطة في محافظة كابو ديلغادو شمالي البلاد.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم آنذاك، في وقت رجّح فيه خبراء انتماء المسلحين إلى حركة الشباب الصومالية المتطرفة.

باختصار

▀ صادقت المحكمة العليا في بنغلاديش الثلاثاء، على عقوبة الإعدام بحق 139 من أفراد حرس الحدود تورطوا في قتل 74 شخصا بينهم 57 قائدا عسكريا، خلال حركة تمرد شهدتها البلاد عام 2009.

▀ أجبر السياسي السويدي مارتن ستريد، المنتمي إلى حزب ديمقراطيو السويد اليميني المتشدد، على التخلي عن عضوية حزبه على خلفية تصريحات عنصرية قال فيها إن "المسلمين ليسوا بشرا مئة بالمئة".

▀ بدأ زعيم الحزب الإسلامي في أفغانستان قلب الدين حكمتيار الثلاثاء، أول جولة خارجية له منذ التوصل لاتفاق سلام مع الحكومة الأفغانية، حيث سيتوجه إلى تركيا ثم السعودية، فيما لم ترد تفاصيل بشأن برنامج الزيارة.

▀ أطلقت روسيا بنجاح الثلاثاء صاروخا يحمل على متنه 19 قمرا اصطناعيا، بينها أقمار روسية وكندية ونرويجية وأميركية، ستعمل على إرسال صور للسحب والجليد والإشعاعات المؤثرة على الغلاف الجوي.

▀ أعلنت السلطات الصينية الثلاثاء، أن الانفجار الذي حصل في محافظة نينغبو بإقليم غيغيانغ وأسفر عن مقتل شخصين على الأقل ونحو 20 جريحا الأحد، نجم عن انفجار قنابل مصنعة سرا.

▀ اعتقلت الشرطة اليونانية الثلاثاء 9 أترك يشتبه في انتمائهم إلى حزب التحرير الشعبي الثوري التركي اليساري المتشدد، وتمكنت من حجز مواد متفجرة تستخدم في صناعة القنابل كانت بحوزتهم.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk



▢ الشرطة والجيش في كينيا أمعنا الثلاثاء، في قمع حشود من المواطنين الذين حاولوا الوصول إلى الملعب الذي تقام فيه مراسم تخصيب أوهورو كينياتا رئيسا للبلاد.



«ما يحدث في أفريقيا يهم أوروبا وما يحدث في أوروبا يهم أفريقيا، وتعتبر شراكتنا استثمارا في مستقبل مشترك لتحقيق الازدهار وجعل العالم أكثر أماناً».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

«الصورة التي نراها اليوم في لبنان هي نتاج للحوار الوطني الذي يعد أساسا في معالجة كل الملفات، التي تتفاوت حولها وجهات النظر السياسية».

علي خريس
نائب لبناني



في العمق

استقالة الحريري.. مأزق مستمر في لبنان

● اتفاق الرؤساء الثلاثة على مخرج سياسي متقارب مع الحريري ● مصلحة حزب الله في العودة للتحصن داخل مواقعه السياسية اللبنانية



تفاؤل في المظهر وضبابية في الجوهر

مهادنة في لبنان إلا إذا كان لذلك ثمن بالمقابل. وانتهت هذه المصادر أن مداولات إقليمية ودولية كثيفة ستجري في الساعات والأيام المقبلة في محاولة لوضع قواعد تجنب لبنان أي انزلاق نحو تصعيد لا نحمد عقباة.

ويجسم مصدر برلماني لبناني الجدل الحالي بأن حسن نصرالله لا يمكنه المضي في أي حل لا يرضي طهران وأن الحريري لن يقبل أي صيغة رمادية لا ترضي الرياض. ويضيف المصدر أن محاولة الرئيس ميشال عون لإنتاج حل لبناني لنزاع إقليمي هو من ضروب العبت. ويكشف المصدر أن باريس تعمل بنشاط على خطوط واشنطن والرياض وطهران لإقناع تلك العواصم بممارسة ضغوط لإنتاج صيغة تجمد الأزمة السياسية بانتظار الانتخابات النيابية.

ويضيف المصدر أن اتصالات جرت بين واشنطن والرياض لإيجاد صيغة تزواج ما بين ضغوط الطرفين على حزب الله وإيران وبين حماية لبنان من الأعراس الجانبية لذلك، وأن باريس تتسلح بموقفها المدافع عن الاتفاق النووي مع إيران وزيارة الرئيس ماكرون المقبلة إلى إيران لممارسة ضغوط على طهران لتتبرمير ما تريده باريس للبنان في هذه المرحلة.

فوق رأسه، وبالتالي فإن له مصلحة في العودة للتحصن داخل مواقعه السياسية اللبنانية. وتلفت هذه الأوساط إلى أن طهران ستتولى الحديث باسم حزب الله وتتولى إطلاق موقفه، مضيفة أن تصريحات طهران الأخيرة حول أن نزع سلاح حزب الله "غير قابل للتفاوض" والرد الذي قام به الرئيس الإيراني حسن روحاني ضد السعودية وجامعة الدول العربية عينة من السلوكيات الجديدة التي تخلص حزب الله من أعباء الظروف اللبنانية المستجدة التي تعارض أنشطته ومواقفه ضد بعض الدول العربية.

وتدعو مصادر دبلوماسية عربية إلى عدم الانجرار كثيرا في أجواء التفاؤل التي صدرت عن المجتمعين في بعددا. وتقول هذه المصادر إن الخلاف السعودي الإيراني قد لا يسمح بهدنة لبنانية خصوصا وأن الجانب السعودي قد تسلح بموقف جامعة الدول العربية المستنكرة لتدخل إيران في الشؤون العربية والمستنكرة لسلوكيات حزب الله الذي وصفه بيان وزراء الخارجية العرب بـ"الإرهابي". وتضيف المصادر أن تهديد الحرس الثوري مؤخرا بتطوير الصواريخ الإيرانية ليصل مداها نحو أوروبا هو تصعيد قد لا يتطلب

وتتوقع مصادر لبنانية مطلعة أن يصار إلى تظهير الموقف الذي اتفق عليه عون وبري والحريري مطلع الأسبوع القادم، بعد عودة عون من زيارته إلى روما التي تبدأ الأربعاء.

حزب الله تساعد على دعم المخارج التي اتفق عليها في بعددا. وتلفت المصادر إلى أن حزب الله أثار التهدة مع المحيط العربي، لا سيما دول الخليج، وأن نفي أمين عام الحزب حسن نصرالله إرسال أسلحة إلى اليمن وتلميحه إلى عودة قوات الحزب من العراق وسوريا، وفر الأعراس الأولى لمتوضع جديد يجهز الحزب نفسه له لمواجهة الموقف الجماعي للنظام السياسي العربي الذي برز في بيان الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، ولمواجهة موجة العقوبات الجديدة التي تعدها الإدارة الأميركية ضده والتي قد تتمدد باتجاه موقف دولي جامع ضد ظاهرة الميليشيات في العراق وسوريا ولبنان. ورغم تشكك الكثيرين في التزام حزب الله بسياسة النأي بالنفس، وبالتالي عدم التدخل في شؤون الدول العربية، فإن أوساطا سياسية لبنانية تعتبر أن الحزب بحاجة إلى إبقاء الغطاء الشرعي الحكومي

فندت عودة رئيس الحكومة اللبنانية، بعد إعلان قرار الاستقالة من الرياض، إلى بيروت كل الشكوك التي أثرت حول أسباب الاستقالة باتهامات غير مباشرة للسعودية. وأكد الحريري خلال اجتماعه برئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعددا، الاثنين، أن الحفاظ على استقرار لبنان، لن يتحقق إلا بسياسة النأي بالنفس، وتقول مصادر إن الأطراف السياسية اللبنانية تلقت رسائل الحريري بإيجابية تبقى الانسجام السياسي الداخلي بما لا يهدد الاستقرار في البلاد، أمام تشديد الحريري على أنه لا تغطية سنّية للأدوار التي يمارسها حزب الله في المنطقة، فيما سيسعى الحزب إلى إعادة تموقع لحاجته إلى إبقاء الغطاء الشرعي الحكومي على رأسه.

لـ بيروت - حين خرج رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الاجتماع الذي جمعه برئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعددا، الاثنين، تقدم من الصحفيين المتجمعين في باحة القصر والتقط معهم "سيليفي" فرحا، فسارع الصحافيون إلى الاستفسار عما دار في خلوة الرؤساء الثلاثة فرد عليهم "ألا تروني مبسما". وواكب حبور الحريري ما نقل عن بري أنه قال بعد خروجه من الاجتماع "تفاعلوا بالخير تجوده". وفي الإشارات الإيجابية التي أطلقها بري والحريري ما يفيد بأن دخانا أبيض سوف يصعد من مدخنة المشاورات التي أجراها عون مع القوى السياسية اللبنانية حول مسألة النأي بالنفس التي يجب على لبنان الالتزام بها، بشكل جدي، لكي تنتقل خطوة "تريث" الحريري في تقديم استقالته إلى سحبها نهائيا من التداول.

◀ وصف الحريري لولي العهد السعودي بالرجل الإصلاحي يهدف إلى نفي كل الشائعات التي دارت حول ظروف استقالته

وتقول المعلومات إن الرؤساء الثلاثة اتفقوا على مخرج يقترب من موقف الحريري ويبقي الانسجام السياسي الداخلي بما لا يهدد الاستقرار في البلاد. والواضح لكل القوى الداخلية في لبنان كما لتلك الخارجية المهمة بالشأن اللبناني أن مشكلة حزب الله لن تحل لبنانيا وبالتالي وجب على الحزب مراعاة مصالح الدولة اللبنانية والسيطرة على جماح منطق الحزب الميليشياوي.

وتقول المعلومات إن إيران تعوّل على قناة التواصل مع فرنسا لإحداث اختراق في جدار الغرب بشأن الموقف حيالها. ورغم السجل الذي جرى بين باريس وطهران على خلفية موقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من البرنامج الصاروخي الإيراني، عكست تفسيرات باريس لموقف رئيسها وحرص طهران على التواصل مع باريس توقا لدى الطرفين للحفاظ على ميدان تواصل وتعاون قد يكون لبنان نموذجا لنجاحه.

متانة العلاقات مع السعودية

تحدثت مراجع سياسية لبنانية عن أن المواقف التي أطلقها الحريري في المقابلة التي أجرتها معه مجلة "الرجل" السعودية تحرت التأكيد على متانة العلاقة التي تربط رئيس الحكومة اللبنانية بالمملكة العربية السعودية ومثانة صلاته الشخصية بالطبقة الحاكمة. وقالت هذه المراجع أن وصف الحريري لابن سلمان بالرجل الإصلاحي يهدف إلى نفي كل الشائعات التي دارت حول ظروف استقالته وكل الأقاويل التي طالت ظروف إقامته هناك بعد تلك الاستقالة.

وكان الحريري نوه في المقابلة بشخصية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان "ولي العهد صاحب رؤية ورجل لديه الإمكانية للتحدي ويعمل باتجاه هذا التحدي"، مضيفا "في أي وقت تحاول الاتصال بالأمير محمد تجده في جبهات العمل فهو يعمل دون كلل أو ملل.. أتسأل متى ينام ومتى يرتاح".

قمة أبيدجان والانقسام الأفريقي

الأفريقية. كمثل على ذلك، الجدل الذي أثير حول مشاركة جبهة البوليساريو الانفصالية في هذه القمة، وهي أحد أسباب الخلافات التي يمكن أن تؤثر غدا على فرص التقارب والتعاون بين الأفارقة. لقد أبدى المغرب عدم رغبته في مشاركة الجبهة، واصطف عدد من أعضاء الاتحاد الأفريقي ممن لا يعترفون بالجبهة إلى جانبه في موقفه، بل إن البلد المضيف، الكوت ديفوار، رفض توجيه الدعوة رسميا إليها بالمشاركة، ولكن مفوضية الاتحاد الأفريقية قفزت على موقف أبيدجان ووجّهت الدعوة إلى الجبهة، وهذا برهان واضح على الانقسامات الواقعة في الاتحاد، وعدم القدرة على التعامل المشترك في القضايا الخلافية، بل إنه دليل واضح على الاختراقات الحاصلة في الاتحاد، إذا علمنا أن هذه هي القمة الأوروبية-الأفريقية الأولى التي ستحضرها جبهة البوليساريو، وأنه ليس مستبعدا أن ذلك حصل على إثر عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي لأهداف معينة، بعضها يرمي إلى إحراجه.

منطقة الساحل، وفي الجهة الشرقية للقارة. ولكي يتم التصدي للجماعات الإرهابية من ناحية، ومواجهة أسباب التطرف في بيئته من ناحية أخرى، لا بد من خلق شراكة أمنية واقتصادية بين البلدان الأفريقية؛ ولكن هذا الهدف بقدر ما يبدو هاما وضروريا بقدر ما يبدو بعيد المنال في المرحلة الراهنة، بسبب الخلافات الحاصلة بين العواصم

”
مفوضية الاتحاد الأفريقية قفزت على موقف أبيدجان ووجّهت الدعوة إلى جبهة البوليساريو، وهذا برهان على الانقسامات الواقعة في الاتحاد، ودليل واضح على الاختراقات الحاصلة فيه

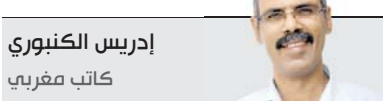
“

البلدان الأوروبية، ولكن لا أحد يمكنه التكهّن بما إن كان بين هؤلاء عناصر تابعة للجماعات الإرهابية تستخدم إلى التسلل إلى الضفة الشمالية، وهذا وحده كاف للدلالة على الترابط المحتمل بين الهجرة والإرهاب. وبينما يريد الأوروبيون حماية أمنهم بإقناع الأفارقة بإبقاء هؤلاء المهاجرين فوق أراضيهم، إلا أنهم لا يبدلون ما يكفي من الجهود لتقديم المساعدات لهذه البلدان من أجل خلق بدائل اقتصادية تقنع الشباب المرشح للهجرة بالبقاء. غير أن الأوضاع الاقتصادية والتفاوت بين الضفتين لا يقودان إلى الهجرة فحسب، بل إلى تطعيم التطرف والإرهاب اللذين تدفع القارة الأفريقية ثمنهما باهظا. فخلال العام الجاري أودت العمليات الإرهابية التي حصلت في عدد من البلدان الأفريقية بضعف عدد الضحايا الذين لقوا حتفهم بسبب فيروس إيبولا الفتاك. والإرهاب لا يقتصر على منطقة دون أخرى أو بلد دون آخر في القارة، بل يتركز في ثلاث جيّهات أساسية، في الجانب الشمالي، وفي

الاقتصادي. فالهجرة اليوم يصنعها شباب أفريقي ضائع، والتطرف الذي هو عنوان غياب الأمن والاستقرار يُستخدم فيه هؤلاء الشباب الذين يتم استقطابهم للجماعات الإرهابية التي تتغذى على الهشاشة، والقضاء على هذا الثالوث الجهنمي رهين بمدى تفهم الاتحاد الأوروبي لحاجيات الأفارقة، ومدى الاستعداد لتجاوز النظرة الاستعمارية الكلاسيكية التي تنجّه من الأعلى إلى الأسفل، وتعتبر الدول الأفريقية مستعمرات سابقة مازالت في مرحلة البحث عن الذات.

ويأتي موعد القمة في الوقت الذي تم فيه الكشف عن أسواق للمهاجرين الأفارقة الذين يباعون في أسواق للعبودية في ليبيا، بعد بث فيديو على قناة "سي إن إن" الأميركية هز مشاعر البلدان الأفريقية، ودفع الاتحاد الأفريقي إلى الخروج عن صمته والتعبير عن الغضب.

وقد كان هؤلاء المهاجرون في ليبيا بشكل مؤقت بانتظار الهجرة السرية إلى



لـ القمة الأفريقية الأوروبية الخامسة التي ستعقد في أبيدجان، عاصمة ساحل العاج، نهاية الشهر الحالي، تأتي في ظل ظروف صعبة على الصعيد الأفريقي، وفي ظل خلافات بين الأوروبيين والأفارقة حول مستويات التعاون والخيارات الممكنة لتطويره، بالشكل الذي يضمن الاعتراف بالمصالح الأفريقية، وينهي علاقة اللاتكافؤ التي طبعت التعامل بين الشمال والجنوب طيلة الفترات الماضية. القمة ستصنّب أساسا على بحث قضايا الهجرة والشباب والأمن، وهي القضايا التي تشغل الأوروبيين والأفارقة على التساوي، لكن المقاربات مختلفة. ورغم ما يبدو من تعدد تلك القضايا إلا أنها في جوهرها قضية واحدة، تتعلق بفرص التنمية في القارة الأفريقية وتحقيق أسباب النهوض بالوضع



«العملية السياسية في سوريا صعبة ومعقدة، ونأمل أن يحظى اجتماع جنيف 8 بمشاركة فعالة من وفدي النظام والمعارضة، لدفع العملية السياسية».

رمزي رمزي

نائب المبعوث الأممي إلى سوريا

«النظام السوري سيماطل في مقررات المجتمع الدولي، وجولة مفاوضات جنيف 8 لن تخرج بأي تقدم يذكر، وحضور وفد النظام لجنيف بضغط من روسيا».

فؤاد رشاد عليكو

عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض



في العمق

جنيف 8.. السوريون في «مفاوضات حقيقية» للمرة الأولى

● المعارضة تصر على عدم بدء المرحلة الإنتقالية دون رحيل الأسد ● تقليص نفوذ داعش يفرض التركيز على الحل السياسي



مهمة شاقة

الخبراء، ضمن العملية التشاورية حول المسائل الدستورية والقانونية، التي أنشأها المبعوث الأممي الخاص بسوريا ستيفان دي ميستورا، خلال الجولة السادسة، إضافة إلى حضور منظرل للسلال الأربعة للمحادثات. ويرى مراقبون أنه سيتم بحث ملف الدستور الجديد على صدارة أعمال الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف السورية.

مسار جنيف

على صعيد مسار جنيف تختلف الأطراف المشاركة في المحادثات في وجهات النظر حول المرحلة الانتقالية وتأسيس الحكم الانتقالي. وترى المعارضة السورية، بدعم من حلفائها وأبرزهم تركيا، أن يتم تأسيس حكم انتقالي كامل الصلاحيات، إلا أن روسيا وإيران، اللتين تدعمان نظام بشار الأسد، تريدان صيغة للمشاركة في الحكم الموجود. وسيكون تحقيق تقدم في محادثات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة في جنيف الأصعب على الأرجح من سبع جولات فاشلة سابقة، بينما يسعى الأسد لتحقيق نصر عسكري كامل في وقت يتمسك معارضوه بمطلب رحيله عن السلطة.

وسرعان ما انهارت جميع المبادرات الدبلوماسية السابقة بسبب مطالبة المعارضة برحيل الأسد ورفضه ذلك.

وبدأ التأسيس لمسار جنيف، في يونيو 2012، باجتماع أولي شاركت فيه الدول المعنية بالأزمة، ودعت في بيان لها إلى وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح المعتقلين، ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة، وإدخال المساعدات، يعقب ذلك تأسيس هيئة حكم انتقالي من أسماء مقبولة من النظام والمعارضة، تكون كاملة الصلاحيات، بمعنى ألا يكون للأسد أي دور في السلطة.

وينص قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، الصادر في ديسمبر 2015، على أن يتم تأسيس هيئة حكم انتقالي بعد محادثات بين النظام والمعارضة، خلال ستة أشهر، تقوم بصياغة دستور جديد في 12 شهرا، ثم إجراء انتخابات. وفي ظل تباين مواقف الدول الداعمة للنظام والولايات المتحدة الأميركية، التي تطلق تصريحات متباينة، فإن مواقف تركيا هي احترام القرار 2254، والتشديد على أن "حكومة الوحدة الوطنية"، التي يروج لها النظام وحلفاؤه لن تستطيع أن تحل مكان "هيئة الحكم الانتقالية" كاملة الصلاحيات".

وتصر المعارضة على التطبيق الكامل للقرار الدولي عبر تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات. وعقدت محادثات جنيف الأولى في 30 يونيو 2012، و"جنيف 2" في 22 يناير 2014، وانتهت الجولتان دون نتيجة، فيما عقدت "جنيف 3"، في 29 يناير 2016، وتوقفت المحادثات مع حصار النظام لمدينة حلب (شمال)، قبل عقد عدة جولات أخرى لم تنجح في تحقيق أي تقدم.

وفي 30 ديسمبر 2016، تم توقيع اتفاق هدنة بضمانة تركية روسية، على أنه في حال نجاح الهدنة بخفيف الحرب، يتم الانتقال إلى استئناف المحادثات السياسية في جنيف، وهو ما توافقت عليه الأطراف.

وتسببت الحرب الأهلية السورية التي دخلت عامها السابع في مقتل الآلاف وأحدثت أسوأ أزمة لاجئين في العالم ودفعت 11 مليون شخص للفرار من منازلهم.

وبدأ سريان الاتفاق في السادس من الشهر ذاته، ويشمل أربع مناطق هي: محافظة إدلب وأجزاء من محافظة حلب وأخرى من ريف اللاذقية (شمال غرب)، وحماة (وسط)، وريف حمص الشمالي (وسط)، وريف دمشق، ودرعا (جنوب).

كما تم الاتفاق في أستانة 6 التي عقدت في سبتمبر الماضي، على إنشاء منطقة أمنة في محافظة إدلب تراقبها تركيا، التي أرسلت بعدها قواتها إلى المحافظة، وبدأت بإنشاء مراكز مراقبة.

أما النقطة الثالثة، فهي مخرجات القمة في سوتشي، وهي التأكيد على الحل السياسي ووحدة البلاد، حيث تعتبر الدول المشاركة في القمة، وهي تركيا وإيران وروسيا، دولا مؤثرة على الأطراف السورية.

كما يمثل تقليص مساحات نفوذ داعش في سوريا، بعدا جديدا للحل السياسي، حيث كانت القوى الخارجية مثل روسيا والولايات المتحدة تندرج بأولوية مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، قبيل الانتقال للحل السياسي.

ومع تقليص نفوذ داعش، يبدو أن التركيز سيكون على الحل السياسي، وستكون مناقشة المسائل الدستورية وقضايا الإرهاب على أجندة المباحثات، بحسب مصادر أومية. كما تستمر في هذه الجولة اجتماعات

يؤشر على وجود زخم جديد، ربما تتكلل بالمفاوضات المباشرة.

وشدد البيان الختامي لمؤتمر المعارضة السورية بالرياض على ضرورة "خروج بشار الأسد ونظامه من الحكم"، وتحفظت على ذلك منصة موسكو.

ويتعلق الملصح الثاني بنجاح مناطق خفض التوتر، ووقف إطلاق النار، رغم خروقات النظام، حيث أسهمت في هدوء الجبهات، مع وصول للمساعدات، باستثناء الغوطة الشرقية التي لم يطبق فيها الاتفاق.

ويساهم توقف الاشتباكات في تقدم العملية السياسية، حيث تراقب الدول الضامنة مناطق خفض التوتر الأربع (أجزاء من حلب وإدلب واللاذقية شمالا، وريف حمص وحماة وسطا، والمنطقة الجنوبية، والغوطة الشرقية).

ويعتبر النجاح في مناطق خفض التوتر تطبيقا لبعض بنود القرار الأممي 2254، الذي ينص على إجراءات بناء الثقة والبنود الإنسانية، فيما بقي ملف المعتقلين معلقا دون حل في جولة أستانة الأخيرة الشهر الجاري. وفي الرابع من مايو الماضي، اتفقت الدول الضامنة، في اجتماعات "أستانة 4"، على إقامة "مناطق خفض التوتر"، يتم بموجبها نشر وحدات من قوات الدول الثلاث لحفظ الأمن في مناطق محددة بسوريا.

متى تغادر الآلاف من القوات الأجنبية سوريا

حميميم الجوية ومرفق إمدادات البحرية في طرطوس. وأضاف غيراسيموف أيضاً أن مركز المصالحة العسكرية الروسي، وهو مجموعة من الضباط الذين ساعدوا في التفاوض والحفاظ على مدد الهدنة في سوريا وتنسيق المساعدات الإنسانية، سيحافظون على تواجدهم أيضا.

وسمحت سوريا لروسيا باستخدام قاعدة حميميم الجوية إلى أجل غير مسمى دون تكلفة. كما وقعت موسكو اتفاقا مع سوريا لاستخدام قاعدة طرطوس لمدة 49 عاما، ويمكن تمديدها إذا اتفق الطرفان على ذلك.

وتخطط القوات الروسية لتحديث القاعدة الجوية للسماح لها باستضافة المزيد من الطائرات الحربية. كما تعززت توسيع منشأة طرطوس بشكل كبير لجعلها قاعدة بحرية كاملة قادرة على استضافة السفن الحربية العملاقة.

القوات الإيرانية والميليشيات الراعية

تعتبر القوات الإيرانية من أكثر القوات الأجنبية تواجدا واستدامة في سوريا. وقد بذلت جمهورية إيران الإسلامية جهدا هائلا لإبقاء الأسد في السلطة، وتقديم دعم عسكري ومالي واسع النطاق طوال الحرب الأهلية التي دامت ست سنوات.

وينتشر عشرات الآلاف من الميليشيات المحلية الموالية للحكومة التي ترعاها إيران والمعروفة باسم قوات الدفاع الوطني في جميع أنحاء سوريا، بالإضافة إلى الميليشيات الشيعية العراقية والآلاف من مقاتلي حزب الله المدعوم من إيران الذين كانوا من العوامل الرئيسية في تحويل الحرب لصالح الحكومة.

انطلقت الثلاثاء جولة ثامنة من مفاوضات السلام السورية برعاية الأمم المتحدة في جنيف، بحضور المعارضة السورية بوفد موحد، بعد أن استطاعت السعودية للممة شتاته الأسبوع الماضي، ونتج عن اجتماع الرياض تشكيل الهيئة العليا الجديدة للمفاوضات برئاسة نصر الحريري، كما أعلن النظام السوري مشاركته بالمحادثات من خلال وفد حكومي يصل الأربعاء، ورغم أن الشارع السوري الذي أنهكته الحرب يطمح إلى أن تجد الأطياف السورية حلا للأزمة السورية، خاصة بعد انحسار داعش، إلا أن إصرار المعارضة على رحيل بشار الأسد كشرط في المرحلة الانتقالية من جهة، ورضوخ الأخير للإملاءات الإيرانية والروسية والتركية، الذي كشف لقاءه بنظيره الروسي فلاديمير بوتين في قمة سوتشي الأخيرة سعيه لتعزيز مكاسبه الميدانية من جهة أخرى، يجعل من فرص حدوث انفراجة خلال هذه المحادثات ضئيلة.

وشاركت فيه مختلف أطراف المعارضة، لتشكل الهيئة العليا الجديدة للمفاوضات. وضمت الهيئة الجديدة 50 عضوا، من الائتلاف السوري المعارض، والفصائل العسكرية، والمستقلين، وهيئة التنسيق الوطنية، ومنصتي القاهرة وموسكو.

وفد موحد للمعارضة

انتخب نصر الحريري رئيسا للهيئة العليا للمفاوضات، خلفا لرياض حجاب الذي استقال الاثنين قبل الماضي، من دون إبداء أسباب. واعتبر رئيس الهيئة العليا للمفاوضات نصر الحريري، التوقعات من جولة المفاوضات الحالية "ضئيلة"، متهما النظام بمواصلة عرقلتها ودعا الحريري القوى العظمى خاصة روسيا إلى الضغط على حكومة الأسد لإجراء مفاوضات حقيقية بشأن انتقال سياسي يعقها دستور جديد وانتخابات حرة، وفقا لخارطة طريق الأمم المتحدة لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ستة أعوام.

وقال الحريري للصحافيين بعد وصوله إلى جنيف "نؤكد على أن الانتقال السياسي الذي يحقق رحيل الأسد في بداية المرحلة الانتقالية هو هدفنا". وأضاف "النظام لا يزال يلجأ إلى تكتيكاته بالمماطلة لعرقلة التقدم في الحل السياسي، ففي الوقت الذي تاتي فيه قوى الثورة والمعارضة بوفد واحد وتتجاوز كل العقبات وفي الوقت الذي يسعى فيه المبعوث الخاص إلى إنهاء طور المحادثات السياسية والبء في مفاوضات جدية ومستمرة وحقيقية وفق جدول زمني حدده قرار مجلس الأمن، نرى اليوم أن النظام لا يأتي إلى المفاوضات".

وتتألف لجنة التفاوض الجديدة لوفد المعارضة من 36 عضوا، برئاسة الحريري. وتضم اللجنة 8 أعضاء عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، و5 أعضاء عن التنسيقيات المحلية، و4 أعضاء عن منصة القاهرة، و4 عن منصة موسكو، و7 عن الفصائل العسكرية، إضافة إلى 8 أعضاء عن المستقلين.

وبذلك تمكنت المعارضة من سحب ذريعة النظام، بأنه لا يجد مخاطبا له في مؤتمرات جنيف، مع تعدد المنصات المعارضة، مما

□ جنيف – عاد قطار المفاوضات السورية في جنيف إلى الانطلاق مجددا، الثلاثاء، بعد توقف لنحو خمسة أشهر، وبمشاركة المعارضة السورية بوفد موحد، فيما قالت وسائل إعلام إن وفد الحكومة السورية سيصل إلى جنيف الأربعاء لحضورمحادثات السلام. وكان الوفد أرجأ سفره للمشاركة في المحادثات بسبب إصرار المعارضة على تنحي رئيس النظام السوري بشار الأسد.

وتعقد الجولة الجديدة وهي الثامنة، بعد آخر جولة في يوليو الماضي، التي لم تنمر تقدما في ملفات الأجندة التي وضعت في جولات هذا العام، وتشمل أربعة ملفات: الحكم الانتقالي، الدستور، الانتخابات ومكافحة الإرهاب.

وتحمل الجولة الحالية ثلاث نقاط جديدة عن الجولة السابقة، وتأتي في وقت شهدت فيه الأيام الأخيرة زخما وحراكا دبلوماسيا، توج بقعة سوتشي بين الدول الضامنة في الأزمة السورية (تركيا وروسيا وإيران).

وعقدت القمة بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، الأربعاء الماضي، بمدينة سوتشي، ووصفت بأنها هامة لمستقبل الحل السياسي للبلاد.

المعارضة السورية تمكنت من سحب ذريعة النظام بأنه لا يجد مخاطبا له في مؤتمرات جنيف، مع تعدد المنصات المعارضة

واتفق قادة روسيا وتركيا وإيران في ختام القمة على خطوات للتوصل إلى تسوية سياسية تنهي الحرب في سوريا، ويشمل ذلك تنظيم مؤتمر حوار تشترك فيه كل المكونات السورية، وتعزيز وقف إطلاق النار، وزيادة المساعدات للمتضررين من الحرب.

ويعد الملصح الأهم في جنيف 8 هو الوفد الموحد للمعارضة، الذي أثمر عنه مؤتمر الرياض الموسع الثاني للمعارضة السورية، الأسبوع الماضي.

□ توشك الحرب السورية المستمرة منذ زمن طويل على الانتهاء، إلا أن البلاد غارقة في الأسلحة ومجموعات مختلفة من الميليشيات المحلية والآلاف من القوات الأجنبية، وبعضها قد لا يغادر أبدا.

فبمساعدة من جانب إيران وروسيا، استعاد الرئيس بشار الأسد السيطرة على مناطق واسعة من سوريا في تقدم يبدو أنه قد أفسح المجال لإسقاط الجيش، على الأقل حتى الآن. بيد أن حكمه يعتمد بشكل كبير على المساعدات المستمرة من الميليشيات التي ترعاها إيران والتي انتشرت في جميع أنحاء البلاد التي مزقتها الحرب.

وقد وفر القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي انتشر بعد فترة وجيزة من بدء الصراع في عام 2011، مبررا مناسباً للقوات الأجنبية لانتشار في سوريا بحجة محاربة المتطرفين.

والآن بعد أن تم طرد عناصر تنظيم داعش من المناطق الحضرية الهامة في سوريا، قد تنقلص كنتيجة لذلك أعداد بعض القوات.

القوات الأميركية

كان الهدف من وجود القوات الأميركية في شمال سوريا هو المساعدة في تدريب ودعم القوات المحلية التي يسيطر عليها الأكراد والتي تقاتل ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد ازداد عدد القوات الأميركية بالتدريج. فعلى الرغم من أن الحد الرسمي للقوات الأميركية ظل حوالي 503 قبل أن يغادر الرئيس باراك أوباما منصبه بوقت قصير، إلا أن عدد القوات الفعلي وصل الآن



«القوى التي تمثل الثورة السورية توحدت وباتت تستطيع البدء في مفاوضات مباشرة مع نظام الأسد من أجل تطبيق الانتقال السياسي، وفق المرجعيات الدولية».

نصر الحريري

رئيس وفد الهيئة السورية العليا للمفاوضات

«الجامعة العربية تدين الهجوم الإرهابي الذي استهدف المصلين في مسجد الروضة، هذه العملية الإرهابية أثارت الرأي العام باعتبارها عملية دنيئة استهدفت المصلين الأبرياء».

هيفاء أبوغزالة

الأمينة العامة المساعدة رئيسة قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية



سوريا.. حصان طروادة في هيئة التفاوض الجديدة



الآن، نحن أمام ساعات أو أيام قليلة، قبل إعلان فشل جنيف، وبرنامج المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لمناقشة الدستور الجديد. هذا إذا ذهب وفد النظام إلى جنيف قبل بداية يوم 28 نوفمبر الجاري (الثلاثاء)، وعلى الرغم من عدم حاجة وفد النظام إلى هذه البروباغندا بوجود ممثل روسيا المستتر ضمن وفد هيئة التفاوض.

وبهذا ستكسب روسيا أكثر من شهر قبل سوتشي، تحاول فيه إخضاع الغوطة الشرقية وضمها مكرهة إلى مناطق تخفيف التوتر. وبالفعل توجد اتصالات بين الروس و«جيش الإسلام»، و«قيليق الرحمن»، و«حركة أحرار الشام»، للترتيب لذلك بشكل منفرد، من خلال فتح معايير للوصول مساعدات إلى مدن دوما وحرسنا.

وما دامت هذه الاتصالات تجري بالتزامن مع القصف الجوي والمدفعي، فالنتيجة مضمونة سلفا لمصلحة روسيا وحلفائها، وسيدخل ممثلو هذه الفصائل في عباءة سوتشي.

وفي سوتشي، ستحرص روسيا على دعوة ما لا يقل عن ألف شخص، باعتبارهم ممثلين لـ«شعوب سوريا»، لـ«تحتاوروا»، و«يتفقوا» على الحل السوري، إلا إذا كان الهدف هو الحوار من أجل الحوار على اعتبار أن الاسم تغير إلى «مؤتمر الحوار السوري».

ووفق نظرة رغبوية متراجعة ومناقضة لمعطيات ميزان القوى على الأرض، مع انسحاب التأثير الأميركي، يبدو أن الحل العسكري والحل السياسي، لم يبدأ بعد، رغم كل هذا الضجيج الإعلامي الذي يكاد يكافئ ضجيج السلاح.

الروسي، بالتزامن مع استمرار المحاولات لاستخلاص ما تبقى من الأرض من يد داعش في ريف دير الزور الشرقي، وصولا إلى البوكمال، بمهادنة لا تفسير لها من قبل أميركا وحليفاتها قوات سوريا الديمقراطية، حيث يحرض الطرفان على تجنب أي مواجهة عسكرية بينهما، أو تأجيل ذلك. والتزامن بين أي جولة في جنيف، وتصعيد العمليات العسكرية من قبل جيش النظام وحلفائه، ليس جديدا، كونه يتكرر منذ 2012، خلافا للمنطق الذي يتطلب التهدة وإعطاء فرصة للحل السياسي، من باب حسن النوايا على الأقل.

الجديد في تفسير تسلسل الأحداث هذا يمكن البحث عنه في مقدمات سوتشي، فهناك ما يُشاع عما همسه بوتين في أذن بشار الأسد حين استدعاه إلى سوتشي قبل أيام. ومن غير المحتمل أن يكون ما أمر به بوتين رأس النظام الأسدي يتعلق بالعمليات العسكرية، أو يتعلق بمؤتمر جنيف، كون بشار الأسد لا جنرالا، ولا رئيسا، ولا قائدا، بوجود الجنرالات الروس والإيرانيين. ففي أربع ساعات سرية، أمر بوتين المستدعى بما يجب عليه أن يفعله لإفشال جولة جنيف الثامنة، ودعم جولة سوتشي الوحيدة المقبلة، التي لم يحضر اجتماعها التحضيري ممثل للنظام الأسدي، بل حضرها وزراء الخارجية: الروسي والإيراني والتركي. لكن «الحضن» الكبير بين بوتين وبشار في استدعاء الساعات الأربع قد ينسف توقع تنصيب فاروق الشرع راسا لمرحلة انتقالية لا وجود لبشار الأسد فيها، حيث بدا المستدعى ممثنا إلى درجة الانبطاح، وكان ينقصه تقبيل يد بوتين.

المعارضات وفق معيار «لم تتلوث يداه بالدم السوري»، دون الحديث عن درجة رتبته الجديدة بالقياس إلى رأس النظام الذي تكاد تتمسك بوجوده منصة موسكو، باعتبارها حصان طروادة في الوفد الذاهب إلى جنيف، وربما إلى سوتشي (منصة موسكو ومنصة القاهرة ستشاركان في سوتشي). وعلى الرغم من موافقة منصة موسكو على الانضمام إلى الهيئة، لا تزال متحفظة حول بيان «الرياض 2»، وهو ما تلتقي فيه مع وفد النظام الذي أجل إرسال وفده إلى جنيف معترضا على عبارة «رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، ورفض التدخلات الإيرانية في سوريا وإحداثها تغييرات ديموغرافية».

إنذن ستحمل الجولة الثامنة من جنيف بذور فشلها في هذه النقطة تحديدا، دون أن تشكل استقالة رياض حجاب وفريقه من الهيئة السابقة أي فرق من حيث النتائج، وستتولى فريق قدري جميل وضع العصي في العجلات دون الحاجة إلى جهود رئيس وفد النظام، بشار الجعفري، وعنجهيته الممثلة للنظام الأسدي بكل اقتدار.

فحصان طروادة السوري هنا مختلف عما صدره لنا الأدب اليوناني القديم، وبدلا من إدخال أبطال في بطن الحصان الخشبي لاختراق صفوف العدو، سيكون عدو الهيئة بين صفوفها سلفا، وبعلمها وخبرها. ولا يستبعد أن يحمل هذا الحصان تعليمات محددة من النظام وروسيا، على اعتبار أن مقر إقامة قدري جميل في موسكو، إلى جوار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

على الأرض لا تزال الغوطة تتعرض لهجمة عنيفة من طيران النظام، والطيران

□ بعد انفضاض عقد مؤتمر الرياض الثاني، وإدخال تعديلات غير مسبوقة على الحل السوري المستحيل أصلا، أصبحت التوقعات أقل مجازفة مما كان عليه الأمر قبل مرحلة المؤتمر المذكور.

فقد سبق للمعارضات السورية أن خضعت مكرهة للضغط للذهاب إلى مسلسل أستانة. وبرر الخاضعون خطواتهم بأن تخصص محادثات العاصمة الكازاخية عسكري تقني هدفه تثبيت «مناطق تخفيف التوتر»، والتقليل من كلفة الدم الباهظة، وليس التوصل إلى حل سياسي، أو الاستسلام للإرادة الروسية الموافق عليها من النظام الأسدي، ومن حليفاتها إيران، في إشارة إلى أن الحل الأممي سيكون في جنيف، دون النص على دور الأمم المتحدة في ذلك، أو حتى التلميح إلى وجود ممانعة من الولايات المتحدة لحل روسي في أرض حليفة لموسكو.

التعقيدات التي نص عليها بيان الرياض هي ما يطلبه النظام الأسدي تماما، قبل الذهاب إلى سوتشي في حال تثبيت انعقاده في يناير المقبل، وقبل الذهاب إلى جنيف في 28 نوفمبر الجاري.

تبدأ هذه التعقيدات من تعبير «وفد واحد» بدلا من «وفد موحد»، بما يضمنه التعبير من إعادة تدوير لنظرية «الثلاث المعطل» التي اخترعها حزب الله في لبنان قبل عقد من اليوم، والهادفة إلى تليين أي تصلب صقوري من جهة الأغلبية في الهيئة العليا للمفاوضات. يعني ذلك أن القرار سيكون بعدد أكثر من ثلثي عدد أعضاء الهيئة الجديدة للمفاوضات، في حال ظننا أن هذا الاحتكام للديمقراطية ممكن في الحالة السورية المتشرذمة شعبيا وسياسيا. وبالطبع من طلب هذا الثلث المعطل هي منصة موسكو، بالتواطؤ مع منصة القاهرة، وهيئة التنسيق. وعدد هؤلاء 14 (4 + 4 + 6) على الترتيب. وعلى اعتبار أن الوفد الواحد الذاهب إلى موسكو تمت توسعته إلى 18 عضوا، بواقع 3 مفاوضين من الفئات الست المكونة للهيئة (الائتلاف – الفصائل – المستقلون – القاهرة – موسكو، العشائر)، سيكون لمنصة موسكو ومنصة القاهرة مجتمعتين ستة مفاوضين، أي الثلث المعطل تماما.

ووفقا للتصريحات التي رافقت الرياض 2، لا فرق كبيرا بين منصتي القاهرة وموسكو، بل إن منصة القاهرة لعبت دور الوسيط لإقناع الراضين بقبول شروط قدري جميل وثقلته للدخول في الهيئة، ولإدخال فكرة الثلث المعطل.

وعليه، فالأرجح أن أعضاء الوفد المفاوض سيختلفون مع بعضهم، ولن يحتاج وفد النظام الأسدي إلى جهود كبيرة لإفشال هذه الجولة من جنيف.

أما عن سوتشي، فالائتلاف السوري المعارض ينتظر تحديد برنامج المؤتمر قبل الموافقة على حضوره. ويشاع أن سوتشي سيكون مؤلفا من جولة واحدة حاسمة، ولن يتكرر كما هو الحال في جنيف وأستانة. ومما يتم الحديث عنه حول مفاجات سوتشي توقع حضور فاروق الشرع، كرئيس لوعد النظام، ومرشح لقيادة المرحلة الانتقالية، وكشخص يمكن القبول به من

علي العائد
كاتب وصحافي سوري



”
حصان طروادة السوري مختلف عما صدره لنا الأدب اليوناني القديم، وبدلا من إدخال أبطال في بطن الحصان الخشبي لاختراق صفوف العدو، سيكون عدو الهيئة بين صفوفها سلفا، وبعلمها وخبرها

“

جريمة المسجد ومن ورائها فقمها

فعلوا، إلا مدعورين من فكرة الموت المؤكد. وقد بدا واضحا أنهم باتوا على يقين، بأن اجتثاثهم وشيك، فتعدّوا بإيلاء الأمة كلها، ومعها الإنسانية، بهجوم لا يستثنى شيخا أو طفلا. أنزلوا عقوبة الموت في الناس بالجملة، واختاروا هدفا سهلا يؤدي غرضهم. بعد أن أصبح هامش الحركة، المتاح لهم في سيناء، ضيقا، ويصعب عليهم الهجوم على أهداف صعبة، بالقليل من الخسائر. ثم لأنهم جاهزون لاقتراف أية جريمة، فلا بأس عندهم من قتل مصلين في لحظات انصرافهم عن حسابات الدنيا واسترقاقهم في حسابات السماء.

لا يعلم واحدنا، مدى ابتهاج أيمن الظواهري، بقتل مصلين من أبناء شعبه في مسجدهم، بأيدي مخلوقات من مدرسته. لعله في خلوته، احتار ماذا يقول عن الفعل الصادم، الذي فعله جنوده. هل ارتاح لوجهة إطلاق الرصاص، أم إنه يفضل لو أنها كانت في كنيسة مثلا. هو لم يُعلم أتباعه، أن النبي محمد عليه السلام ارتضى المسيحيين شركاء في الوطن وفي الحياة الإنسانية.

أما فقهاء الموت والعدم، وتجار الدين الكاذبون المحرضون على القتل، فإن أمرهم أصبح منوطا بالناس قبل الحكومات، وبالفقيه المستنير قبل الخطيب السياسي، وبالثقافة لا بالجهالة.

لذا يلتمس واحدنا التوافق بين كل الأسوياء، على اجتثاث فقهاء الموت والعدم وخراب الأوطان، وملاحقة الشراذم التابعة لهم في كل مكان.

أمرهم؛ أكثر وأفدح من الهجوم على مسجد وقتل أناس متوضّئين مصلين؛ أليست القضايا في حاجة إلى مناصرين من الشعب؟ فمن أين يأتي المناصرون، حين يصبح كل إنسان من الشعب هدفا لهم؟ لم يعد يختلف اثنان، على أن هؤلاء بلا قضية وبلا رسالة. كاذبون هم في زعمهم أنهم يريدون دولة إسلامية، لأن المساحات التي سيطروا عليها في سوريا، تحولت إلى ميادين قتال بين بعضهم البعض، بمعنى أنهم مصاصو دماء ويريدون الحريق.

فضلا عن ذلك، فإن ممارساتهم، وبعضها يعتمدون تصويرها بكاميرات الفيديو؛ تنمّ عن مروق كافر، على الفقه الإسلامي، الذي اشتمل على الإحسان والرفق، حتى عند ذبح الشاة.

ففي الأثر، قيل إن الرسول الكريم عليه السلام، صاح في وجه رجل وضع مفصل ساقه على بطن شاة، وضغط عليه بقوة، فقال له “ويحك أُنميتها ميتات، إن الله قد كتب الإحسان في كل شيء. من يذبح شاة، فليُحدّ شفرته ويرح ذبيحته”، ونهى النبي عن حرق الإنسان قائلا “لا ينبغي لبشر أن يُعذب بعذاب الله”، وأكد على “كراهة التحريق حتى للهوام”. لكن هؤلاء الذين ضلوا السبيل وأجروا، أقاموا حفلا أمام الكاميرات، لحرق طيار عربي أردني أسير، بينما الدين ينهى عن قتل الأسير حتى بالتجويد.

ثمّة قراءة، بمفردات الميدان، للعمل الإرهابي الذي أردى مئات الأبرياء في مسجد “الروضة” في سيناء. فهؤلاء لم يفعلوا ما

فقد شاهدت بعيني ذات يوم في الجزائر، أشلاء طفلة في العاشرة من عمرها، كانت صديقة ابنتي في مدرستها. ففي اليوم السابق لموتها، وكنا في أوائل شهر شوال، تصادف أنني دعوتها لأن تظل مع ابنتي لكي تتناول في منزلنا طعام الغداء، فاجابتنني أنها صائمة، فسألتها من فوري “تصومين ماذا بعد رمضان؟” فقالت بلهجتها الجزائرية “أيام الصابرين”، وهذه هي التسمية الدارجة في الجزائر، للأيام السنة من شوال.

نحن بصدد أناس ذوي عاهات ذهنية ومسلكية، وبلا دين. ومن وراء هؤلاء فقهاء للأحقاد من المرضى النفسيين، منهم من يتخفف في غلاظة القول، لكي تتاح له فرص الظهور على شاشات التلفزيون، ومنهم من يلتزم الجحور والغرف المعتمة، ويبرع في تهينة الجهلة والمضللين لأخذ دروب هلاكهم وإهلاك الأبرياء. ويمكن أن يتبدى جليا، افتقارهم للحد الأدنى من التقوى، وتتجلى بشاعة دواخلهم، إن انتشروا على أرض واحدة كسوريا مثلا، ومن قبلها الجزائر. ففي مثل هكذا ظروف، تراهم يتذابحون، وما جرى في مسجد قرية “الروضة” كان يجري في مصلياتهم وأثناء سجودهم الكاذب، إذ يهجم ملتحمون على ملتحمين، ولا يُحكمون القرآن الكريم لفرض شجاراتهم، ما يبرهن على أنهم بعيدون عن الإيمان مسافات ضوئية.

لنفترض جدلا أن لهؤلاء قضية أو رسالة، فما الذي يمكن أن يفعلوه لكي ينكشف

□ كان الصمت ومنطق التحاليل، هما خيارا كل السائرين في فلك التأسلم السياسي، ومعهم مجموعات “السلفية الجهادية” بكافة عناوينها؛ حيال الجريمة المروعة، التي اقترفتها مجموعة الإرهابيين الأشرار، في شبه جزيرة سيناء.

بعض هؤلاء، صمت مندهشا من حجم الجريمة التي يريدها بالتقسيت وليس دفعة واحدة. فحبذا –بالنسبة لهذا البعض– لو اختلف مكانها واختلفت لحظة الصلاة.

لزوم الاستمرار في الخديعة، ولو كان تحويل الناس إلى أشلاء، قد جرى في لحظات التسوق مثلا، أو أثناء المرور لقضاء الحاجات. أما بعضهم الآخر، فقد اختار التحاليل، وجعل العمل محض ارتجال وتفيس عن ضغوط تسببت فيها الدولة المصرية التي يناصبونها العداء. لكن جنس العمل، معتمد لديهم في أي مكان، وسيكون مبهجا أكثر، لو إن الجريمة وضحاياها الأبرياء بحجمها الكبير، وقعت في بلد آخر، وطالبت أناسا من دين آخر أو في بلد آخر، علما بأن الإنسان من كل دين، لا يزال يصلح هدفا لهؤلاء. فمن يهجم بشاحنة أو متفجرة، على عابري السبيل في أية حاضرة، لا يعرف ما هي أديانهم وما هي أعمار الأطفال أحباب الله من بينهم، ولن يستغفر ربه، إن اكتشف بعد الجريمة، أنه قتل مسلمين وأطفالا أو بشرا مناصرين لقضايا المسلمين وأوطانهم. أول عجائب هؤلاء، أنهم ما زالوا يتوهمون، بأن النصر سيكون حليفهم، وأنهم الفائزون في الدنيا والآخرة.

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني



”
فقهاء الموت والعدم، وتجار الدين الكاذبون المحرضون على القتل، أمرهم أصبح منوطا بالناس قبل الحكومات، وبالفقيه المستنير قبل الخطيب السياسي، وبالثقافة لا بالجهالة

“
للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«السياسات العالمية للفورمولا 1 التي شهدت حلبة مرسى ياس أسهمت في وضع العاصمة أبوظبي في طليعة المدن العالمية ونجحت في تعزيز النواحي السياحية والاقتصادية».

الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية

خير الله خير الله

إعلامي لبناني



□ كان العالم كله في أبوظبي. لم تكن الجائزة الكبرى، وهي المرحلة الأخيرة من بطولة العالم لسباقات السيارات (فورومولا وان) سوى مناسبة أخرى كي تتأكد العلاقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة من جهة، وثقافة الحياة والفرح والبهجة والانتماء إلى العالم المتحضر من جهة أخرى.

يشعر اللبناني عندما يحضر سباق الجائزة الكبرى لأبوظبي، التي استضافتها حلبة جزيرة ياس، بغصة. هذا ليس عائداً إلى وجود سباح وزوار ومقيمين في دولة الإمارات ينتمون إلى 148 جنسية من مختلف أنحاء العالم فحسب، بل هو عائداً أيضاً إلى القدرة التي تمتلكها دولة شابة على تنظيم مثل هذا النوع من النشاطات في أجواء أمانة من دون أي حادث يذكر. لا وجود لتجاوزات من أي نوع في خلال سباق الجائزة الكبرى.

كل ما هنا أن الناس في عيد مستمر، يستمر أيام الجمعة والسبت والأحد. كل خطوة تبدو مدروسة، بما في ذلك النشاطات الترفيهية التي تشمل حفلات موسيقية وغنائية لنجوم كبار.

لا تزال دولة الإمارات دولة شابة، نسبياً. استقلت قبل ستة وأربعين عاماً في مثل هذه الأيام من العام 1971. كان أقل من نصف قرن كافياً لإثبات أن الإمارات استثناء على كل صعيد، بما في ذلك تحولها إلى دولة تلعب دوراً في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدفاع عنه. تجاوز حلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حدود الإمارات. صار فكر التسامح والتصالح مع العصر، ومع الذات أولاً، ضرورة لكل دولة من دول المنطقة تريد بالفعل مواجهة الإرهاب والتطرف وفكر الإخوان المسلمين الذي غزا البرامج التعليمية والإعلام في أكثر من مكان وفي غير اتجاه.

ليس تنظيم حدث كبير مثل الجائزة الكبرى لأبوظبي حدثاً عادياً. لا بد للدولة

المنامة تتحدى الصعاب

عبدالله العلمي

عضو جمعية الاقتصاد السعودية



□ عندما تدخل مبنى جمعية الصحافيين البحرينية في المنامة يهب للترحيب بك مبتسماً مؤسس المردي رئيس مجلس إدارة الجمعية ورئيس تحرير صحيفة البلاد البحرينية. ضيف الجمعية الأسبوع الماضي كان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في البحرين محمد إبراهيم المطوع.

تمر البحرين- لدون التاريخ والحضارة- بمرحلة حاسمة من النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي. التحديات كثيرة وأهمها التخصص، وتحويل مرافق حكومية إلى تشغيل ذاتي، وتحديات القبول الشعبي والبرنامي لبرنامج عمل الحكومة، إضافة إلى تحدي تنفيذ مشاريع التنمية.

في خضم الأحداث الهامة التي تمر بها المنطقة، نجحت البحرين بفضل من الله ثم بحكمة قيادتها وجهود شعبها في المضي قدماً في التنمية الاقتصادية الشاملة. الوزير المطوع أشار في كلمته في بيت الصحافيين إلى متابعة الحكومة لـ750 برنامجاً ومشروعاً على المستوى الوطني وفي مختلف الوزارات. الأدلة على مسيرة التنمية في البحرين واضحة؛ ورش العمل قائمة على مدار الساعة ومن ضمنها المحاور المالية والاقتصادية والبنية التحتية، والتي حضرها وزراء وأكثر من 100 مسؤول حكومي. الهدف هو تحويل المبادرات إلى برنامج عمل الحكومة.

شد انتباهي تأكيد المطوع على رصد الحكومة كل ما يطرح في الصحافة، ومتابعة رئيس الوزراء شخصياً للصحف كل صباح، بما فيها ما يثار من مناقشات حول القوانين الجديدة في البحرين. بمعنى آخر، الحكومة تعمل على قياس الرأي العام من خلال رصد الإعلام والصحافة وبرامج التواصل الاجتماعي من أجل معرفة تطلعات المجتمع. جميع شرائح المجتمع البحريني تشارك في برامج التنمية الشاملة. شاركت هذا الأسبوع فرق طلابية من 10 مدارس ثانوية في برنامج تحدي التداول الاستثمائي الذي أقيم بالتعاون مع بورصة البحرين. قام الطلاب بإدارة محفظة استثمارية افتراضية من عدة قطاعات اقتصادية وتجارية، مع تقديم عرض أمام لجنة تقييم الاستثمار يوضح استراتيجية مدرجة في بورصتي البحرين ونيويورك. كذلك تشارك فرق طلابية تمثل البحرين في تحدي مسابقة «إنجاز العرب»، ولم استغرب حرص الرئيس التنفيذي لمؤسسة إنجاز البحرين، الشبيخة حصة بنت خليفة آل خليفة، على حضور المسابقة لمساندة الطلبة وتشجيعهم.

إلا أن ملكة البحرين تواجه أيضاً تحديات من نوع آخر. تعاملت المنامة بحكمة مع دعوة المعارضة البحرينية في السنوات الماضية للفوضى ولنزق السلم الأهلي وضرب النسيج الاجتماعي وإشعال الطائفية وإضعاف الدولة. الهدف من هذه الفوضى هو تقسيم المجتمع لتحقيق المأزج الكبرى بالانقلاب على النظام، وتنصيب المرشد الأعلى ونظام الملالي والحرس الثوري في الحكم. وقف الشعب البحريني بجانب الدولة، وتمكنت الأجهزة الأمنية البحرينية من كشف تورط إيران في التدخل في الشأن الداخلي للمملكة. تفاعلت البحرين بسرعة وحرفية مع حادث تفجير خط أنابيب النفط السعودي البحريني، وقضت على مؤامرات المعارضة البحرينية الشيوعية المتكررة المدفوعة من مرجعياتها في قطر وإيران. صدق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حين قال: سياسة الاسترضاء لا تجدي مع هتler إيران. تستمر ملكة البحرين بمواجهة تحديات إقليمية حساسة، فقد أعلنت البحرين والسعودية والإمارات ومصر الأسبوع الماضي إضافة 11 فرداً إلى قوائم الإرهاب المشتركة. ضمت القائمة حسن علي محمد جمعة سلطان رجل الدين البحريني الهارب والمتأمر مع إيران لقلب نظام الحكم في مارس 2011. كذلك قضت محكمة الاستئناف الأسبوع الماضي بتأييد الحكم بالسجن 21- مستأنفاً، أدبينا بتأسيس جماعة إرهابية داخل البحرين والقيام بأعمال شغب وتخريب واعتداء على رجال الأمن وحيازة ونقل المتفجرات. واليوم الأربعاء تعقد أولى جلسات محاكمة علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق المنحلة بتهمة التخابر مع قطر.

عودة لحديث المطوع في بيت الصحافيين، شدت انتباهي ثلاثة محاور ذكرها بإسهاب: في البحرين منظومة رقابية متطورة على عمل الوزارات في مجلس الوزراء، والحكومة أنجزت 80 بالمئة من برنامجها الإنمائي، والموظف الحكومي في البحرين خادماً للمراجع وليس سيداً عليه. هذه المبادئ والإنجازات تجبر القاضي والداني على احترام قيادة وشعب البحرين لسعيهما لتحقيق أهدافهما الاقتصادية والاجتماعية وفي حربهما على الإرهاب.

العالم كله في أبوظبي

نعم، كان العالم كله في أبوظبي. كانت الفنادق مليئة وكان كل زائر يتصرف بالطريقة التي تروق له، من دون أن يعني ذلك أي إزعاج للمواطن العادي الذي بات يمتلك ثقافة خاصة به تقوم على الثقة بالذات. إنها الثقافة التي زرعها الشيخ زايد الذي حول أبوظبي إلى مساحة خضراء. خلقت هذه الثقافة انفتاحاً كبيراً لدى المواطن الإماراتي وأكسبته مناعة تسمح له بالمحافظة على التقاليد الخاصة بالمجتمع، وهي تقاليد عربية أصيلة مرتبطة بالإسلام كدين يقول بالانفتاح على الآخر والاعتراف به من دون أي عقد من أي نوع.

عرفت الإمارات كيف تدافع عن نفسها في وجه العواصف الإقليمية. تسلمت بالحكمة قبل أي شيء آخر. كانت حكمة الشيخ زايد وراء قيام الاتحاد الذي يضم سبع إمارات تعيش في ما بينها في أجواء من الثقة المتبادلة والمصلحة المشتركة.

لم يكن ينقص بلداً مثل لبنان شيء كي ينظم بدوره سباقاً مثل الجائزة الكبرى لأبوظبي. الفارق أن لبنان لم يعرف كيف يحمي نفسه ومجتمعه في مراحل كان عليه فيها التننن إلى خطورة ترك الخارج يتدخل في شؤونه. كانت جريمة ترك الفلسطينيين يتسلحون ويقيمون دولة داخل الدولة الكبرى الجرائم التي دفع اللبنانيون وما زالوا يدفعون ثمنها إلى اليوم. نهبت "جمهورية الفاكهاني" التي كان ياسر عرفات يفخر بأنه إقامها في لبنان، وبقيت دولة "حزب الله" التي صارت تنافس الدولة اللبنانية، وثمة من يؤكد أنها أقوى منها. بات على الحكومة اللبنانية، برئاسة سعد الحريري، خوض معارك يومية لتثبيت أن لبنان لا يزال دولة قابلة للحياة، وأن اللبنانيين ما زالوا يقاومون دولة "حزب الله" التي تقف خلفها.

يخوض اللبنانيون معارك يومية من أجل تأكيد أن بلدهم ما زال متعلقاً بثقافة الحياة ومرتبطة بها، وأن لا أفق لثقافة الموت والبؤس والإفراق التي تسعى إيران إلى

المنظمة من توفير شروط معينة وصارمة. في مقدم هذه الشروط تأتي الحلبة ومواصلاتها، ثم الأمن والأمان وحسن التنظيم الذي يحتاج إلى فريق كبير من المحترفين والمتطوعين.

كان هناك شعور بالفخر لدى اللبناني عندما يرى مواطناً إماراتياً متطوعاً يرشد الزائر إلى المكان الذي عليه أن يتوجه إليه في حلبة مرسى ياس المترامية الأطراف التي يتوسطها ميناء سياحي فيه مئات البخوت.

أعطى سباق الجائزة الكبرى لأبوظبي للسنة 2017 فكرة عن دولة حديثة وفتنة قادرة على أن تكون لاعباً إقليمياً أساسياً وفعّالاً على غير صعيد. لا تخوض الإمارات معركة محاربة الإرهاب والدفاع عن مجتمعها بغية أن يكون في منأى عن الفكر المتطرف فقط.

هناك ذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير في بلد يقوم بواجبه في التصدي عسكرياً للخطر الآتي من اليمن والذي تقف خلفه إيران. ليس سراً أن قوات إماراتية تقاتل خارج حدود الدولة. هناك شهداء سقطوا غداً في مواجهات عدّة. لكن زائر الإمارات لا يشعر بأي تأثير لذلك على حدث مثل جائزة أبوظبي. على العكس من ذلك، خرج سلاح الجو الإماراتي غير مرّة وأدى عروضاً أقل ما يمكن أن توصف به أنها رائعة. أظهرت تجربة الإمارات من خلال مثل هذه العروض الجوية أن دولة حديثة تبني لبنة لبنة، وأن بناء الدول الحديثة لا يمكن أن يكون من دون تخصصات من الشعب الإماراتي الذي يبذل أكثر من مقتنع بأن عليه الدفاع عن تجربة فريدة من نوعها في المنطقة.

ليس صدفة أن متحف اللوفر فتح أبوابه قبل أيام قليلة من موعد الجائزة الكبرى لأبوظبي. لم تحل المعرفة المسبقة للسائق الذي حاز على لقب بطولة العالم قبل السباق الأخير دون مجيء الزوّار إلى أبوظبي لحضور سباق السيارات، والمرور على اللوفر في الوقت ذاته. كان الإقبال كبيراً على جزيرة ياس وكان معظم الذين جاؤوا من أوروبا يتطلعون أيضاً إلى زيارة متحف اللوفر الذي نقل بعض مقتنياته إلى أبوظبي...

العراق من الفتنة الطائفية إلى الفتنة المائية

من بين الذين استهدفهم الاغتيال بعد الاحتلال الأمريكي الدكتور وسام الهاشمي، عاجلوه بالموث كائناً أراؤوا أن يطلقوا النار على محامي بدلة والفرات. فهو الخبير الجيولوجي الذي كتب بحثاً علمياً رصيناً عن أزمة المياه التي تدفع الدول إلى حروب ربما اعتنى من حروب النفط والاقتصاد أو حروب الأيديولوجيا، حيث توقع في قراءة مستقبلية مبنية على الحقائق والإحصاء وبالآرقام أثر البرامج الإنمائية في دول المنبع على شح المياه في دول المجرى أو المصب. تم اعتماد البحث المذكور عالمياً وكان مقار اهتمام المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية. كان وسام الهاشمي مفخرة للعرب في مجاله واختير نائباً لرئيس اتحاد الجيولوجيين العالمي، وكان رئيساً لاتحاد الجيولوجيين العرب الذي مقره العام في بغداد وخلال فترة الحصار على ندره الاتحادات التي استمرت بتواجدها.

بناء السود ومحاولة خزن المياه مصدران رئيسان للأزمات، فإطلاق الكميات يجري وفق ما ينم الاتفاق عليه سياسياً بين الدول؛ معروف أن بدلة والفرات ينبعان من تركيا وسبق أن جف نهر الفرات تماماً داخل العراق عام 1976 لبناء سد في سوريا وتأثرت العلاقات بين العراق وبين تركيا وسوريا وهي جذر لمشكلة كبرى تتفرع بصنع تهديدات أو قطع علاقات أو التوجس من مخاطرها. السود واي مشروع اقتصادي يتعلق بالطبيعة يؤديان إلى خلل في جيولوجيا الأرض كما هي الانتقادات لسد النهضة في إثيوبيا لحجم خزانه الهائل واحتمال التصدعات والهزات الأرضية ضمن المتنوع، إلا أن الأكيد هو ما سينتج عنه من هزات سياسية تشحنها التصعيدات على أعلى المستويات أو ما يدور من جدل بين الأطراف المعنية أو بين المنصات الإعلامية للدول. السياسة العربية تجاه الحصص المائية للأنهار على أراضيها ينبغي أن تبحث باهتمام لأن من يتحكم بمصادر المياه يتنزع بالهدر الواضح داخل المحيط الجغرافي للدول ومنها العراق، فالحكومة التركية ووفودها المفاوضة كانت دائماً تعلق الاجتماعات لعدم وجود مشاريع إروائية علمية توفر المياه العذبة ولا تبذرها إلى البحر.

انتكس العراق في استقراره ونظامه السياسي، والهدر بالمياه لا يوازيه إلا الهدر بالدماء والأموال وغياب مشاريع الإعمار والاعتماد على الاختصاصات المذهبية والطائفية أو الاستشارات العلمية من نواب ورجال دين وأحزاب ليست لهم صلة بالتخطيط أو إدارة الدولة. فهم يتحدّثون بصيغة القلق أو للدفاع عن محافظة للنيل من محافظة أخرى في خدعة لجر البلاد إلى

محافظة بابل، والبصرة على حالها ترقد في العطش غياب المياه العذبة، وإيران مستمرة بقطع دابر أنهارها وتمنعها من عبور الحدود الإيرانية إلى داخل مسارها الطبيعي وهو الشيء الوحيد الذي لا تفضل أمزجة الملالي دخوله إلى العراق، رغم أنهم يسمحون لمياه النيل المالحة بغزو أراضيها مع ارتداد مياه البحر إلى داخل الأنهار والسواقي لشح مناسيب مصادر المياه في بدلة والفرات. المحافظات تتصرف كنول في نزاعات المياه للاستخدامات الزراعية أو للاستخدامات المنزلية أو للشرب، ولا فرق بين حالة العراق في محافظات الفيدرالية، وبين أزمة مياه نهر النيل بعد بناء سد النهضة الإثيوبي وما يسفر عنه من تصعيد بين دول المنبع ودولة المصب مصر وكذلك السودان، ونأمل ألا يخلف أثارا جانبية على العلاقة بين دولتين عربيتين كانت حصّة النيل فيهما كعلاقة ما يجري في الجسد الواحد رغم معرفتنا بما ينظم العلاقة بين الدول.

حرب المياه أو فتنة المياه سخفت المشروع الإيراني الطائفي في العراق وإصرار حزب الدعوة الحاكم والعملية السياسية على المضى بتدمير الإخاء والسلم المجتمعي وهدر دم المدن المطلوبة لدفع قائمة ثمن الهزيمة الإيرانية في حرب الثماني سنوات. عملاء إيران استهدفوا الطيارين والضباط والعلماء والأساتذة والكفاءات وكل من حمل السلاح أو العلم في مواجهة العدوان الإيراني الطائفي.

لكن كيف تتم السيطرة على فتنة المياه أو التغيرات المناخية والاحتباس الحراري التي مركز تأثيرها المباشر في العراق؟ ما هي إجراءات الميليشيات الإيرانية والحشد العقائدي المقدس في ردع الحقول العطشى في جنوب العراق لعدم المطالبة بالحصص المائية بدلاً للحصص الطائفية؟ من يقنع أبناء المدن الجنوبية بتحمل العطش بعد أن تحملوا انقطاع الكهرباء في صيف العراق لأن حكومتهم تتنعب مرجعيتهم الدينية أو مرجعية الولي الفقيه الإيراني؟

الهدر بالمياه لا يوازيه إلا الهدر بالدماء والأموال وغياب مشاريع الإعمار والاعتماد على الاختصاصات المذهبية والطائفية أو الاستشارات العلمية من نواب ورجال دين وأحزاب ليست لهم صلة بالتخطيط أو إدارة الدولة

حالة مستدامة من سوء الأوضاع الأمنية، لأن أي استقرار لن يخدم متطلبات المشروع الإيراني وصراعه مع الولايات المتحدة أو لتثبيت إرادته السياسية كاملة غير منقوصة في الانتخابات البرلمانية القادمة. لا ندري بالضبط حجم "التجهيز" الديموغرافي الذي حصل فعلاً في السنوات الماضية من جنوب العراق بسبب الجفاف، لكن الأكيد أن في العراق غابة من السياسيين افترست كل أهل العراق وبلا رحمة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير علي قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant 177 – 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



«القلق حول الإيرادات المائية في العراق في الموسم الصيفي المقبل ما زال مشروعا، وسيتمدد على نجاح الاتفاق المقترح مع تركيا حول سد اليسو».

حسن الجنابي وزير الموارد المائية في العراق



«مع اقتراب الانسحاب من الاتحاد الأوروبي أصبح من المهم بشكل أكبر التأكيد على أخطار رحيل الخدمات المالية على الاقتصاد البريطاني».

كاترين ماكفينيس
مسؤولة السياسة في حي المال في لندن

«حركة المسافرين في مطار دبي الدولي سجلت نموا بنسبة 6.9 بالمئة في أكتوبر والمطار يتجه لتحقيق المستوى المستهدف باستقبال 89 مليون راكب هذا العام».

بول غريفيث
الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي



القاهرة تلجأ لمزارع الأسماك لسد العجز في اللحوم

● تدشين أكبر مزرعة أسماك في منطقة الشرق الأوسط ● توقعات بانخفاض أسعار اللحوم مع دخول المشروع مرحلة الإنتاج



نافذة لسد عجز المعروض من اللحوم

الجديدة، لكننا لا نستطيع أن نحدد معدلات مساهمتها في تخفيض الأسعار». وأوضح أن الأسعار الحالية للأسماك مستقرة منذ شهر مايو الماضي، وقد تزامنت مع فرض رسوم على التصدير للخارج.

الملائمة للاستزراع وكذلك سرعة التيارات المائية.

وقال عبده عثمان، نائب رئيس شعبة الأسماك بغرفة القاهرة التجارية، لـ"العرب" إن الجميع "يترقب إنتاج مزرعة غليون



طارق قابيل:
80 بالمئة من إنتاج الأسماك
المعروفة بين المصريين يتم
تصديرها للخارج

وبلغت صادرات الأسماك المصرية العام الماضي نحو 48 ألف طن، بينما سجلت نحو 14 ألف طن خلال الربع الأول من العام الحالي. ويصل متوسط استهلاك الفرد المصري من الأسماك إلى نحو 20 كيلوغراما سنويا، وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ما يجعل مصر تنتصدر المركز السادس عربيا في استهلاك الأسماك.

وكشفت منى محرز، نائب وزير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، عن خطة لزيادة إنتاج البلاد من الثروة السمكية. وقالت في تصريح لـ"العرب" إنه "يجري حاليا تطوير عدد من محطات التحضين لتوفير يرقات الأسماك لمساعدة المزارع السمكية على تربية أنواع جيدة من الأسماك".

وافتحت وزارة الزراعة محطة تحضين أبوشنب التابعة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والتي تبلغ مساحتها 32 فدانا بعد تطويرها، وتقع المحطة في نطاق بحيرة قارون الشهيرة بمحافظة الفيوم.

وأوضحت محرز أن تلك الخطة تستهدف المساهمة في مواجهة مشكلة انخفاض حصة المواطن من اللحوم.

وكشف تقرير لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، عن انخفاض حصة الفرد من اللحوم إلى 7 كيلوغرامات سنويا، وهي أقل من متوسط حصة الفرد عالميا.

وقدرت دراسة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن اللحوم أن إجمالي حجم الإنتاج الحيواني يصل إلى نحو 965 ألف طن، في حين يبلغ إجمالي الاستهلاك حدود 1.3 مليون طن سنويا.

وأعلنت منظمة الأغذية والزراعة "فاو" عن اتفاق تعاون مع وزارة الزراعة المصرية لإعداد خارطة استثمارية لاستغلال مياه البحر المتوسط في الاستزراع السمكي، من خلال اختيار المواقع المناسبة وأصناف الأسماك

اتسعت التحركات المصرية لسد فجوة النقص الكبير في اللحوم في السوق المحلية من خلال ضخ استثمارات ضخمة في قطاع استزراع الأسماك، يتوقع خبراء أن تسد الثغرة الكبيرة بين العرض والطلب على اللحوم فضلا عن تقليص حجم استيراد الأسماك.

دولار، ولا يكفي أولادها الأربعة، لذلك تفضل شراء الدواجن، أما عن سمك البوري الذي يصل سعره إلى نحو 2.5 دولار، فليس بمقدور عائلتها شراؤه بسبب سعره المرتفع. وتعد تلك المستويات السعرية مرتفعة بالنسبة لغالبية المصريين، وقد أدى تحرير سعر العملة المحلية منذ أكثر من عام إلى تضاعف أسعار الأسماك، ما تسبب في عزوف الفئات الفقيرة عن استهلاكها.

وتشير التقديرات إلى أن نسبة الفقر في البلاد تصل إلى نحو 25.8 بالمئة من إجمالي عدد السكان والبالغ عددهم نحو 94.6 مليون نسمة.



منى محرز:
هناك خطة موسعة
لإنعاش الثروة السمكية
وتوفير أنواع جيدة للمزارع

وتأمل شريحة واسعة من المصريين انخفاض الأسعار بعد افتتاح مزارع الأسماك الجديدة، لأن مداخل هذه الشريحة تذهب معظمها إلى شراء الغذاء، ما يضاعف من مسؤولياتها تجاه تدبير احتياجاتها الأخرى. وتعانى القاهرة من فجوة في استهلاك الأسماك تصل إلى نحو 300 ألف طن يتم سدّها من خلال الاستيراد من الخارج. ويصل إجمالي إنتاج البلاد إلى نحو 1.5 مليون طن، مقابل طاقة استهلاكية قدرها 1.8 مليون طن.

ودفعت زيادة الفجوة بصورة مخيفة، وزارة التجارة والصناعة إلى فرض رسوم على تصدير الأسماك الطازجة لمدة عام تنتهي في يوليو المقبل بحوالي 680 دولارا للطن، بهدف توفير احتياجات السوق المحلية.

وقال طارق قابيل وزير التجارة والصناعة لـ"العرب" إن "المؤشرات كشفت زيادة مضطربة في تصدير صنفى البوري والبلطي بنسبة 80 بالمئة، وهما يمثلان الغذاء الرئيسي لمعظم فئات الشعب والبديل عن اللحوم الحمراء والدواجن".

دولار وتحرير سعر الصرف الذي أدى إلى فقد العملة المحلية نصف قيمتها وساعد على القضاء على السوق السوداء للعملة. وقدم القرار دعما كبيرا للبورصة المصرية التي ارتفعت مؤشراتنا أمس بنحو 2.23 بالمئة.

وكانت مصر فرضت قيودا صارمة على حركة العملة الأجنبية بعدما تسببت انتفاضة 2011 في عزوف السياح والمستثمرين الأجانب، وهما موردان أساسيان للعملة الأجنبية، مما اضطر المستوردين إلى الاعتماد على السوق السوداء للدولار حيث كان سعر العملة الأجنبية أعلى.

ووضعت مصر في 2012، سقفا للإيداع عند عشرة آلاف دولار يوميا و50 ألف دولار شهريا

القاهرة - ألغى البنك المركزي المصري أمس سقف الإيداع والسحب بالعملة الأجنبية للمستوردين واضعا بذلك نهاية لواحد من آخر القيود التي فرضت منذ اندلاع الاضطرابات التي عاشتها البلاد في 2011.

وهذه الخطوة مؤشر آخر على تحسن السيولة نتيجة لبرنامج صندوق النقد الدولي البالغه مدته ثلاث سنوات وقيّمته 12 مليار



البنك المركزي المصري يرفع قيود النقد الأجنبي عن المستوردين



أنغوس بلير:
إنه إجراء لبناء الثقة ويظهر
للقطاع الخاص أن الأوضاع
تعود إلى طبيعتها

أنه إجراء لبناء الثقة يظهر للقطاع الخاص أن الأوضاع تعود إلى طبيعتها. وقفزت الاحتياطيات الأجنبية لدى المركزي على مدى العام منذ بدء الإصلاحات القاسية لتصل إلى 36.7 مليار دولار في نهاية أكتوبر الماضي أو حوالي مثلي المستوى الذي كانت عليه قبل اتفاق صندوق النقد. وقال آلان سانديب رئيس الأبحاث لدى النعيم للوساطة إن "القرار يعد خطوة إيجابية لكنه متوقع نظرا لأن سيولة النقد الأجنبي تحسنت كثيرا في البنوك منذ تحرير سعر الصرف"، مضيفا أن "ما نريد أن نراه بعد ذلك هو الأثر على سعر الصرف".

وجرى تداول العملة المصرية عند نحو 17.65 جنيه للدولار أمس وهو تقريبا المستوى ذاته الذي ظلت عنده في الأشهر القليلة الماضية.

وعانت مصر من نقص متنام في الدولار جعل السوق السوداء مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة بالنسبة للشركات في السنوات السبع الأخيرة، ما أدى إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصدرين الرئيسيين للنقد الأجنبي.

ومع وصول عجز موازنة 2015-2016 إلى 12 بالمئة وتفاقم التشوهات في أسواق العملة، اتفقت القاهرة مع صندوق النقد الدولي في أغسطس العام الماضي على الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات لدعم برنامج إصلاح اقتصادي.

وأكمل فريق من صندوق النقد هذا الشهر مراجعته الثانية لإداء مصر في إطار البرنامج الإصلاحى ومن المتوقع أن يوافق مجلس مديري الصندوق على صرف دفعة ثالثة من القرض بقيمة ملياري دولار في غضون أسابيع.

وفي أعقاب اللجوء إلى الاقتراض الخارجي، فاجأت الحكومة الأوساط الاقتصادية في البلاد مطلع نوفمبر الماضي بتعويم الجنيه.

في حين بلغ حد السحب اليومي 30 ألف دولار لمستوردي السلع غير الضرورية. وإلغاء القيود على حركة رؤوس الأموال من بين الإصلاحات المتفق عليها ضمن برنامج صندوق النقد الدولي لعام 2016 والذي يشمل أيضا زيادات في الضرائب وخفض الدعم.

ورحب رجال الأعمال والمحليون بقرار رفع سقف الإيداع والسحب وقالوا إنه يعني عمليا انتهاء قيود العملة المفروضة منذ 2011 والتي شملت أيضا قيودا صارمة على تحويلات العملة إلى الخارج.

وقال أنغوس بلير مدير العمليات ببنك الاستثمار فاروس القابضة إن "القيود التي كانت مفروضة على القطاع الخاص فيما يخص النقد الأجنبي ألغيت أخيرا"، مؤكدا

ارتفاع تجارة أبوظبي بقطاع الطيران والفضاء

أبوظبي - كشفت بيانات حكومية أمس عن ارتفاع قيمة تجارة قطاع الطيران والفضاء في إمارة أبوظبي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إلى نحو 9.3 مليار درهم (2.54 مليار دولار) بحسب تقرير مركز أبوظبي للإحصاء عن تجارة السلع غير النفطية مع العالم.

وذكر المركز أن تلك القيمة لا تشمل الصفقات التي أبرمتها أبوظبي وسجلت من خلال منافذ دولة الإمارات الأخرى سواء كانت بحرية أو برية أو جوية. وتظهر حركة المؤشر البياني لهذا النشاط التجاري أن قيمة واردات أبوظبي المرتبطة بقطاع الطيران والفضاء بلغت في الفترة من يناير وحتى نهاية سبتمبر نحو 7 مليارات درهم.

وشكلت قيمة الواردات المسجلة من تلك السلع والمعدات نحو 8 بالمئة من إجمالي واردات الإمارة في الشهور التسعة الأولى من العام الجاري البالغة نحو 88 مليار درهم (23.92 مليار دولار).

أما على صعيد إعادة التصدير في ذلك القطاع فقد بلغت القيمة الإجمالية 2.2 مليار درهم مع نهاية سبتمبر الماضي، مسجلة نموا نسبته 11 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد استحوذت هذه التجارة على 14 بالمئة من إجمالي تجارة إعادة التصدير في إمارة أبوظبي.

وسجلت قيمة الصادرات بحسب أرقام مركز أبوظبي للإحصاء نموا بنسبة تصل إلى 309 بالمئة.

يذكر أن إجمالي قيمة التجارة المرتبطة بصناعة الطيران وأجزائها شكلت نحو 7.7 بالمئة من إجمالي تجارة السلع غير النفطية لإمارة أبوظبي في الفترة من يناير وحتى نهاية سبتمبر الماضي والتي بلغت قيمتها نحو 119.5 مليار درهم (نحو 32.48 مليار دولار)..

وترتبط شركات أبوظبي مثل شركة ستراتا بعقود كبيرة لتصنيع أجزاء الطائرات مع أكبر شركات صناعة الطائرات في العالم ومن ضمنها شركة بوينغ الأميركية وشركة إيرباص الأوروبية، إضافة إلى تصنيع طائرات بدون طيار.



البورصة المصرية رحبت بشدة بإزالة قيود الاستيراد



«المشروع المشترك مع سابك هو نقطة بداية، وستكون هناك مشروعات أخرى في المستقبل مع تطوير تقنياتنا لتحويل كميات أكبر من النفط الخام إلى كيماويات».

أمين الناصر

الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية

«روسيا والإمارات تدرسان تنفيذ عدد من المشاريع غير العسكرية بشكل مشترك بداية العام المقبل بعد توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي والصناعي».

دينيس مانتوروف

وزير التجارة والصناعة الروسي



اقتصاد

مصدر الإماراتية توسع مشاريع الطاقة المتجددة عالميا

● خطط لإنشاء أكبر محطة عائمة للطاقة الشمسية في إندونيسيا ● إنتاج مصدر من طاقة الرياح في بريطانيا يرتفع إلى 1 غيغاواط



مشاريع مصدر تفرد جناحيها في إندونيسيا

شركة تقليدية للنفط والغاز إلى مزود متميز للطاقة بجميع أنواعها لا سيما قطاع الطاقة المتجددة، في ظل تطلعاتنا لاستثمار أكثر من 12 مليار دولار على مدى السنوات القليلة المقبلة.“

وتماشيا مع التزام مصدر بتعزيز اقتصاد المعرفة أعلنت الشركة مؤخرا عن تأسيس مركز جديد لبحوث المواد المتقدمة في جامعة مانشستر في إنكلترا يهدف إلى المساهمة في تسويق المنتجات والتقنيات المصنوعة من مادة الغرافين.

ومنذ تأسيس مصدر في 2006، ضخت 2.7 مليار دولار في مشاريع الطاقة المتجددة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 8.5 مليار دولار في أنحاء العالم.

المملكة المتحدة في جهودها التي تهدف إلى تلبية الطلب المحلي على الطاقة من خلال المصادر المتجددة.“

وأشار الجابر إلى أن الكفاءة المتزايدة لتكلفة تقنيات طاقة الرياح البحرية تتيح لمصدر العديد من الفرص على الصعيد التجاري لقطاع الطاقة. وقال إن ذلك “يظهر من خلال النجاح الذي حققه مشروع داجون“.

وتضم المحطة الجديدة توربينات من تصنيع شركة سيسنس الألمانية بقدرة 6 ميغاواط، وتستخدم تقنية المحرك المباشر بدلا من نظام علبة السرعة التقليدي، مما يعزز موثوقيتها.

وقال إدار ستر الرئيس التنفيذي لساتا أويل إن الشركة “تنتطلع إلى التحول من

وتنضم “داجون“ بذلك إلى محطة “هابويند سكوتلاند“، التي طورتها مصدر حيث تعد أكبر محطة عائمة لطاقة الرياح في العالم حاليا، بقدرة إنتاجية تصل إلى 630 ميغاواط.

وقال سلطان أحمد الجابر، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة مصدر، إن “تدشين داجون يسلط الضوء على المكانة التي تحظى بها مصدر كشركة رائدة عالميا في مجال الطاقة المتجددة، كما يعكس نجاح الشراكات العالمية في نشر مشاريع الطاقة المتجددة على نطاق واسع“.

وأضاف “يضع هذا المشروع بالإضافة إلى مشروعي “مصوفة لندن“ ومحطة “هابويند سكوتلاند“ دولة الإمارات في طليعة شركاء

تسارعت خطوات شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة في أنحاء العالم بتوقيع اتفاق لإنشاء أكبر محطة عائمة للطاقة الشمسية في العالم، وذلك بعد أيام على ارتفاع إنتاجها من طاقة الرياح في بريطانيا إلى 1 غيغاواط.

سلطان الجابر:

تدشين محطة داجون البريطانية لطاقة الرياح يؤكد مكانة مصدر العالمية



وتهدف الشركتان إلى استكمال أول 50 ميغاواط من المشروع في الربع الثاني من عام 2019 واستكمال بقية القدرات البالغة 150 ميغاواط بحلول عام 2020.

وانتهت الشركتان من دراسة الجدوى وشبكة الربط في سبتمبر الماضي وتستهدفان الانتهاء من اتفاقية شراء الكهرباء مع “بي. أل. أن“ قبل نهاية العام الحالي.

وقال أرتساندرا طاهر نائب وزير الطاقة والموارد المعدنية الإندونيسي إن “الحاجة تدعو إلى محفزات إضافية كي يصبح المشروع قابلا للتنفيذ“، في إشارة إلى إعفاءات ومعاهدات ضريبية بين الإمارات وإندونيسيا ومزايا أخرى.

ودعا طاهر مطوري المشروع إلى إبقائه دون متوسط تكلفة توليد الكهرباء في المنطقة.

وقال “إذا اعتمدت رسوم أعلى على سبيل المثال من متوسط تكلفة توليد الطاقة المحلية، فسيكون الأمر صعبا“.

ودشنت مصدر الأسبوع الماضي بالتعاون مع “ساتات أويل“ و”ساتات كرافت“ النرويجيتين مشروع “داجون“ الذي يعد أول محطة عائمة لطاقة الرياح البحرية في العالم وهو ثالث مشروع للمجموعة في بريطانيا.

وبفضل هذا المشروع يصل إجمالي القدرة الإنتاجية للمشاريع الثلاثة التي تستثمر فيها مصدر إلى ما يزيد على غيغاواط، أي ما يكفي لتوفير الطاقة النظيفة لنحو مليون منزل.

وتتألف محطة “داجون“ من 67 توربينا بقدرة 6 ميغاواط لكل منها، أي بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ 402 ميغاواط. ويقول المختصون إن إقامة تلك التوربينات البحرية الضخمة لتوليد الطاقة من الرياح تتطلب مهارات هندسية عالية.

□ أبوظبي - كشفت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل “مصدر“ أمس عن صفقة مع وحدة تابعة لشركة الكهرباء الإندونيسية بيروساهان ليسترك نيجارا (بي.أل.أن) تقوم بموجيها بتطوير محطة عائمة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية ستكون الأكبر في العالم.

وتقوم أبوظبي التي تحتضن مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بدور كبير في قيادة التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة، وهي تراهن من خلال مصدر على ضخ استثمارات جديدة في جميع أنحاء العالم.

وستشيد مصدر وب.تي بامبانكتيان جاوا بالي (بي.جيه.بي) التابعة لـ”بي.أل.أن“ محطة “سد سيراتا“ قرب شواطئ جزيرة جاوة الغربية بتكلفة 300 مليون دولار لإنتاج طاقة تقدر بنحو 200 ميغاواط.

وقال محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لمصدر بعد توقيع الاتفاق إن “الخطوة تهدف بالأساس لتطوير وتشبيد ليس أكبر محطة عائمة للطاقة الشمسية في إندونيسيا فقط بل في العالم“.

وبانت الاستفادة من الطاقة الشمسية عبر المحطات العائمة لتوفير الكهرباء محل اهتمام كبير من المجموعة الإماراتية التي تتوسع في كل الاتجاهات منذ سنوات باعتبار الطاقة النظيفة خيارا استراتيجيا وأرخص من حيث التكلفة.

واكد الرمحي أن سعر الكيلوواط ساعة قد يكون أقل من 0.01 دولار. وقال إنه “سيكون حلا جذبا جدا“.

وقال إيوان أجونغ فيرستاناتارا الرئيس التنفيذي لـ”بي.جيه.بي“ إن “المشروع سيشغل نحو 225 هكتارا وستؤدي المحطة لتسريع تطوير الطاقة المتجددة في إندونيسيا“.

محمد جميل الرمحي:

الطاقة النظيفة أصبحت خيارا استراتيجيا وهي أرخص أيضا من حيث التكلفة



المنتجون الخليجيون يتوسعون في عقود النفط مقابل القروض

● فائض المعروض يعيد رسم العلاقات بين المنتجين والمشتريين ● الشركات تبحث خيارات تمويل جديدة مع استمرار ضعف الأسعار

إمري كارتر:

سوق النفط تحولت من سوق منتجين إلى سوق مشتريين بسبب فائض المعروض



نحو 7.5 مليار دولار من قروض ما قبل التمويل خلال العام الحالي فقط.

ويقول بعض المصرفيين إنه في حين تُعد قروض ما قبل التصدير التي حصلت عليها سلطنة عمان كبيرة، فإنها قد تتضاءل بالنظر إلى الاتفاقات التي ستبرم في الخليج من هذا النوع في المستقبل.

وأرجعوا سبب ذلك إلى أن شركات عملاقة مثل شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وأرامكو السعودية بدأت في اقتراض مبالغ ضخمة خلال العام الحالي.

وجمعت أدنوك قرضا بقيمة 6 مليارات دولار هذا الشهر، إلى جانب إصدار سندات مشاريع بقيمة 3 مليارات دولار لإحدى شركاتها التابعة في أكتوبر الماضي.

وأصدرت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو سندات إسلامية بما يعادل نحو 3 مليارات دولار في السوق السعودية هذا العام.

ويرجح مصرفيون أن تدرس شركات النفط الكبرى في الشرق الأوسط قروض ما قبل التصدير كوسيلة لتعزيز علاقاتها مع عملائها ما دامت سوق النفط العالمية تواجه خطر تخمة المعروض من منتجي النفط الصخري الأمريكي ومصادر أخرى، وهو ما يهدد بزعزعة استقرار العلاقات طويلة المدى بين المنتجين والعملاء.

وقال نايفد سلطان الرئيس العالمي لحلول الخزينة والتجارة لدى مؤسسة سيتي غروب المصرفية إن “منتجي النفط في الشرق الأوسط يدعمون على نحو متزايد تمويل المستحقات المدعوم من المشتري او اتفاقات تمويل ما قبل التصدير“.

وأضاف أن “هذا اتجاه آخر جديد في المنطقة يستجيب لبيئة السوق، وهو اتجاه يساعد في الحفاظ على علاقات طويلة الأجل ومستمرة بين المشتري والبائع“.

نخطر على نحو متزايد في أشكال من تمويل المستحقات وتمويل التجارة الذي يرتبه البائع وهي ظاهرة لم تسجل منذ عشرات السنين في هذا الجزء من العالم.“

ويجري في عمليات تمويل ما قبل التصدير، ضمان القروض عبر عقود تصدير تغطي تسليم السلعة الأولية خلال فترة زمنية معينة، وبأحجام تسمح للمنتجين بالوفاء بالتزامات ديونهم.

وكانت شركة تنمية نفط عمان قد جمعت في العام الماضي 4 مليارات دولار في شكل قرض لما قبل التصدير لأجل خمس سنوات من مجموعة من البنوك.

كما حصلت شركة النفط العمانية على قرض لما قبل التصدير بقيمة مليار دولار لأجل خمس سنوات في سبتمبر الماضي.

ويقول عدد من المصرفيين إن اتفاقات مماثلة نفذت في دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط لأجل أقصر وبين منتج للنفط وبنك منفرد. وامتنع المصرفيون عن ذكر أسماء تلك المؤسسات.

واكد سونيل فيتل الرئيس الإقليمي للتجارة العالمية وتمويل المستحقات لدى مصرف أتش.أس.بي.سي البريطاني حدوث تغييرات كبيرة في تمويل قطاع النفط.

وأشار فيتل إلى أن “الكثير من شركات النفط الوطنية تستكشف فرص تمويل ما قبل التصدير“.

وأوضح أنه بخلاف سلطنة عمان “نعمل مع بعض عملائنا في منطقة الشرق الأوسط على ذلك“.

ويستخدم منتجو السلع الأولية في روسيا ودول أخرى في كومنولث الدول المستقلة في العادة هذا النوع من تمويل الاستثمارات النفطية.

وتظهر بيانات تومسون رويترز شركات النفط في تلك المنطقة جمعت ما يصل إلى

عزز رغبة المنتجين في تخصيص شحنات للمشتريين الاستراتيجيين على المدى البعيد للدفاع عن حصصهم في الأسواق.

وقال إمري كارتر رئيس حلول الخزينة والتجارة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان وتركيا لدى مجموعة سيتي غروب المالية إن “سوق النفط تحولت إلى سوق مشتريين بسبب فائض المعروض في الأسواق“.

وأضاف أن ذلك “يعني أنه يتعين على جميع الدول والشركات الكبرى المنتجة للنفط أن يعرضوا المزيد على زبائنهم. لذا



ضمان الأسواق قبل الشروع بالإنتاج

سونيل فيتل:

الكثير من شركات النفط الوطنية تستكشف فرص تمويل ما قبل التصدير



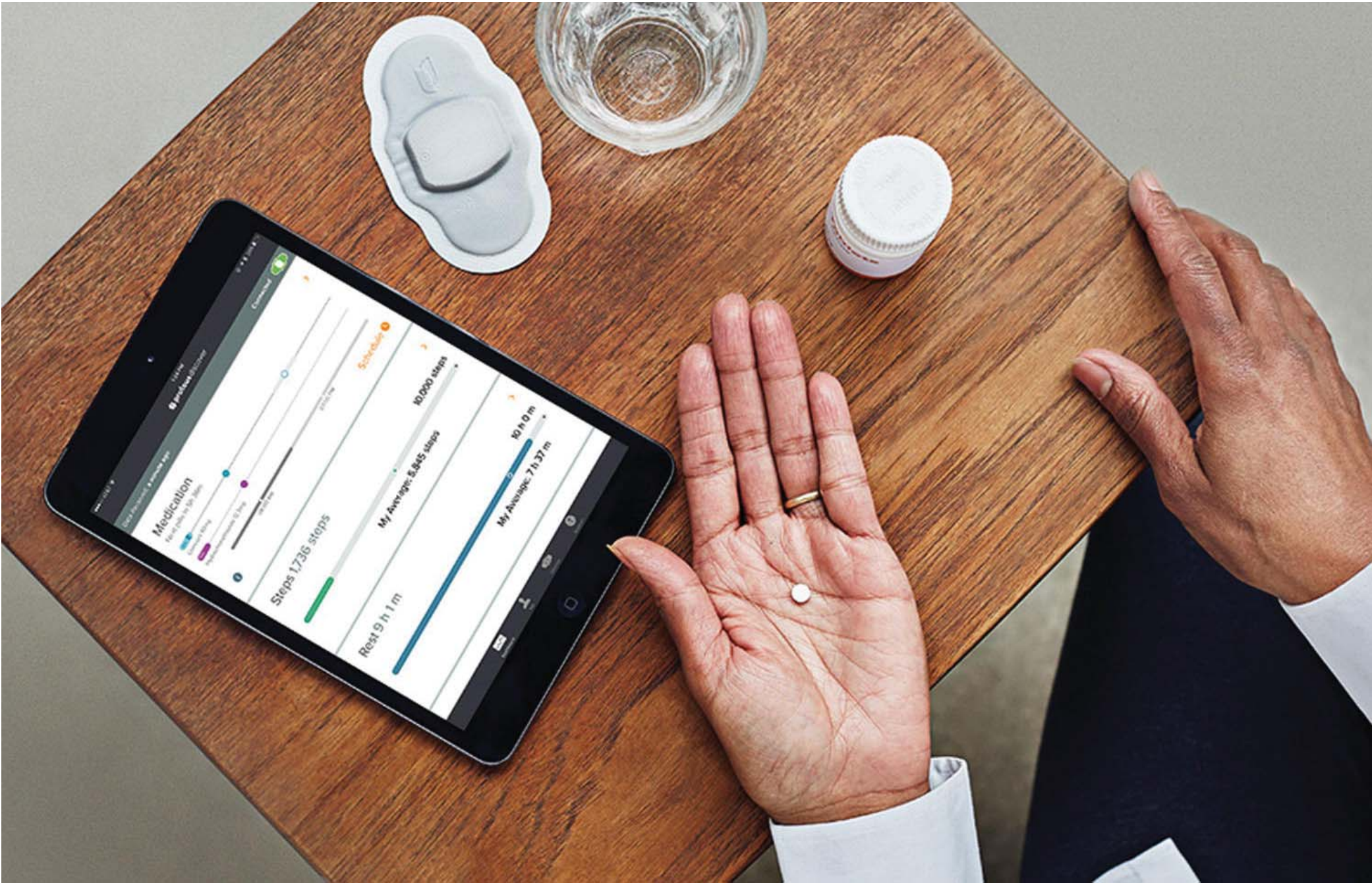
«الحبوب الرقمية تمكننا من الحصول على جرعة أفضل وأكثر دقة من الدواء تتم معاييرها لكل مريض على حدة بطريقة ليست ممكنة حين تعطي المريض زجاجة من الحبوب وتقول له إنك تريد أن يراجعك بعد 30 يوما».

مايك انديريس
كبير الرقيمين لدى أحد الأنظمة الصحية في وسكنسن



استخبارات في البطن تغير علاقة المريض بالدواء

● الحبوب الرقمية تجبر المرضى على الالتزام بتناول الدواء والشفاء بشكل أسرع ● التكنولوجيا توفر المليارات على برامج الرعاية الصحية



تناول الدواء بالقوة

والتهاب الكبد الوبائي "سي". وهو يرى أن هذه العملية "تعطي قدرة كبيرة للمريض، وهذا أحد الأمور التي أعجبنا". لكنه يقول إن التكنولوجيا تنطوي على أمور تفوق كثيرا مجرد تعزيز معدلات الالتزام. وأكد "في الواقع نحصل على جرعة أفضل وأكثر دقة من الدواء تتم معاييرها لكل مريض على حدة بطريقة ليست ممكنة حين تعطي المريض زجاجة من الحبوب وتقول له إنك تريد أن يراجعك بعد 30 يوما".



جو جيمينيز

● **التكنولوجيا ستخفض تكاليف الرعاية الصحية، لأن كثيرا من المرضى يتوقفون عن تناول أدويتهم بعد ستة أشهر**

بعد استخدام النظام على مدى 13 شهرا فقط، لم يتم حتى الآن تجميع بيانات قطعية حول أثره. لكن العلامات الأولى مشجعة. ويقول أنديريس "بالنسبة لمرضى التهاب الكبد الوبائي سي لدينا نسبة التزام تفوق 99 في المئة من حيث تناول الدواء، ونسبة شفاء بلغت مئة في المئة". وتعتزم "فرويدتيرت" توسيع استخدام الدواء الرقمي ليستفيد منه مرضى الإيدز. ويؤكد أنديريس أنه وزملاءه ينظرون إلى التكنولوجيا على أنها وسيلة مساعدة للمرضى على الأمد القصير نسبيا. ويقول "لا نعتقد أن الناس سيستخدمونه لفترة تزيد على ثلاثة أشهر. كل ما في الأمر أنك تصبح معتادا على الجرعة الصحيحة والدواء الصحيح. بعد ذلك نعتقد أن سلوك تناول ذلك الدواء سيتعزز بما يكفي لأن يستغني المريض عن استخدامه".

للشركات بالحصول على براءات اختراع جديدة على العقاقير التي فقدت براءاتها الحصرية، أو في سبيلها إلى فقدانها. وهذا كما يشير أندرو تومسون، الرئيس التنفيذي لشركة "بروتيسوس"، يمكن أن يجعل من المفيد لشركات صناعة الأدوية استكشاف استخدامات جديدة للأدوية الموجودة.

يقول تومسون، الذي استثمرت شركته أكثر من 500 مليون دولار في منصة التكنولوجيا وتطوير المنتجات، "إذا كان يمكنك فرض براءات اختراع على الحلول (الرقمية) فإنك تكون قد فتحت نافذة على الاستفادة من مكتبة رائعة من الأدوية المعمول بها يحتمل أن تكون قيمتها تريليونات الدولارات".

وسط مخاوف أوسع حول الطرق التي يمكن أن تستخدم بها المعلومات الطبية، تقول "بروتيسوس" إن منتجها يتوافق مع "جميع القوانين والمعايير المعمول بها" بشأن حماية البيانات، مشيرة إلى أن المريض يمكنه إيقاف النظام في أي وقت.

ويقول جلين كوهين، أستاذ الأخلاقيات الطبية والحيوية في جامعة هارفارد، الذي تعاقدت معه شركة "أوتسوكا" لدراسة القضايا الأخلاقية المحتملة المحيطة بالتكنولوجيا، إنه لا علم لديه بخطط لاستخدامها في مواقف إكراهية، مثلا كشرط لإطلاق سراح أحد السجناء. ويضيف "ليس فقط أنني سأشعر بأمان أكثر في هذا الشأن مما أشعر به بخصوص بياناتي على فيسبوك، وإنما بشأن أشياء أخرى كثيرة أخرجها إلكترونيا، بما في ذلك رسائل بريدي الإلكتروني في هارفارد".

بالنسبة إلى مايك انديريس، كبير الإداريين الابتكاريين والرقيمين لدى أحد الأنظمة الصحية في وسكنسن، في الولايات المتحدة، فإن الأدوية الرقمية هي وسيلة لإقناع المرضى بأن يصبحوا أكثر انخراطا في إدارة أمراضهم بأنفسهم، إلى جانب السماح للأطباء بتخصيص كل جرعة للمريض وفقا لحاجاته.

ويعمل أنديريس لدى شركة "فرويدتيرت" وكلية الطب في وسكنسن، التي تقدم الرعاية الطبية إلى نحو 700 ألف مريض سنويا.

وتبنت المنظمة تكنولوجيا بروتيسوس فقط قبل أكثر من سنة بقليل، ويستخدمها أكثر من 100 مريض من المصابين بأمراض من بينها السكري، واحتقان القلب،

ويوضح جاك سكانييل، وهو محلل في شركة "يو بي إس"، التأثير الذي يمكن أن تحدثه التكنولوجيا في ديناميات الصناعة عندما يقول "إذا نظرتم إلى التباين في نتائج المرضى، فغالبا ما يكون الأمر أكثر ارتباطا بالامتثال والالتزام مما هو مع فعالية الدواء. إذا أعطيت شخصا ما دواء بديلا قديما ورخيصا ويتناوله فعلا، فإن هذا أكثر فعالية بكثير من دواء جديد رائع لا يتناوله".

وتتراوح تقديرات تكاليف عدم الالتزام بتناول الدواء بين 100 مليار دولار و300 مليار دولار سنويا في الولايات المتحدة وحدها. ومن غير الواضح إلى أي مدى يمكن أن تعمل الحبوب الرقمية على تغيير هذا الوضع. وفي حينيات منج موافقتها، قالت إدارة الغذاء والدواء "من المهم أن نلاحظ أنه لم تتم إقامة الدليل على قدرة المنتج على تحسين التزام المريض بنظام علاجه".

ومع ذلك، في عصر يكون فيه البرهان على قيمة الدواء أمرا بالغ الأهمية من حيث إقناع الممولين بتمويل إنتاجه، يمكن أن تسمح التكنولوجيا لشركات صناعة الأدوية بأن تتقدم بحجة أكثر إقناعا لأنظمة الرعاية الصحية.

بيع الفكرة للممولين

يقول جو جيمينيز، الرئيس التنفيذي لشركة "نوفارتيس" التي تستثمر في "بروتيسوس"، "إذا كنت تفكر في الأمور التي ستقصف النظم الصحية في مواجهتها، فلن تكون هذه فقط هي التكنولوجيا الجديدة التي تحدث فتحا كبيرا. هذا أمر مهم جدا. لكن إذا كان يمكنك أن تجد وسيلة لتحسين نتائج المريض من خلال تحسين الالتزام، فإنك ستخفض تكاليف النظم الصحية في الولايات المتحدة، تكنولوجيا من هذا القبيل من أجل "إضافة قيمة إلى ما يُعتبر أدوية قديمة (...). من حيث أنها تساعد على تحسين امتثال المرضى، الأمر الذي يقلل من إجمالي تكاليف الرعاية الصحية". على نطاق أوسع، يمكن للتكنولوجيا أن تسمح

لم يعد مسموحا في عصر التكنولوجيا التساهل مع نسيان المرضى لتناول الدواء في موعده. فالحبوب الرقمية، التي اعتمدتها الأجهزة الصحية الرسمية في الولايات المتحدة، صارت تعمل كمنبهات للمرضى بموعد تناول الدواء، وهو ما يوفر بين 100 و300 مليار دولار على برامج الرعاية الصحية في العالم. لكن المعارضين للتكنولوجيا الجديدة يقولون إن بيانات المريض صارت مستباحة من قبل هذه الأجهزة الصغيرة التي تزرع في جسم الإنسان، فيما يشبه جهاز "استخبارات في البطن".

أو أن العقاقير يمكن أن تستخدم كاداة للإكراه أو السيطرة.

هذا الشهر أعطت إدارة الغذاء والدواء الأميركية شركة "أوتسوكا" للأدوية الضوء الأخضر لتسويق نسخة من عقارها المضاد لأعراض الزهايمر "أبيليفاي" الذي يحتوي على جهاز استشعار بشكل جزء لا يتجزأ من قرص الدواء، ويكون قابلا للضم.

لكن جهاز الاستشعار الذي وضعته شركة "بروتيسوس ديجيتال هيلث". ومقرها في الولايات المتحدة قيد الاستخدام منذ فترة، وإن كان مقترنا بحبوب داخل غطاء من الجل، بدلا من إدراجه في الدواء نفسه.

وبشير تريغور جونز، أحد المخضرمين في صناعة الدواء في المملكة المتحدة، إلى بيانات تظهر أن ما يصل إلى 60 في المئة من المرضى الذين يعانون الاكتئاب لا يتناولون الأدوية كما ينبغي. وينطبق الشيء نفسه على أكثر من نصف المصابين بالربو وثلثي المصابين بغيروس الإيدز.

ويرى جونز أن إنترنت الأشياء يوفر إمكانية معالجة هذه المسألة. ويقول "حقيقة أننا جميعا بدانا في ارتداء فيتبيتس وما إلى ذلك، ومراقبة أنفسنا، هي في قلب هذا الأمر، وستستمر في النمو".

وتعبر دون هاثاواي عن ارتياح المستهلكين لاستخدام هذا النهج. حين تم إبلاغ هاثاواي (50 عاما) من ساوث ليك تاهو، في ولاية كاليفورنيا الأميركية، أنها يمكن أن يكون لديها جهاز استشعار مقترن بدواء ضغط الدم الذي تتناوله، بدت لها الفكرة غريبة. لكنها الآن تؤيد التكنولوجيا التي ترسل إشعارا إلى هاتفها المحمول، عبر رقعة ترتديها على جسدها، عندما تنسى أن تأخذ دواءها، أو رسالة تحفيزية عندما تذكر تناولها.

وتقول هاثاواي إن النتيجة كانت تحسنا ملموسا في صحتها. وأضافت "عندما يكون ضغط الدم مرتفعا، يصيبني صداع سيء للغاية في مقدمة الرأس وأخره، ولكن عندما أتناول الدواء لا يصيبني ذلك الصداع. إنه علاج فوري جدا".

□ **نيويورك** - لا يشعر غالبية المصابين بأمراض مزمنة أنهم توقفوا بالفعل عن تناول الدواء بعد فترة معينة من المواظبة عليه. وينعكس هذا السلوك اللاشعوري تدريجيا على حالة الجسم بشكل عام، إذ يبدأ المرض في ملء الفراغ الذي تركه الدواء خلفه بمجرد توقف المريض عن تناوله.

ولم يكن متوقعا أن تقف التكنولوجيا مكتوفة اليدين أمام تلك المعضلة، لكن الباحثين كانوا مقتنعين في الوقت نفسه أن التدخل التكنولوجي هو مسألة وقت فقط. وبالفعل فاجأ باحثون العالم بابتكار حبوب رقمية.

وتعمل هذه الحبوب كمنبه متصل يطلق تحذيرا من داخل الجسم إلى المريض كي يذكره بموعد تناوله الدواء. وتكون عادة أداة التحذير هي الهاتف الذكي، الذي تمكن مؤخرا من قلب حياة البشر رأسا على عقب. وعندما اعتمدت الأجهزة الحكومية الأميركية الدواء الرقمي الأول في العالم، احتل مرتبة بين الأجزاء الأكثر إدهاشا في تعطيل التكنولوجيا الذي يصيب صناعة الأدوية.

وبالنسبة إلى المؤيدين له، قرار الموافقة على إدراج السيليكون والبرمجيات ضمن منتج صيدلاني يبشر بعصر جديد. ويقول هؤلاء إن ذلك سيضمن أن يتناول المرضى الدواء كما هو منصوص عليه في وصفة الطبيب "الروشة". وهذا في رأيهم لمصلحة المصنعين، والنظم الصحية الواقعة تحت ضغط كبير، والمرضى أنفسهم.

علاج إجباري

لكن بالنسبة لآخرين فإن القدرة على تتبع الجرعة والاستهلاك - عن طريق وضع جهاز استشعار داخل حبوب الدواء وتحليل البيانات إلى تطبيق على الهاتف الذكي عن طريق رقعة يمكن ارتداؤها - تستحضر رؤية أكثر بؤسا بكثير تتصور وجود "جهاز استخبارات في البطن". ويخشى هؤلاء من إمكانية وقوع بيانات المريض في أيدي أشرار،



«التحالف سيعمل على تجفيف منابع تمويل الإرهاب من خلال رفع القدرات الاستخبارية وإيجاد آليات دعم بين الدول المشاركة وسيعمل على بناء قدراتها».

رحيل شريف
القائد العسكري للتحالف الإسلامي ضد الإرهاب

«يقر نظام مكافحة الإرهاب وتجريم تمويله الذي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء، بحق المتهم في تعيين محام له وذلك بدءاً من مرحلة التحقيق».

عطا السبيتي
عضو اللجنة الأمنية بمجلس الشورى السعودي



إسلام سياسي

الصوفية.. دولة الأرواح التي يخشاها داعش والأصوليون

● التكفيريون يشربون من معين واحد ولا حرمت لديهم ● العدوان الرئيسيان لداعش هما الصوفية والإسلام الشعبي



البهجة الصوفية التي يخشاها الإسلاميون

سلطة شاملة ومهيمنة في كل المجالات. تأسيس داعش لدولة لم يكن تابعا من مقدرة ذاتية بل بالدرجة الأولى من هشاشة نظام الدولة ومن توفر شريحة سنية قدمت له العون كرد معنوي للهيمنة الشيعية والعلوية السلطوية في بغداد ودمشق. ولا تؤسس الدول بالتفجيرات وإطلاق النار والنهب وإعلان الحرب على الجميع، فالدول ليست مجرد مساحات جغرافية وبعض الأسلحة، بل امتداد ثقافي وحضاري وتاريخي وميراث قيمي وتفاعل اجتماعي. تعود مختلف الفصائل إلى تكتيكات التنظيمات المعتادة، بعد الفشل في تجربة الدولة وهذا ينطبق على داعش والإخوان، مستهدفة البيئات الشعبية التي ترى في حضورها والالتفاف الشعبي حولها ما يهدد وجودها بالكامل ويجعل عودتها محل شك.

جماعات الإسلام السياسي غارقة في استعلاء وأناية مفرطة وشرة في التملك، والصوفية يكفيهم الحب للناس جميعا ليشعروا بالغبطة والامتنان. الوظيفة السياسية للصوفية نهوض بدور المصلح بين الناس والتوفيق بين المتخاصمين، بينما الإرهاب التكفيري يصنع الفن ويرزع الانقسامات. لذا يدرك داعش وطيف الإسلام السياسي بأن الخطر الفعلي الذي يتهدهما هو الصوفية التي لديها الحل العملي دون مطامع؛ فهي تأخذ من الدين جوهره وغاياته تاركة قشوره وتأخذ من العداثة جوهرها تاركة شططها وانحرافاتهما. ويصعب على أي مؤسسة دينية معاكسة مسار الأصولية كما تفعل الصوفية، فالمؤسسة الدينية تسعى هي الأخرى لتصبح

◀ قيام داعش نابع من هشاشة النظام ومن توفر شريحة سنية قدمت له العون كرد على الهيمنة الشيعية والعلوية

الرحيل عنها، تنطوي على الهاجس الأكبر الذي يؤرق داعش، فهو لا يخشى الجيوش ولا الأجهزة الأمنية بقدر خوفه من طوفان الرفض الشعبي لممارساته. فما الظن إذا عكف الملايين على النموذج الإسلامي الصوفي العقلاني الذي يملك تفكيك ونسف مقولات التنظيم؟ وتنحصر مساحة تجنيد داعش في نطاق البسطاء ممن لا يفرقون بين التاويل الأصولي والدين فكلهما عندهم واحد، وإذا لم يخدمهم الحظ بالنشأة في أسرة سليمة الفطرة وبيئة خالية من محفزات الطائفية، فهم عرضة للاستقطاب الداعشي. وبالرغم من عدم اشتهاه أقطاب التصوف في التعليم والإعلام أمثال ابن سينا والتوحيدي والفارابي وابن رشد، مقابل اشتهاه ابن تيمية والمودودي وقطب، فالملايين من المصريين الذين تفصلهم عن التصورات الفلسفية والرؤى الصوفية أزمان بعيدة، رافضون بالفطرة السوية للأصولية المتحجرة ويمارسون حياتهم وفق الذوق الصوفي والتاويل العقلاني للدين. ليست فصائل السلفية الجهادية فحسب بل الأصوليون على مختلف مشاربهم من سلفية علمية وحركية وإسلام سياسي وجهادي، جميعهم ينظرون إلى هذا الإسلام الذي تعبر عنه الصوفية كعدو أول، لأنه لا يحتاج لكي يسود ليزيح تماما تلك النسخ المشوهة سوى إلى فضاء مفتوح دون قهر أو إكراه. وتركزت حملات تشويه التيار السلفي للصوفية على إظهار بعض الممارسات الفردية التي تقع في الموالد، هروبا من جوهر القضايا التي تتوج الصوفية كزعامة إسلامية مؤهلة لحل مختلف الإشكاليات التي عجزت عنها العديد من المؤسسات والتيارات. الكراهية لأي شخص لدى الصوفية مرفوضة بالمطلق فهم رسل محبة وسلام. وتؤمن الصوفية بخاصة فلسفة الإسلام في الاعتقاد والتدين، فهو سلوك فردي دون وصاية أو وسيط، وليس لأحد إجبار آخر على اعتناق ما يعتنق، ولدى الصوفية الاعتقاد المشهور القائل بأن "الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخائف". يبحث الصوفيون عن معراجهم إلى الله بمعالجة جوهر الدين من صبر وإخلاص وتوكل وزهد وإيثار وعطاء، أما الأصوليون فيتوسلون بشتى الطرق للوصول إلى السلطة.

العلمانية لا ترهب إلا الإرهابيين

فضيلة عمارة قبل أن تتبوأ منصبا وزاريا في عهد نيكولا ساركوزي. الإسلاموفوبيا، بهذا الاختراع يحاول الإخوان وحلفاؤهم اليساريون تغطية حقيقة الهجوم الإسلامي على أوروبا، وصدّ بل وتجريم كل نقد نزّهه بوجه لأيدولوجيتهم، وإسكات المسلمين الرافضين للشريعة وتعطيل كل محاولة اعتناق من الدين في بلدان الإسلام. حيلة الإسلاموفوبيا هي خط أمامي في حربهم ضدّ العلمانية التي بدأت تتخلص من عقدها رويدا رويدا داخل المجتمعات العربية. هل هو إسلاموفوبي من ينادي بفصل الدين عن الدولة، والمساواة بين الرجل والمرأة والعيش تحت إرهاب نيران جهنم، ويدين قطع يد السارق ورجم الزاني والزانية وعدم اعتبار الآخرين "قردة وخنازير"؟ إن كره هذه العادات والأفكار لا يعني البتّة كره المسلمين، وانتقاد تدخّل الشريعة في حياة الناس الحميمة ليس انتقادا للمسلمين. العلماني فرنسيا كان أو عربيا أو توغوليا، لا يكره المسلمين وإنما يكره رجم المسلمات وجلد المسلمين وضرب أعناقهم ودفعهم إلى معاداة بقية الإنسانية.

لا أحد من العلمانيين تزججه صلاة إنسان أو صومه شهر رمضان أو حجه إلى مكة أو الفاتيكان، ذلك حق تكفله القوانين في بلدان العلمانية. ما هو غير مقبول هو أن يتحوّل الاعتقاد الخاص إلى قضية عامة، وأن يحاول بعض "الحداثويين" تريب العالم للأخرين إرضاء لباتولوجيتهم وعقدهم الشخصية ورهابهم من الغيب. لكل إنسان الحق في أن يحمل من اللباس ما أراد لكن حينما يتمترس داخل ذلك الحجاب الشامل، يصبح هذا الأمر متعلقا بالأمن العام إذ يمكن لأي كان أن يختفي

جل ما تخشاه التنظيمات التكفيرية هو الإسلام في عمقه الصوفي وبعده الشعبي، ذلك أنه معني بالعلاقة العمودية مع الخالق ولا دخل له في التفاصيل والشؤون الدنيوية. وما يريده الإسلام السياسي هو تأسيس دولة مبنية على مجموعة أباطيل وأوهام، لذلك يقدم داعش بشراسة على هجومات دموية تستهدف الصوفية والإسلام بنسخته الشعبية كما فعل أخيرا في شمال سيناء.

هشام النجار

□ كشف الهجوم الدموي على متصوفة مسجد الروضة بالعريش في شمال سيناء وراح ضحيته 309 أشخاص وإصابة نحو مئة أثناء صلاة الجمعة 24 نوفمبر، عن لاعب رئيسي تاريخي يخشاه التطرف والإرهاب أكثر من كل هؤلاء، وهو الصوفيون. التنظيم الذي بدأ عام 2010 بمغامرة أبي بكر البغدادي عبر تفجيرات في قلب بغداد ثارا لمقتل رفيقه أبي عمر البغدادي ومساعدته، ينتهي بتفجيرات وقتل عشوائى وذئاب منفردة في مختلف بلاد العالم. الإصدار الذي أطلقه تنظيم "ولاية سيناء" نهاية العام الماضي بعنوان "نور الشريعة" تحدث عن نسف الأضرحة والمقامات والقبض على أبناء التيار الصوفي ومنعهم من مباشرة أورادهم وإذكارهم الجماعية بشكل متكرر. التطور الأخير في سيناء يحمل عدة تفسيرات، منها كونه أتي نتيجة انشقاق داخل داعش على خلفية الصراع بين البنعلية والحازمية بالنظر إلى أن التيار الحازمي لا يعذر عوام الفرق المخالفة بالجهل. وربما سيطر على التنظيم أخيرا قادة أجانبا بعد مقتل قادة الصف الأول للتنظيم من المصريين ممن كانوا يحرصون على عدم الاعتداء على أبناء قبائلهم رعاية للقرابة. المتغيرات داخل داعش واستقبال تنظيم ولاية سيناء لقادة فارين من سوريا والعراق، علاوة على التنافس مع القاعدة والرغبة في تأسيس خلافة بديلة، وسعي التنظيم لفرض سلطة الأمر الواقع في شمال سيناء، جميعها عوامل تؤشر على أنه لم تعد هناك أماكن خارج نطاق استهداف داعش. من المفترض أن تولد ممارسات السلفية الجهادية الغضب الشعبي، بسبب هتك حرمة الإنسان وحرياته وبسبب تشويه الدين والمعتقد، ومن الطبيعي أن يضمحل داعش بتصوراته السوداء ليظل فقط كحالة أمنية. الأهم من انهيار نموذج داعش أمام العامة هو غورهم في فورة ضيقهم على النموذج

◀ انتصار الصوفية هو انتصار للإسلام الحقيقي على مختطفيه وساجنيه برزئانة الجمود الفكري والتحجر العقائدي

حميد زناز

□ هل أصبحت الإسلاموفوبيا سلوكا ثقافيا في فرنسا حقا، كما تروج صحف اليسار وطوائفه وبعض الكتاب ومعظم الصحفيين؟ ألا يقدم هؤلاء بترويجهم لكلمة إسلاموفوبيا صورة مشوهة عن وضع المسلمين في فرنسا ويضللون الرأي العام ويقدمون دعما للإخوان وعموم الإسلاميين من حيث لا يدرون؟ فهل أصبحت فرنسا مذبحة للمسلمين والعرب؟ هل يمكن الحديث عن رهاب ما؟ هل هو خوف لاعلاني من الإسلام كما توحى به كلمة إسلاموفوبيا؟

في فرنسا، لا يمكن أن تجد بسهولة إنسانا مكونا تكوينا طبيعيا يكره المسلمين لكنهم مسلمين أو يكره الإسلام أو أي ديانة أخرى.



خدعة الإخوان

حتى الأقلية العنصرية لا تجرؤ على إظهار ما يختلج في دواخلها من أحقاد. فضلا عن وقوف القانون بالرمصاد لكل من تسوّل له نفسه الإشارة بالكراهية أن يعتدي على الغير جسديا أو ماديا، تجد الأفكار العنصرية مناهضة شديدة وحاسمة من لدن المجتمع المدني الفرنسي. ولئن كان العنصريون يمرحون ويسرحون في بلادنا، فينتعون هذا بالضال وذاك بالكافر المغضوب عليه، عبر وسائل الإعلام الرسمية ومختلف المنابر وخطب الجمعة المنقولة على أمواج الأنثر، دون أن يلاحقوا قانونيا ودون أن يسألوا إعلاميا، فإن إخوانهم في كره الآخر في الغرب وفي فرنسا تحديدا، سرعان ما يجدون أنفسهم متهمين في المحاكم بمجرد محاولة التعبير همسا عن كرههم للأخر.



تصدرت رواية «خط منتصف الليل» للكاتب لي تشايلد قائمة نيويورك تايمز لأعلى مبيعات الكتب على مستوى الأعمال الأدبية.

يخضع الشاعر اللبناني أحمد سبيتى للتحقيق من قبل القضاء اللبناني، بتهمة إساءته للسيدة مريم العذراء عبر منشور له على مواقع التواصل الاجتماعية.



هناك علاقة سرية بين الريشة والألوان والكاميرا

● «اللوحة والشاشة» كتاب يكشف أسرار السينما والفن التشكيلي ● لماذا لم تخصص هوليوود فيلما واحدا لفنان أميركي



هوليوود استعملت فريدا الرسامة لأغراض سياسية

وتقدم ما يسميه المؤلف "مشاهد أقرب إلى البطاقة السياحية"، فلم يهتم مخرج، إلا في ما ندر، بتحقيق تشكيله الخاص في كاراته، ومن هذه القلة يذكر الكتاب يوسف شاهين، خاصة في فيلمه "فجر يوم جديد" 1965، فبالرغم من أن الفيلم أبيض وأسود إلا أن شاهين أحدث تشكيله الخاص من خلال انسياب الألوان بدرجات مختلفة وبكثافة دهانات البويات، وليس كثافة الألوان العادية التي يستخدمها الرسامون، لكن لم تقدم السينما المصرية سيرة أي فنان تشكيلي في أي من أفلامها، وحتى البطل لم يكن تشكيليا إلا في مرات نادرة أشهرها فيلم "جسر الخالدين" 1961 من إخراج محمود إسماعيل، وآخرها فيلم "بالألوان الطبيعية" إخراج أسامة فوزي 2009، حيث تدور كل أحداثه في كلية الفنون الجميلة ويثير قضية استغلال بعض الأساتذة لمواهب الطلبة المتميزين.

الضخمة، يدعى ديبجو ريفيرا وكان ناشطا شيوعيا، وصديقا لتروتسكي خلال فترة نفيه في المكسيك، اكتشف موهبة فريدا، وتزوجها ووجهها تجاه الشيوعية، وخانها مع شقيقتها وخانتته مع الرفيق تروتسكي، وحينما اكتشفت جثة تروتسكي المح الفيلم إلى أن الزوج الفنان هو القاتل، وهكذا لم تنتج هوليوود فيلما عن فنانة يعرض لإبداعها بقدر ما اهتم بكشف تناقضات وخيانات الزوجين اليساريين، بل قدمت فيلما سياسيا يعيد انتقاد الشيوعية.

لم يشأ محمود قاسم أن ينهي كتابه دون أن يعرج إلى السينما المصرية، إذ يرى أن أفلامها في الغالب ظلت حبيسة الأماكن الضيقة المغلقة، سواء حجرات البيوت والمكاتب أو حتى صالات الرقص، وإن حدث وخرجت الكاميرا إلى الأماكن المفتوحة، فإنها تعتمد على جمال الطبيعة،

جمعهم حب الفن، ومن هؤلاء جاكسون بولوك وجوستاف كليمت وبابلو بيكاسو وفريدا كالو، وتولوز لوتريك وريتا جوتوسو.

تسييس السينما

بالرغم من أن الكتاب لم يتعرض لتشكيلي أميركي واحد إلا أن أغلب الأفلام التي عرض لها الكتاب كانت هوليوودية، وهو يرى أنها لم تكن كلها لوجه الفن، بل لعبت السياسة دورا في توجيهها، ويدلل على ذلك بفيلم قامت ببطلته سلمى حايك عن حياة التشكيلية المكسيكية فريدا كالو، وعرض في عام 2002، والفيلم اشترك في كتابته أربعة من كبار كتاب السيناريو معتمدين على كتاب أرخ لحياة الفنانة كتبه المؤرخ الأدبي الشهير هايدن هيرييرا وصدر عام 1984، يحكي عن علاقتها بتشكيلي كبير اشتهر بالجداريات

يحدث أحيانا أن تتمرد الأفكار على مسار اختاره المؤلف مسبقا، ليسوق أفكاره عبره، لكن الفكرة قد ترفض وتخط لنفسها مساراً آخر، وما على الكاتب إلا أن يتبعها. ذلك ما يحدث كثيرا مع الروائيين لكنه أمر نادر الحدوث مع النقاد، وهو الأمر الذي جدّ مع الناقد السينمائي محمود قاسم أثناء تأليفه لكتاب عن علاقة السينما بالفن التشكيلي.

أحمد رجب شلتوت

□ القاهرة – حينما شرع الناقد السينمائي محمود قاسم في تأليف كتاب عن علاقة السينما بالفن التشكيلي، كانت خطته أن يتناول أفلاما كان البطل فيها تشكيليا يمارس الرسم أو النحت، وكان ينوي الابتعاد عن أفلام تناولت حيوات تشكيليين كبار، كان هدفه رصد شخصية الفنان المتخيل حين تقتنصه الكاميرا وهو متلبس بالإبداع، أو متورط في علاقة مع الموديل الذي يرسمه، فعشرات الفنانين دخلوا في علاقات مع الموديل سواء ارتبطوا به عاطفيا، أو كان مجرد نموذج عابر يتغير دوما بعد انتهاء دوره.

هذه العلاقة عالجتها السينما العالمية في أفلام كثيرة من أشهرها "تايتانيك" لجيمس كاميرون 1997، و"الجميلة الغارقة" للفرنسي جاك ريفيت 1991، وأيضا الفيلم الفرنسي "مونبارناس" حول علاقة مودلياني بالموديل، وهو لم يكرس موديله أبدا، ولم يرسم المرأة نفسها مرتين، أفلام كثيرة فانتة، بالغة الإنسانية، تستلهم معاناة الفنان ودفق مشاعره، وأزماته حين ينضب معين الخيال أو يافل وهج الموهبة، أو يفقد الشغف.

جمعهم حب الفن

موضوع الفن التشكيلي والسينما سخر له الناقد إمكاناته كلها للخوض فيه، لكن قاسم وكما يعترف في المقدمة عندما بدأ في جمع مادته وقعت عيناه على موضوع آخر بالغ الجاذبية، اعتادت المجلات السينمائية المتخصصة على تقديمه للراء، وهو اختيار أفضل خسين فيلما أو أفضل مئة في موضوع ما، وكان الموضوع الذي فرض

◀ **الكتاب اختار عددا من الفنانين ينتمون إلى مدارس فنية مختلفة، وعاشوا في أزمنة وأماكن مختلفة، لكن جمعهم حب الفن**

بيت الكوميديا يُدشن بالشرقية

□ الدمام (السعودية) – تسعى جمعية الثقافة والفنون في الدمام عاصمة المنطقة الشرقية بالسعودية، ومن خلال تعاونها مع القطاع الخاص، وعبر الأهداف المشتركة، إلى تقديم البرامج التي من خلالها ترفع الذائقة الفنية والترفيهية في قالب جمالي من فنون الأداء، بشكل يعزز الهوية الثقافية السعودية، عبر فنون متنوعة وهادفة مجتمعا مثل الكوميديا.

في مجال الكوميديا تحاول الجمعية تحقيق تظاهرات تقدم من خلالها المواهب الشابة، وتساهم في تطوير القدرات الإبداعية، لتكون الحياة الثقافية والاجتماعية المحلية مصدر إلهام، وليكون النشاط الثقافي ومن ضمنه الكوميدي والترفيهي في المنطقة الشرقية، متوصلا خلال الفترة القادمة، والذي يمكن تحقيقه بتضافر الجهود، التي تتشارك كلها في الرغبة في بناء مستقبل أكثر إشراقا وجمالا.

ومن هذا المنطلق وقعت جمعية الثقافة والفنون في الدمام ممثلة بمدير الجمعية أحمد محمد المال، مع مؤسسة بلاك لايت للإنتاج الفني، مؤخرا، مذكرة تعاون على تأسيس بيت الكوميديا، لتقديم برامج كوميديّة تتضمن "مسرحيات كوميدية، عروض سناند اب، تدريب المواهب من خلال الورش المختصة، مسرحيات أطفال، مسرحيات نسائية تقدم للسيدات". وذلك ترسيخا لنشاط مسرحي منفتح ومغاير يساهم في تطوير الحركة الثقافية بالمنطقة. وأوضح رئيس بيت الكوميديا طلال العنزي أن التعاون يأتي لخدمة المنطقة الشرقية في مجال الكوميديا الهادفة، وتدريب المواهب الناشئة في المجال الإبداعي، ويمكن الاستفادة من بيت الكوميديا من خلال البرامج التي تقدم على مدار السنة من ورش ومسرحيات وعروض كوميدية وتقدم كجرات ترفيهية هادفة تخدم جميع فئات المجتمع.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

مطالب فرنسية بإلغاء التذكير والتأنيث في لغة مولير

يُساعد على تنمية المساواة في فكرهم. لكنّ "الأكاديمية الفرنسية"، المرجع الأعلى للغة الفرنسية في العالم والحرصة على تراثها، تقف ضدّ الحملة بشدّة، وتعتبرها هجوما على اللغة الفرنسية وهما لقواعدها، ما سيؤدّي في النهاية إلى تفكيكها وجعلها صعبة التحصيل وغير مفهومة، بل ومهدّدة بالموت والانحسار، وذلك وفقا لما أعلنت عنه في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني الرسمي.

ومن جهته، وقف رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب، ضدّ هذه الحملة، وأصدر مذكرة تمنع إلغاء التذكير والتأنيث في المراسلات الرسمية، لكن لا يبدو أنّ ذلك سيضعف من عزيمة المطالبين بالإصلاحات اللغوية.

◀ **الموقعون يدعون إلى إلغاء التذكير والتأنيث بشكل كامل، للتخلص من سيطرة الفكر الذكوري على اللغة الفرنسية**

إعلانه في حملتهم. وبالفعل، فإنّ المؤرخة وأستاذة الأدب الفرنسي إيلان فيينو، ترى أنّ غلبة المذكر على المؤنث ليست أصيلة في اللغة الفرنسية، وإنما تمّ استحداثها في القرن السابع عشر.

واعتبرت من جهتها أنّ تعليم التلاميذ قاعدة أنّ المذكر له الغلبة على المؤنث لا

وبعكس اللغة الإنكليزية، فإنّه من المعروف أنّ الصفة في اللغة الفرنسية، كما هو معمول به في اللغة العربية، تتبع الموصوف في التأنيث والتذكير، فكيفي أن يكون بين 20 من النساء رجل واحد فقط، لتغلب صفة التذكير على المجموعة كاملة.

ومنذ أيام، نجح ما يزيد عن 300 أستاذ فرنسي في جمع ما يقارب 27 ألف توقيع بهدف المطالبة بإلغاء قاعدة التذكير والتأنيث، على أن يحل مكانها مبدأ الحياد في الاسم والصفة وفي أسماء الوظائف التي ليس لها مؤنث في اللغة الفرنسية.

ويدعو الموقعون إلى إلغاء التذكير والتأنيث بشكل كامل، للتخلص من سيطرة الفكر الذكوري على لغة مولير، وفقا لما تمّ

□ باريس – تصاعد الجدل في فرنسا مؤخرا حول مطالب المساواة بين الرجل والمرأة، حتى في قواعد اللغة التي يعتبرون تغليب المذكر فيها على المؤنث انحيازاً ضد المرأة. وفي هذا الإطار باشر عدد من الأدباء والمثقفين الفرنسيين بالخروج فعلا عن أهم قواعد اللغة الفرنسية في نصوصهم وكتاباتهم، من خلال إلغاء التذكير والتأنيث باعتبار ذلك تحيّزا ضد المرأة.

وتوسع هذا الجدل في أوساط الأكاديميين وخبراء اللغة في فرنسا حول هذا الموضوع، إذ أنّ دعاة المساواة بين الجنسين يرون أنّ تغليب المذكر على المؤنث في قواعد اللغة هو تحيّز ضد النساء، ولا مكان له في اللغة الفرنسية في عام 2018.

محمد ناصر المولهبي
شاعر تونسي

□ فيما يُكتب من شعر اليوم طرح مفهوم "الشعر الجديد"، لكن ربما لا نتوافق مع التسمية إلى حد بعيد، كما قد نتجادل إن كان ما يكتب قصيدة نثر كما أقرتها سوزان برنار أو ماكس جاكوب أو قصيدة خارج الوزن إلخ من التسميات المتاحة، والتي قد تخلق حركة نقدية مثيرة لو تم تناولها بشيء من الجدة والقفز على الحدود المدرسية من قبل النقاد.

أغلب ما ينشر من نصوص شعرية اليوم رغم ادعائه التنوع ومحاربة التمنيط، وقع هو نفسه في تنميط من نوع آخر، مبشرا بحركة حلزونية ستنتهي إلى نواة واحدة وتقف في نقطة ساكنة. كثيرة هي النصوص التي تنتشر على فيسبوك مثلا، جميعها تحاول التجديد وطرق مناطق أخرى، لم يطرُق إليها الشعر من قبل، تقوده إلى المجهول والمناطق المظلمة والهامشية، في تشابك كبير مع الجمهور أو

المشي على الخيط

قرأتما الفاتحة على قبر الحب ... إلخ من الإمكانيات، لكن هل يكفي هذا؟ ألا يجب تحويل هذه المادة إلى عالم مصقول حيّ عابر للحظة داعيا إلى البحث في نشوء؟ سأورد هنا ما قاله بورخيس في محاضرته المبهرة حول الشعر في باريس، والتي كانت بالمناسبة لن برفعون شعار القطيعة بين الشعر والسرد فاتحة أمام الأدب اللاتيني ككل، يقول بورخيس "نبحث عن الشعر، نبحث عن الحياة، والحياة مكونة - وأنا واثق من ذلك - من الشعر، الشعر ليس غريبا، إنه يترصد، كما سئري، عند المنعطف، ويمكن أن يبرز أمامنا في أي لحظة". هو كذلك فعلا، ومن وظائف الشعر الدخول إلى المنعطفات والأزقة والمجاهل، لكنه يدخل بحواس مفتوحة، بذكاء الخالق، وتمثله الذي يتجاوز الظاهر ويغوص في طبقات الأشياء والعناصر المحسوسة والمجردة. لا ادعو إلى عقلنة الشعر التي سقطت فيها أصوات بليدة كثيرة، بل ادعو إلى الشدح الدائم للفكر واللغة، عصا التوازن التي تمكن الشاعر من المشي الشغوف على خيط عالمه الشفيف.

المطلوب لتغييره ومحاولتها نفيه وتفجيرِه بأصابع أدوات النفي، لكن ماذا ستخلق هذه النصوص بعد النفي. أعطيكم مثلا لذلك، قرأت نصا يقول فيه الشاعر ما معناه أنه لا يجب الصباح ولا أمه ولا بلده ولا الحياة ولا ولا ولا، ليقلل بإثبات لحبه حبيبته. طبعاً وذاك موضوع آخر يمكننا أن نخيل بنية النص الذي يعدد أشياء ثم يقلل بسطر هو انزياح، وهذه بنية أخرى، فالشعر في رأيي كاملا، وتقريبا لم يتجنبها أحد حتى كاتب هذه الأسطر. لكن بعيدا عن بنائه الشكلي، اقترحت في ذهني ماذا أراد الشاعر قوله، ينفي كل شيء فقط من قبيل المخالفة ويثبت حبيبته، ألم يطرح في ذهنه كيف يرسم حبيبته بطريقة أخرى، فالشعر في رأيي الخاص خلق، أي حياة وليس قتلا مطلقا. نلاحظ الاستعمالات التي يغيب عنها الوعي بشكل كلي في تحرير النصوص الشعرية، التي يظن كاتبها أنه يكفي أن تقاطع مع قارئ أنكما كلاكما شربتما قهوة في كافيتيريا الجامعة، أو كان لديكما جوبرب مثقوب، أو قتل لكم أحدهم في الحرب، أو

القرأء أو المتابعين، وهذا جيد فعلا، لكنه أمر في غاية الدقة، يتطلب وعيا حادا من الشاعر اليوم، وهو ما يغيب للأسف عن أغلب ما نقرأه. لماذا؟ لأن ما يقدمه أغلب الشعراء سقط في تنميط سطحي كبير، منتهكا اللغة بدل أن يفتح أمامها الأفاق الجديدة، وكأننا بهؤلاء يكتبون نصوصا بأيدي القراء. ما معنى التمنيط؟ لا نقصد هنا طبعاً النمط الاستعاري الذي تحدث عنه بورخيس، جامعا استعارات الشعراء في اثنتي عشرة استعارة نموذجية لا يحددون عنها، يستنبطون منها ما لا يحصى من الاستعارات.

التمنيط المقصود هو الأسلوب، ونتطرق هنا إلى أسلوب مثير فعلا، ألا وهو النفي، سواء كان صريحا بادواته المعهودة مثل "لا" و"ما" و"لم" و"لن" و"ليس"، أو ضمنيا بـ"لو" و"لولا" وغيرها. النفي المنتشر بكثافة كبرى في النصوص التي تقترح نفسها شعرا، ليس إشكاليا في ذاته، فهو أسلوب لغوي كغيره، قد تزخر به حتى هذه الأسطر. لكن الإشكال هو أن يتحول النفي إلى نمط، نتفهم غضب النصوص من الواقع وسعيها



يصدر قريبا عن دار الساقبي كتاب بعنوان «قاموس لبنان» للكاتب إسكندر نجار، ترجمة ماريا دويهي وجان هاشم.

صدر عن الكتب خان للنشر، كتاب «عيسى ومريم في التصوف الإسلامي» للمستشرقة الألمانية الراحلة آنا ماري شمل، ترجمته لميس فايد.



ثقافة

القراءة كلام

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



□ القراءة بطبيعتها متعة واكتشاف وتعلم، ولا يمكن أن تمثل عبئا حتى في الحالات القصوى للكتب الصعبة والمركبة أو الرديئة، قد تتخذ إيقاعا بطيئا، ومكتنفا بالترددات، والمراجعات، والعودة المستمرة إلى البدايات للفهم واستبصار القصد، وفي كل هذا لا يمكن أن تخلو القراءة من حافز الاستمرار المبني على الرغبة في معرفة شيء ما، وفي النهاية يمكن أن نقول شيئا بصدد المقروء، للتعبير عن النتيجة المحصلة، لكن لا يمكن أن نمتنع عن الحديث عما قرأناه، إلا في حال انعدام التركيز، ومتابعة الجمل والفقرات دونما إدراك للمغزى، بقصد بلوغ الصفحة الأخيرة.

الصمت تقيض القراءة، والكتب الجيدة هي التي تجعلك تحدث نفسك وتضحك وتعلق وتصدر أحكاما، وكأنك تخاطب شخصا من لحم ودم يجلس إليك، إنها الكتب نفسها التي تستمر في الحضور عبر أحاديثك المتفرقة، لهذا لا يمكن أن نفصل القراءة عن ملكة الكلام، وإن كانت بما هي حالة ذهنية تقتضي الصمت والبعد عن الضجيج، لأن الصخب الذهني الذي تولده يكفي، ويجب فصله عن أي صخب آخر.

نحن حين نتعلم قراءة الحروف نتعلم نطقها أيضا، والقراءات الجماعية التي كانت تمثل مرحلة أساسية في التعلم، القصد فيها الانتقال من وضع الفردية الذي تقتضيه المواجهة مع الكتاب، إلى حال المواجهة الجماعية التي تنتج لاحقا حديثا مشتركا عن المعاني، لذلك فالامتناع عن الكلام عن الأعمال الفكرية والإبداعية أشبه ما يكون بالامتناع عن قراءتها، الصمت هو الوجه الآخر لعدم القراءة أو للقراءة الممتنعة، وحين نتحمل ضروبا شتى من العذابات والخيبات والمواجع أحيانا، في قراءات ناكبة، لن يخفف من غلوائها سوى الحديث عنها.

لهذا أعتقد دوما أن الصبر على المقروء يجب أن يضاهيه صبر مضاعف على جريرة الكلام، وما قد يستتبعه من تأويل، سيما حين نعي قاعدة أساسية في عملية القراءة، مفادها أننا نقرأ كتبنا من ورق وجبر، ولا نقرأ كيانات بشرية، فالمفترض أن الرواية أو القصيدة أو الكتاب النقدي ملك شخصي لمن اقتناه، وهو مفصول عن مؤلفه الذي قد يكون صديقا أو استاذًا أو رفيق عقيدة فكرية، أو مجرد كاتب لا نعرفه، ومن ثم فإن حديثنا عن كتاب ما هو حديث عن مضمون فكري وعن فقرات وفصول ولغة ومجازات، وعن اسم مطبوع على الغلاف لا علاقة له بالشخص الحي الذي قد تجمعنا به أصرة ما، إنه بالأحرى كيان افتراضي ومتعدد متصل بتجليه الكتابي المفرد، في عمل بذاته دون غيره، ولا يمكن أن يتحول الكلام عنه إلى مجرد نعيمة أو اغتيال إلا في الثقافات الخرساء.

مهما ابتعد الكاتب سيعزل يحن إلى بيته الأول

● رياض معسوس: الحبكة الروائية باتت كالتفعية الشعرية غير متبعة من كل الكتاب



الروائي هو مزيج من الذاتي والواقعي

◀ السفر بالنسبة إلى الكاتب تحرف على الآخر وعلى الفكر المختلف وعلى ثقافات الشعوب، التي تشكل إثراء لا نظير له

أخرى في الرواية كالمصنف التونسي، أو سليمان الجزائري، مفتاح اللببي... وسواهم فالامي لا تختلف عن الأم العرب الآخرين الذين يعيشون الظروف ذاتها ويقاسون الأمرين من أنظمتهم، ويحاولون الوقوف في وجه الظلم والحرمان والتهميش“.

حاولت رواية حمام زنبوبيا جزاؤها الأول والثاني التاريخ لقصة البطل الإشكالي الماساوي مالك حصيرة ورفاقه، وكاننا أمام محاولة إبداعية لاختصار تغريبة الإنسان العربي والتاريخ لملمحته بمختلف أبعادها، ويؤكد معسوس أن روايته جزاؤها تحكي مأساة السوري تحت نظام جائر والعربي في كل بلد من البلدان العربية ذات أنظمة القمع والدكتاتورية، فالسجون في بغداد تشبه السجون في دمشق، والقاهرة وتونس وبنغازي... فسجن أبوغريب كسجن تدمر أو صيدنايا، وسجن الرومي في تونس أو سجن تزامارت في المغرب كلها سجون لمعتقلي الرأي والسياسيين المعارضين، هذه الرواية اختتمتها بالجزء الثاني، والآن أعمل على رواية تاريخية تخص سوريا الكبرى بشكل عام ومصر.

البدوية التي بقي يبحث عنها حتى نهاية عمره ثم شاعت الاقدار أن تجمعه بنشابة فرنسية باحثة أثرية وينتهي به الأمر في السجون وخاصة سجن تدمر الذي يهرب منه بفضل صديقه منقذ. الجزء الثاني أرادت أن أعالج فيه التشرد العربي عبر البطل نفسه في بحثه عن شامة هذا البطل مالك يعبر الحدود المصطنعة بين العراق وسوريا ثم لبنان ويصل حتى إلى تونس ويعبر إلى الجزائر والمغرب ثم يدخل خلصة إلى أوروبا ككل الهاربين الذين يقطعون البحار للوصول إلى أوروبا هربا من الظلم أو الفقر أو طلبا للعمل والعلم.

يرى رياض معسوس أن “العمل الروائي هو مزيج من الذات والواقع الذي تتحدث عنه. يدخل في العمل الروائي عواطف الكاتب وذكرياته وأماله ومعاناة من يكتب عنهم كل ذلك في قالب سردي، لا يتبع بالضرورة البناء القصصي في الحكمة التي باتت كالتفعية الشعرية غير متبعة من كل الكتاب، وعليه فإن الكاتب اليوم يدع الحرية لقلمه ضمن هيكل القصة التي يعرف من أين تبدأ وأين وكيف تنتهي. ففي الجزء الأول من روايتي شعرت بانها لم تكتمل لأن هناك الكثير من الأشياء التي كنت أود أن أقولها وأبحث فيها، فكتبت الجزء الثاني الذي تمت الرواية بشكل يجعل منها رواية كاملة متكاملة“.

يضيف “لقد وظفت كل ما أستطيع ليس من الأمي فقط في هذه الرواية بل لأم شعب بأكمله والأم شعوب أخرى عانت وتعاني ما عانى ويعاني السوريون عبر شخصيات

بين ناظم حكمت الذي يقول “أنا لا أملك ما أعطيه لشعبي المسكين سوى تفاحة هي قلبي“ ونزار قباني الذي يصرخ “شعري أنا قلبي ويظلمني /من لا يرى قلبي/ على الورق“ تلوح الكتابة عملية قلب مفتوح على الوطن والصدق والمثل والحرية والجرح والظلم والمجهول.. ومن هذا المدخل نستطيع أن نلج إلى عالم الكاتب السوري رياض معسوس الذي التقته “العرب” في هذا الحوار.

عبدالمجيد دقنيش

□ في كل كاتب ينام طفل بريء يستمد منه المبدع قوته في لحظات اليأس، ويدفعه دائما إلى الحلم، لكن رياض معسوس يرى أن هذه الصفات لا تتوافق مع واقعه، يقول “أنا كأي إنسان أحمل أصدادي من البراعة وضدها، والصدق وضده.. والحياة هي عبارة عن تجربة شخصية تختلف من شخص إلى آخر، عندما هاجرت من سوريا لم أكن أعلم أنني سأكون ذاك الرجل الذي يحمل عصا الترحال ويجوب في منارات الأرض ومغاربها، إلى أن وصلت إلى حالة “الإرهاق السفري” ربما للتقدم في السن أيضا، كل أحلامي اليوم هي أن تنقلب الأمور في البلاد العربية بشكل عام وسوريا بشكل خاص“.

الكتابة والمكان

يقول خورخي لويس بورخيس “نحن لا نسكن إلا الأماكن التي نغادرها”، نخضر هذه القولة بعمق في رواية معسوس “حمام زنبوبيا” جزاؤها من خلال الاشتغال على مسار الذاكرة واستحضار الأحداث البعيدة في المدن والقرى السورية واللبنانية والعربية، عن علاقته الخاصة بالمكان فنيا وإبداعيا يقول ضيفنا “لقد عشقت طبيعة عملي في لبنان، مصر، والمغرب، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والسودان، وبريطانيا، وإيران، وبالطبع في سوريا وتونس لأسباب عائلية، وزرت عددا كبيرا من الدول حول العالم، واليوم بعد نصف قرن تقريبا من هجرتي الأولى من قريتي ما زلت أحن إليها. لا يمكن لأي إنسان أن ينسى بيته الأول الذي كونه شخصيته وأحاسيسه ومشاعره وربما حبه الأول كما يقول شاعرنا الكبير أبوتمام كم منزل يالهفه في الأرض الفتى وحينئذ أبدا لأول منزل“.

يقول معسوس “السفر هو التعرف على الآخر وعلى الفكر المختلف وعلى ثقافات الشعوب، التي تشكل إثراء لا نظير له بحد ذاتها، فالاطلاع على أدب الآخرين وقراءة أعمال أدباؤهم لا يمكن تعويضه بأي شيء آخر ولا يوجد أديب واحد لم يتأثر بأدباء آخرين منذ القراءات الأولى، وشخصيا تأثرت كثيرا بأدباء فرنسيين رغم ثقافتي الإنكليزية، كسارتر، وكامو في بداية حياتي،

◀ الكاتب اليوم أصبح يدع الحرية المطلقة لقلمه ضمن هيكل القصة التي يكتبها وهو يعرف من أين تبدأ وأين وكيف تنتهي



مدينة طنجة التي جرت فيها أحداث الرواية، وعندما سكن في طنجة بدوره راح معسوس يبحث عن الأماكن التي وصفها في المرفأ القديم وفي مقهى الحافة والشوارع القديمة، فعاش الرواية مرة أخرى ووجد في نصها الأمانة الأدبية وليس تخيلات وهلوسات كما يغفل البعض.

حمام زنبوبيا

تطرق الكاتب السوري للحديث حول روايته “حمام زنبوبيا” جزاؤها إذ يقول “في الجزء الأول من الرواية سردت قصة ذاك الشاب المتعلم الذي عانى كما يعاني معظم المتعلمين في العالم العربي من البطالة ما اضطره إلى الذهاب للصحراء يعمل هناك في مد خط كهربائي كعامل بسيط والذي شاء القدر أن يدخل في قصة حب مع شامة

فنانة تشكيلية ليبية تتصيد في لوحاتها روح الطبيعة



لوحات الطبيعة والمرأة

الفن التشكيلي. فهي تعزل دائما في لوحاتها لتقدمها في الشكل الأنسب. وتتمنى الفنانة أن يخوض تجربة الرسم كل من يأنس في نفسه الموهبة ويخوضها بكل جد ويدعمها بالدراسة والإطلاع الواسع. معتبرة نفسها ما تزال تخطو أولى خطواتها، مؤكدة أن الطريق أمامها وعمر طويل وفيه الكثير من الصعاب.



باقتناص روح الطبيعة التي كانت تتمثل في الشمس والأشجار والزرع والمياه والصخور، مع الشخصيات التي تحمل وجوها وإضاءة بملامح النبل والجمال الهادئ“.

لكن زينب الضراط لم تقدم معرضا خاصا بها، إذ ما زالت تسعى إلى أن يكون لها معرض خاص بها، تقدم فيه ما يسعد ويسر محبي

وفي سؤالنا لها عما تبحث في الفن التشكيلي؟ تجيبنا بأنها تبحث عن الذات قبل أي شيء آخر، وعن الانعكاس الذي تتيحه اللوحة عبر ألوانها، ومدى تأثيرها على المتلقي لتحقيق الذات.

ومن هنا تنطرق إلى ما يقوله الفنان الفرنسي ماتيس الذي يرى أن “وظيفة الفنان ليس أن يرسم ما يراه ولكن أن يعبر عن الدهشة التي يسببها ما يراه وينجح في التعبير عنها بقوة“، تعلق الضراط متفاعلة مع قولة الفنان أنه ليس هناك موضوع معين تشغل عليه فكل المواضيع قابلة للاشتغال، فهي فقط تنتظر الزمان والمكان المناسبين للانطلاق. إذ تقر أن المكان مهم كموضوع في لوحاتها، فهو عنصر من العناصر الأساسية للوحة، فيما تستخدم السكين، ويديها وأصابعها والإسفنجة والمشط كأداة مساعدة، في كل رسومها.

وعن أحلامها التشكيلية المستقبلية، تقول الضراط “أحلم أن يكون لي معرض خاص، وكذلك يكون لي مشاركات على المستويين الإقليمي والعالمي“.

من جهة أخرى تقول الفنانة “كل مدرسة فنية كان لها دور في ظهور غيرها من المدارس، المدرسة الواقعية الانطباعية أقربها إلى نفسي. وقد اخترت هذا النمط لأنني أحب لوحات الفنان الفرنسي كلود موني منذ بداياتي، فقد تميزت رسوم ولوحات موني،

يقول الفنان تشالز لالو “الفن انضباط واتزان، في الفن كما في الأخلاق، لا يحدث الإلهام بأعجوبة فجائية وإنما هو رأس مال يتجمع تدريجيا“. “العرب“ التقت بالفنانة التشكيلية الليبية زينب الضراط حول تجربتها التي تلمس طريقها في مقاومة جمالية للواقع الذي تشوبه الحرب.

سفيان قصيبات

□ تحدثنا الفنانة التشكيلية زينب الضراط حول بداياتها الفنية، التي انطلقت منها إلى عوالم الفن التشكيلي بتويعها اللوني والشكلي، أسلوبا ومضامين، لتعود بنا إلى جذورها القديمة قبل دخولها إلى المدرسة، حيث كانت تحب أن ترسم على أي شيء تجده أمامها حتى على يديها، وبعدها انطلقت موهبتها في المدرسة بالمرحلتين الأساسيتين والمتوسط، ثم تطورت إلى استخدام الألوان ومنها بدأت في صقل هذه الموهبة وشق طريقها إلى عوالم الاكتشاف والرسم، وقد وجدت، كما تقول، منذ بداياتها دما وتشجيعا من أسرتها، على عكس الكثيرات.

تقول الضراط “صقلت موهبتي بدراسة الفنون بكلية التربية على أيادي أساتذة لبيبيين وعرب من مصر، ولا أنسى فضلهم في صقل موهبتي وأخص بالذكر أستاذي الدكتور أحمد البغدادي من مصر، الذي ألقى منه دائما الملاحظات والتشجيع، ما يحثني دائما على الاستمرار“.



زينب الضراط:

كل مدرسة فنية كان لها دور في ظهور غيرها من المدارس



طرحت شركة «مزيكا» اليوم «نكتة بايخة» للفنان السوري مجد القاسم في الأسواق، والألبوم الجديد يتضمن 12 أغنية متنوعة ما بين الدراما والشعبي والديو.

أطلق الفنان المصري محمود العسيلي أحدث أغانيه «مش مضمون»، وهي من ألحانه ومن كلمات أمير طعيمة وتوزيع رامي سمير، وقام بإخراج الكليب إبراهيم هورج.



منوعات

رحيل شادية التي لم تزرع الشوك

● الثنائي الرومانسي شادية وعبدالحليم شكلا أيقونة في أوساط جيل الستينات والسبعينات

طاهر علوان

❏ فقدت الأوساط السينمائية الثلاثة الفنانة القديرة شادية التي رحلت عن عالمنا عن عمر يناهز ستة وثمانين عاما واسمها الحقيقي (فاطمة أحمد كمال)، قدمت خلال مسيرتها الفنية التي قاربت 40 عاما، حوالي 112 فيلما و10 مسلسلات إذاعية ومسرحية واحدة هي المسرحية الشهيرة ربا وسكينة إلى جانب الراحل عبدالمنعم مدبولي وسهير البابلي وأحمد بدير.

تزوجت الفنانة شادية في بداية حياتها من الفنان عماد حمدي الذي كان يكبرها بحوالي 20 عاما ولكن لم يستمر زواجهما أكثر من 3 سنوات، ثم تزوجت من المهندس "عزيز فتحي" عام 1957 والذي انفصلت عنه أيضا بعد 3 سنوات.

وفي عام 1965 تزوجت "شادية" من الفنان "صلاح ذو الفقار" بعد قصة حب ملتزمة ولكنهما قررا الطلاق عام 1972، وعلى الرغم من تعدد زيجاتها إلا أنه لم يكتب لها الإنجاب بينما ظلت الأم الروحية لابن زوجها السابق "نادر عماد حمدي" من زوجته الأولى "فتحية شريف".

جاءت فرصة عمرها كما تقول في فيلم المرأة المجهولة لمحمود ذو الفقار وذلك في العام 1959 وهو من الأدوار التي أثبتت موهبتها المبكرة وسلطت الإضواء عليها وكانت تبلغ من العمر 25 عاما.

النتقلة الأخرى في حياتها الفنية تمثلت في أفلامها مع الراحل صلاح ذو الفقار ومنها فيلم مراتي مدير عام وذلك في العام 1966 وكرامة زوجتي عام 1967 وفيلم عفريت مراتي

من أبرز أفلام شادية	
	
1947: أزهار وأشواك	
1950: ساعة لقلبك	
1952: بنت الشاطئ	
1953: بائعة الخبز، مغامرات إسماعيل ياسين،	
1954، لحن الوفاء.	
1955: شباب امرأة	
1956: دليلة	
1961: التلميذة	
1962: الزوجة 13	
1962: اللص والكلاب	
1962: على ضفاف النيل	
1963: رفاق المدق	
1969: ميرامار	
1970: نحن لا نزرع الشوك	



القمر لم يغب يا ابن عمي

وعن رأيها فيه كممثل، أكدت شادية أنها تعتبر عبدالحليم «فنانا عظيما وممثلا حسانا».

التي رسمتها له ومنذ ذلك الحين ربطتهما صداقة عميقة ولا ينسى جمهورهما أغنيتهما الشهيرة حاجة غريبة.

«مكتبة في صندوق».. تقدم الحلوى والثقافة لأطفال القرى المصرية

لا تتجاوز الأربع أو الخمس صفحات، فلكي لكتاب مصريين، وقصص أخرى عالمية تم ترجمتها وتبسيطها للفئة العمرية التي يستهدفها المشروع وهي بين 6 و15 سنة، وبالفعل تم إنتاج عدد كبير من هذه الصناديق الورقية وتوزيعها على القرى والمدن البعيدة عن العاصمة، والتي تفتقر في الغالب لمثل تلك الخدمات الثقافية.

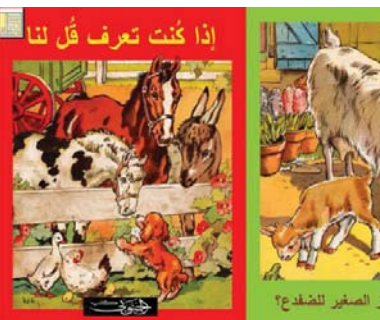
ويقول الجنوبي إن فكرة الكتاب اتته ذات يوم حين فتح واحدة من علب الدواء واطلع على النشرة الداخلية المرفقة على هيئة مطوية ورقية صغيرة، حينها فكر في عمل مطوية شبيهة تحمل نصوصا أدبيا مبسطة للأطفال.

وما يميز الفكرة أنها تتيح المعرفة بسعر زهيد في متناول الأطفال الفقراء الذين لا يقدرون على شراء الكتب المخصصة لهم، وهي الفئة التي يستهدفها المشروع، كما يقول الجنوبي، فهو يركز نشاطه بعيدا عن المدن، مستهدفا المناطق النائية والقرى والنجوع الفقيرة. وأكثر ما أحزنه حين حاول التواصل مع مسؤولين في وزارة التربية والتعليم في مصر ليتمكن من توزيع تلك الكتب على أطفال المدارس، غير أن محاولاته تلك باءت بالفشل بسبب الإجراءات المعقدة والبيروقراطية.

ويقول محمد الجنوبي "لأنني أدرك أن المشروع قد يواجه عقبات تحول دون استمراره وعلى رأسها العقبات المادية، فقد لجأت إلى إحدى الجهات الغربية المانحة بعد أن حاولت مرارا مع مؤسسات محلية داخل مصر، غير أن تلك الجهة اشترطت علي أن أضع اسمها على غلاف العلب، بالإضافة إلى رغبتها في التدخل في المحتوى، فرفضت ذلك، لا شيء إلا للابتعاد عن الشبهات والالتزامات الجاهزة التي يتطوع البعض في إلصاقها بأصحاب مثل هذه المبادرات الممولة من الخارج".

بين القصص المحلية الموجهة للأطفال لكتاب مصريين، وقصص أخرى عالمية تم ترجمتها وتبسيطها للفئة العمرية التي يستهدفها المشروع وهي بين 6 و15 سنة، وبالفعل تم إنتاج عدد كبير من هذه الصناديق الورقية وتوزيعها على القرى والمدن البعيدة عن العاصمة، والتي تفتقر في الغالب لمثل تلك الخدمات الثقافية.

ويقول الجنوبي إن فكرة الكتاب اتته ذات يوم حين فتح واحدة من علب الدواء واطلع على النشرة الداخلية المرفقة على هيئة مطوية ورقية صغيرة، حينها فكر في عمل مطوية شبيهة تحمل نصوصا أدبيا مبسطة للأطفال.



يبحث الفنان المصري محمد الجنوبي عن دعم لتجربته المتمثلة في نشر الثقافة في المدن والقرى البعيدة عن القاهرة، وتتلخص تجربة الجنوبي التي شرع في تنفيذها بالفعل في مشروعه "مكتبة في صندوق" والذي أطلق عليه اسم "سيف" وهو عبارة عن صندوق بحجم كف اليد مصنوع من الورق المقوى في داخله كتاب صغير لا يتجاوز الخمس صفحات.

قطعة حلوى وصورة للوحة فنية وقلما ملونا أو لعبة بلاستيكية صغيرة، إضافة إلى معلومة تاريخية أو علمية مفيدة، واختار الجنوبي لهذا الصندوق الصغير اسم "سيف"، لأن أول القصص التي قام بمعالجتها من خلاله هي سيرة سيف بن ذي يزن.

وبعد بحث طويل لم يجد مؤسسة أو جهة حكومية تقوم بتمويل هذه الفكرة، فلجأ الجنوبي أخيرا إلى تنفيذ فكرته على نفقته الخاصة، ورغم كلفتها المالية الباهظة، إلا أنه لا ينتظر منها ربحا، كما يقول، "يكفي أن يغطي العائد تلك الكلفة حتى يكتب لهذا المشروع الاستمرار والبقاء".

وبالفعل اتفق مع مجموعة من أصدقائه الكتاب والفنانين على التعاون معه في وضع الملامح الرئيسية للفكرة، من اختيار الأعمال الأدبية المناسبة إلى تصميم الصندوق والمشاركة في وضع الرسوم الداخلية المصاحبة للقصة حتى تكون جذابة للأطفال. وتتنوع القصص التي يضمها الصندوق

❏ القاهرة - يعرف الفنان المصري محمد الجنوبي أن الكتاب وحده قد لا يكون مثيرا للشراء من قبل الأطفال، رغم كلفته الزهيدة التي لا تتجاوز جنيها واحدا، لذلك أرفق معه مثيرات أخرى باحثا عن دعم لتجربته المتمثلة في نشر الثقافة في المدن والقرى البعيدة عن القاهرة، عبر مشروعه "مكتبة في صندوق"، وهو عبارة عن صندوق بحجم كف اليد مصنوع من الورق المقوى في داخله كتاب صغير لا يتجاوز الخمس صفحات، وإلى جانب الكتاب يضم الصندوق أيضا

❏ إلى جانب الكتاب يضم الصندوق

قطعة حلوى وصورة للوحة فنية وقلم ملون، إضافة إلى معلومة تاريخية أو علمية مفيدة



كل أدوات الترفيه متاحة

مهرجان القاهرة وتكريم الفنانين

أمير العمري
ناقد سينمائي مصري

❏ كان من بين الأشياء التي لفتت اهتمامي مؤخرا، أن يصرح المدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي يوسف شريف رزق الله، وهو علامة بارزة في سماء الثقافة السينمائية في مصر، أن المهرجان لن يعرض فيلما مصريا في مسابقته الرسمية، ربما للمرة الأولى منذ نشأته قبل 41 عاما (أقيمت الدورة الأولى عام 1976). سبب الدهشة أنني أعلم -كما يعلم يوسف شريف دون شك- أن من بين شروط الاتحاد الدولي للمنتجين للاحتفاظ بصفة المهرجان الذي يسمح له بتنظيم مسابقة دولية، كما هو الحال بالنسبة لمهرجانات القاهرة، جنبا إلى جنب مع كان وفينيسيا وموسكو وكارلو فيفاري وطوكيو وبرلين.. وغيرها، ضرورة أن تتضمن المسابقة الرسمية فيلما واحدا على الأقل من الدولة التي تنظم المهرجان.

وكان يمكن بالطبع ضم فيلم تسجيلي طويل مميز. طالما أن المسابقة لا تشترط أن تكون كل الأفلام المتسابقة من الأفلام الروائية بالضرورة، أو فيلما مصرية من الأفلام التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة، ولا بد أنها موجودة حتى لو لم تكن رائعة في مستواها.

ما واجهه المهرجان من انتقادات شديدة في العام الماضي بسبب اختيار فيلمين لم يكونا على المستوى، أولهما عُرض في افتتاح المهرجان (وكان هذا خطأ دون شك)، واشترك فيلم ثان ضعيف المستوى في المسابقة، وما أثاره هذا الاختيار من لغط كبير وتقولات كثيرة ألقت بظلال من الشك على دوافع الاختيار، ربما تكون وراء ما بدا من حذر شديد في اختيار أفلام مصرية للعرض في مسابقة المهرجان هذا العام، بل خارجها أيضا.

الامر الثاني يتمثل في موضوع التكريم الذي يتكرر عاما بعد عام دون أن يتوقف المهرجان ويراجع سياسته في هذا الموضوع، فمن المتعارف عليه أن يشمل التكريم فنانا مبدعا من البلد المضيف، وآخر من العالم الخارجي لكي يرسخ صفة "الدولي" أو "العالمي"، وعدم الإفراط في تقديم التكريمات (والجوائز أيضا) "بالجملة".

ما أثار الدهشة أن يمنح المهرجان تكريما لثلاث شخصيات مصرية، هي أولا الممثل الكوميدي سمير غانم (80 عاما)، والممثل المصري ماجد الكدواني، والممثلة التونسية-المصرية هند صبري، بمنحهم جائزة تحمل اسم الراحلة فاتن حمامة.

كما قرّر المهرجان أن يُهدي الدورة إلى المطربة شادية، وأسند الرئاسة الشرفية للمهرجان إلى الممثلة يسرا، وبذلك يكون مهرجان القاهرة قد أصبح مهرجانا منفصلا على نفسه تماما، بل أصبح يبدو شبيها بالمهرجانات المحلية التي تقيمها جمعية الفيلم مثلا، فما كل هذا الإعجاب بالذات المصرية في مهرجان يفترض أنه مهرجان دولي مفتوح على سينما العالم كله! من ناحية أخرى هل يكون التكريم عادة لمن بلغ عمرا مديدا في العمل، أم في قيمة ما قدمه ويقدمه الممثل أو المخرج؟ مع ملاحظة الغياب التام لتكريم المخرجين والغياب التام أيضا لتكريم شخصيات مصر من العالم الخارجي في مهرجان يريد أن يستقطب أنظار العالم، فهل من المناسب تكريم هند صبري الآن قبل أن تتضح ملامح تجربتها السينمائية المتميزة، رغم اعترافنا بموهبتها الكبيرة؟

السؤال البديهي مع كل التقدير والاحترام: ما الذي أضافه سمير غانم إلى الكوميديا السينمائية، لكي يتم منحه هذا التكريم الخاص في مهرجان سينمائي دولي كبير؟

كان يمكن الاكتفاء بتكريم ماجد الكدواني، والبحث عن سينمائيين من العالم العربي والعالم الخارجي لتكريم اثنين منهم، لكي يحتفظ المهرجان بمصداقيته، مع التخلص من العادة المكررة التي تتمثل في إسناد الرئاسة الشرفية إلى الممثلة يسرا، فما قيمة هذه الرئاسة الشرفية، وما الذي تضيفه للمهرجان، باستثناء ظهور يسرا على خشبة المسرح بملابسها البراقة وابتسامتها الجذابة؟

وهل هناك قرار من جهة ما بضرورة إسناد الرئاسة الشرفية إلى يسرا تحديدا مرة بعد أخرى، وهي التي سبق وأن تمّ إسناد الرئاسة الشرفية إليها في مهرجانات عديدة سابقة داخل مصر، من ضمنها مهرجان القاهرة نفسه؟!



شركة سكوديريا كامبيرون جليكنيتهاأس الأميركية كشفت عن أيقونتها السوبر رياضية أس.سي.جي 004 أس الجديدة المزودة بثلاثة مقاعد والتي تعتمد على هيكل من ألياف الكربون ويزار بداخلها محرك بقوة 650 حصانا.

أبل تحدث انقلابا في ابتكار السيارات ذاتية القيادة

● الشركة الأميركية تطور تكنولوجيا عالية الدقة للمركبات ● المصنعون يدعمون تقنيات الشحن اللاسلكي لهواتف آيفون



ثورة في مركبات المستقبل

ذاتية القيادة على تشجيع السكان على تقليل أعداد السيارات أو استخدام وسائل النقل العام. ولا تكتفي أبل بغزو عالم السيارات من هذا الباب، بل كشفت مؤخرا عن قائمة بأسماء المصنعين الذين يدعمون تقنية الشحن اللاسلكي لهواتفها الذكية آيفون 10 وآيفون 8 وآيفون 8 بلس. وتضم تلك اللائحة شركات أودي وبي.إم.دبليو وكرايسلر وفورد وهوندا ومرسيدس وبيجو سيترون وتويوتا وفولكسفاغن وفولفو، بالإضافة إلى العديد من الشركات والموديلات الأميركية الأخرى.

وأشارت وكالة بلومبيرغ للأنباء الاقتصادية حينها إلى أن أبل سبنت في مصر المشروع بحلول نهاية 2017، وأنها أصبحت تميل في الوقت الراهن إلى فكرة تطوير برمجيات للسيارات ذاتية القيادة. وتعكف العديد من الشركات التقنية حاليا على مشاريع لسيارات ذاتية القيادة منها غوغل، كما أن شركات لصناعة السيارات دخلت على الخط، ومن المحتمل أن تطرح سيارات ذاتية القيادة بحلول عام 2021. وتعمل الكثير من الدول على تطوير التكنولوجيا الخاصة بالأجهزة التي تعمل ذاتيا، وتامل سنغافورة في أن تعمل السيارات

وتؤكد تلك المعلومات بأن منشأة أبل السرية توظف ما يصل إلى 20 شخصا مصنّفين “من الدرجة الأولى” في مجال صناعة السيارات الألمانية ومن ذوي الخلفيات في مجال الهندسة والبرمجيات والأجهزة والمبيعات. وذكرت مصادر إعلامية أميركية أواخر العام الماضي أن شركة أبل تخلت مبدئيا عن الخطة الخاصة بتطوير سيارة كاملة من إنتاجها وستركز على إنتاج برمجيات لكافة أنواع السيارات ذاتية القيادة، وقد تراجع نهائيا عن إنتاج سياراتها الموعودة في المستقبل.

تتزايد المؤشرات بأن السنوات المقبلة ستشهد جيلا من المركبات يؤسس لمفهوم جديد في عالم القيادة بفضل تتالي المفاجآت التكنولوجية التي تقدمها شركة أبل الأميركية في كل مرة وخاصة إذا ما تعلق الأمر بتطوير السيارات ذاتية القيادة.

على تحديد الأجسام ثلاثية الأبعاد كبديل عن الماسح الليزري “ليدر” الذي يحوي بعض العيوب. ويستخدم نظام “ليدر” حاليا في بعض نماذج السيارات ذاتية القيادة لقياس وتحديد العقبات المحتملة. وغالبا ما تستخدم السيارات ذاتية القيادة مزيجا من الكاميرات ذات البعدين وأجهزة استشعار العمق للتعرف على العالم المحيط بها. وفي حين توفر تلك الأجهزة معلومات للسيارة، لكن دقتها المتدنية تجعل من الصعب اكتشاف الأجسام الصغيرة والبعيدة دون مساعدة كاميرا عادية متصلة بها في الزمن الفعلي.

وبينما اعتبر تيم كوك الرئيس التنفيذي لأبل السيارات الذاتية القيادة بأنها “أم المشروعات”، إلا أن الشركة لم تقدم سوى إشارات بسيطة عن طبيعة طموحاتها بالنسبة لذلك النوع من المركبات. وكان كوك قد كشف في يونيو الماضي أن هناك بعض الاقتراحات حول تحول أبل لتطوير السيارات ذاتية القيادة بشكل جدي. وقال آنذاك إنه “من الواضح أن المشروع من أصعب مشاريع أنظمة الذكاء الاصطناعي، لذا فإن عملية التحكم الذاتي أمر مفير للإعجاب بالنسبة لنا”.

ومن غير الواضح ما إذا كانت أبل ستنتج مجموعة خاصة من السيارات، أو أنها تنوي مجرد المساهمة في خوارزميات أنظمة السيارات ذاتية القيادة، ومع ذلك فإن المختصين يعتبرون الخطوة انقلابا جذريا في مفاهيم القيادة الذاتية. وانتشرت أخبار مؤخرا عن أن أبل تدبر مختبرا سريا لبحوث وتطوير السيارات في برلين، وفقا لتقارير نشرت في وسائل إعلام ألمانية، ما زاد من التكهنات بشأن عزم الشركة الأميركية إطلاق سيارة قريبا.

كالفورنيا – أبح باحثان في مجال الذكاء الاصطناعي يعملان في أبل التكهنات حول زيادة اهتمام الشركة الأميركية المتخصصة في التكنولوجيا بأعمال السيارات ذاتية القيادة.

ومن النادر أن تقدم أبل على كسر السرية المحيطة بابتكاراتها سواء تلك المتعلقة بالسيارات أو الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية، لكن يبدو أنها تسير هذه المرة عكس كل توقعات المراقبين. ونشر موقع “آركايف” المستقل مؤخرا ورقة بحثية أعدها الباحثان بين شو وأونسيل توزيل لتحسين قدرة السيارات ذاتية القيادة على تحديد موقع راكبي الدراجات والمشاة باستخدام أجهزة استشعار أقل.

ومن الواضح أن الورقة البحثية تبدو في غاية الأهمية نظرا لأنه كان ينظر إلى اشتهار أبل بالتكتم على بحوثها وابتكاراتها التي تحيط بها منتجاتها المستقبلية على أنها عائق كبير بين الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي.

واقترح الباحثان أسلوبا جديدا للبرمجة يعرف باسم “فوكسيلنت” لمساعدة الكمبيوتر



◀ **أبل تطور نظام «فوكسيلنت» لتحديد الأجسام ثلاثية الأبعاد وهو بديل عن الماسح الليزري «ليدر» الذي يحوي بعض العيوب**

رولز رويس تمنح أيقونتها داون الكابريو ثوبا مهيبا

موديلات كهربائية



لا تبدو أن هناك مكانا للمساومة في قاموس عملاق صناعة السيارات البريطانية رولز رويس، حيث أن الشركة ما زالت تحيا وفق توجيهات أحد الأبناء المؤسسين لها، هنري رويس، في تصميم موديلات فاخرة. وبما أن الشركة تشهد منافسة شرسة من نظيراتها في هذه الصناعة مثل شركتي مرسيدس وبي.أم.دبيلو الألمانيتين، قررت أن تعطي أيقونتها داون المزيد من الأناقة لمنح السيارة الكابريو المزيد من الهيبة من خلال البنية العريضة ومعدلات الأداء الفائقة. وأجرت شركة التعديل الألمانية سبوفيك تعديلات تصميمية وتقنية على فارهة رولز رويس، ما جعلها تحبس أنفاس عشاق هذا الطراز حينما تم الكشف عنها. ويقول المختصون في شركة سبوفيك إن تصميم البنية العريضة للنسخة المعدلة تم

ولكبح السيارة التي تصل سرعتها القصوى إلى 250 كلم/س بشكل أفضل، اعتمدت سبوفيك على مكابح كربون-سيراميك فائقة الأداء.

وتوفر شركة التعديل الألمانية للسيارة، التي لم تنتج منها سوى 8 نسخ، برنامج تعديلات للمقصورة الداخلية الفاخرة والمريحة إلى أقصى الحدود، والتي تضم تجهيزات جلدية وفرش الكانثرا وحليات الكربون والخشب الفاخر.

وتتميز أبواب داون التي تفتح معكوسة على طريقتها الاستثنائية في صبغة خاصة بالسيارة المكشوفة، كما أنها تأتي لتكمل الجناحين الأماميين والخطين الجانبيين باللون البرتقالي ما يمنح السيارة مظهرا مذهلا.

وبفضل وحدة التحكم الإضافية لمحرك التربو المزدوج الذي يبلغ سعته 6.6 لتر والمكون من 12 أسطوانة زادت القوة إلى 686 حصانا، مما أدى إلى خفض زمن التسارع من الثبات إلى 100 كلم/س إلى 4.6 ثانية.



بالتعاون مع شركة “فيتوريو ستروسبيك”، والتي اعتمدت فيه على مادة ألياف الكربون الخفيفة. وتظهر الكابريو المعدلة بعرض 2.08 متر على المحور الخلفي بزيادة قدرها 13 سم عن الموديل القياسي، و7 سم على المحور الأمامي مما اتاح الفرصة لتركيب الجنوط الكبيرة والمصنوعة من معدن خفيف قياس 22 بوصة. ويطل الموديل بتصميم جديد لكسوة العتبات الجانبية وبمازr جديدة على المقدمة والمؤخرة، وشفة إسبويلر من الكربون على الغطاء الخلفي لزيادة ثبات السيارة.

تقنية جديدة ترقمن قوة بطاريات السيارات الكهربائية

يستغرق عدة ساعات، ويحتاج إلى الذهاب بالسيارة إلى مركز للفحص الفني أو للإصلاح، حيث يتم تفريغ البطارية تماما من الطاقة وإعادة شحنها لاختبار كفاءتها. ويعتبر الحصول على بطارية مستفدة أو تبقي من عمرها الافتراضي فترة قصيرة، هو آخر شيء يريده الزبون الذي يرغب في شراء سيارة كهربائية مستعملة.

ويقول الخبراء إن أداء البطارية يمكن أن يتدهور بعد سنوات قليلة بسبب تكرار الشحن والتفريغ. في الوقت نفسه فإن شراء بطارية جديدة للسيارة الكهربائية قد يكلف أكثر من ثمن السيارة نفسها. وتشكل السيارة الكهربائية المستعملة ذات البطارية الجيدة صفقة مربحة للكثير من عشاق هذا النوع من السيارات بسبب انخفاض نفقات التشغيل وعدم إصدار عوادم مضرّة بالبيئة، إلى جانب كفاءة صندوق التروس الذي يمكنه العمل لسنوات طويلة. ويقاس الجهاز الصغير التيار الكهربائي الصادر من البطارية ومدى شدته ويقارنه بالأرقام المرجعية الموجودة في دليل التشغيل الخاص بسيارة جديدة من نفس النوع. ويتوقع أن تحتل المركبات الكهربائية حيزا كبيرا في المستقبل القريب، مدفوعة بالتقدم التقني والضرورات البيئية، رغم أنه ما زالت أمامها عقبات لتجاوزها قبل أن تدخل الخدمة على نطاق واسع.

مرور الوقت باعتبار أن الموديلات الكهربائية ستكون المسيطرة على الطرقات بعد سنوات قليلة.

وابتكر باحثون ألمان مختصون في التكنولوجيا قبل فترة وجيزة جهازا جديدا يمكن حمله مثل الهواتف الذكية لاختبار كفاءة البطاريات مما يسهل عملية شراء السيارات الكهربائية.

ويمكن للجهاز الجديد الذي طوره شركة “ديكرا” الألمانية للخدمات الفنية أن يعرض خلال دقائق معدودة كمية الطاقة التي يمكن للبطارية تخزينها في المستقبل. ويتيح هذا الابتكار للزبائن خلال فترة قصيرة، تحديد ما إذا كانت البطارية الخاصة بالسيارة الكهربائية ستفقد قدرتها على إعادة الشحن أو ستفقد قدرتها على تشغيل السيارة.

ويقول إندرياس ريجتر المختص في الشركة الألمانية إن الجهاز الجديد يستطيع تحديد كفاءة البطارية من خلال اختبار قصير لها دون الحاجة إلى إخراجها من السيارة. وتؤكد الشركة أن توصيل الجهاز بالسيارة يتم من خلال فتحة الفحص المباشر لكفاءة السيارة المعروفة بالحروف “أ.و.بي.دي”، ويمكن قراءة نتيجة الفحص من خلال تطبيق على الهاتف الذكي.

وهذا الإجراء أسرع كثيرا من التحليل المفصل المعتاد لكفاءة البطارية والذي قد

صديقة للبيئة من مختلف الطرازات التي لا تزال أسعارها مرتفعة بشكل كبير، ما يجعلها بعيدة عن متناول شريحة واسعة من الزبائن حول العالم.

لكن مع التطور التكنولوجي يسعى المصنعون لإيجاد حلول جديدة لإطالة عمر البطاريات أو معرفة كميات الطاقة التي تخزنها بهدف توسيع قاعدة المشترين مع

برلين – أصبح الشغل الشاغل لشركات التكنولوجيا في هذه الفترة كيفية صناعة بطاريات ذات جودة عالية للمركبات الكهربائية، وفي الوقت ذاته إيجاد حلول مبتكرة لمعرفة مدى قدرتها على العمل مع مرور الوقت.

ويخوض عمالقة صناعة السيارات سباقا محموما لطرح نماذج مختارة من الموديلات



جهاز يعوض الميكانيكي



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين، إن وسائل الإعلام الأميركية يجب أن تتنافس على «جائزة الأنباء الكاذبة»، وكتب ترامب في تغريدة «يجب أن تكون لدينا مسابقة عن أي من الشبكات زائد (سي إن إن) ولا تشمل فوكس، هي الأكثر افتقارا للصدق وفسادا أو تشوبها في تغلطيتها السياسية لرئيسكم المفضل (أنا)».

الصحافة تعود إلى جمهورها المستعد لدفع ثمن أخبارها

● المستخدمون مصدر أساسي للإيرادات بدلا من المعلنين ● صف أميركية أصبحت رمزا لمعارضة ترامب



المحتوى المتميز لن يبقى مجانيا

نيك نيومان، من معهد رويترز، إنه حتى عندما ينتهي تأثير ترامب، يظل تبني جيل الألفية لخدمات الاشتراك علامة إيجابية لهذه الصناعة.

ويضيف أنه خلس إلى أن هناك علاقة قوية بين الذين لديهم استعداد لدفع ثمن خدمات البث الموسيقي والفيديو وأولئك الذين لديهم استعداد لدفع ثمن الأخبار. مشبرا إلى أن "الخدمات الأخرى عبر الإنترنت قد أعطت الناس القواعد الأساسية التي تفهمهم فكرة الاشتراكات"، من حيث تقديم مستويات مختلفة من الاشتراكات وأنواع مختلفة من المزايا الداخلية.

يعرف الحجج السياسية الغامضة". ويقول دواين شيبارد، المدير التنفيذي للتسويق الاستهلاكي في "كوندي ناست"، "جيل الألفية يختار الطباعة بأغلبية ساحقة، أو رقمية ومطبوعة. هذا تمثيل مادي للعلاقة. إذا كنت في مترو الأنفاق أو كنت في المطار وتحمل نسختك من صحيفة ما، فهذه إشارة أخرى على نوعية اهتماماتك وما اخترت أن تقرأ".

وفي عصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد تكون صحف معينة رمزا للمعارضة، ولكن يبقى السؤال ما إذا كان هذا الاتجاه من قبل الشباب لدفع ثمن الأخبار مستداما؟ ويقول

مع الأخبار، إن تحديد هوية العلامة التجارية أمر مهم. وأضافت "الأخبار هي علامة تجارية وهي تمثل نوعا معينًا من القيم التي يريد القارئ أن يربط نفسه بها وتصبح أكثر أهمية في هذا المناخ السياسي".

وأشارت إلى أنها لا تعني بكلمة "القيم" فقط التوجهات الليبرالية والمحافظة والديمقراطية والجمهورية. إذ أنها أكثر تعقيدا من ذلك بكثير.

وتابعت "تمثل هذه القيم نمط الحياة، وهي تمثل رؤيتك لنفسك، سواء كنت تريد أن تظهر بمظهر الفكر الواعي اجتماعيا الذي يقدر قيمة الفنون أو المعارض الساخر الذي

يتراجع المعلنون إلى المرتبة الثانية كونهم مصدرا للإيرادات بالنسبة إلى وسائل الإعلام، فيما أصبح على هذه الوسائل أن تبذل جهودا أكبر لنيل رضا جمهورها الذي يبدي استعدادا متصاعدا لدفع ثمن الأخبار مع إيمانه بأن المحتوى المدفوع أكثر جودة من المجاني.

وأظهر التقرير أن هناك أسبابا رئيسية أخرى للدفع مقابل الأخبار الرقمية، مشبرا إلى أن المستهلكين مستعدون للدفع مقابل المعلومات النوعية، المتميزة والملائمة لتوجهاتهم، للوصول إليها، فكانت نسبة 17 بالمائة تدفع لأن مصدر الأخبار المفضل لديها لا يسمح بالدخول المجاني، فيما قال 17 بالمائة إنها الوسيلة الوحيدة للوصول إلى معلومات متخصصة، وأعرب 17 بالمائة أيضا عن رغبتهم بالوصول إلى معلومات لا يصل إليها معظم الناس.

وذكر 16 بالمائة أنه كانت هناك فائدة من الاشتراك إضافة إلى الوصول إلى الأخبار. ورأى 16 بالمائة أن ما يتم دفعه للأخبار أرخص من تكاليف الوصول إلى شبكة من دون إنترنت. بينما اعتبر 16 بالمائة أن الأخبار التي تدفع ثمنها أفضل من الأخبار المجانية.

ونصح التقرير الناشرين بالاطلاع على دليل التشغيل لعملاق البيع بالتجزئة "أمازون" الذي يركز على جعل تجربة المستخدم سهلة ومثمرة وشخصية قدر الإمكان.

وخلص فليتشر أيضا إلى أن النسبة المثوية للجمهور المستعد لدفع ثمن الأخبار عبر الإنترنت قفزت في الولايات المتحدة من 9 بالمائة إلى 16 بالمائة في سنة واحدة فقط، أي أكثر من أي بلد آخر. والسبب بحسب فليتشر "صدمة سياسية".

وأظهرت البيانات أن جزءا كبيرا من هذا النمو في الولايات المتحدة جاء من الشباب وأولئك الذين لديهم نزعة يسارية في الطيف السياسي. فعندما طلب منهم إعطاء أسباب لدفعهم ثمن الأخبار، فإن الولايات المتحدة كانت أكثر المستجيبين (29 بالمائة) من بين جماهير 36 بلدا اختارت خيار "أريد المساعدة لتمويل الصحافة". وهو تفسير متفائل لمستقبل السلطة الرابعة يمكن أن يكون بإدراك المستهلك في الولايات المتحدة أهمية الصحافة في الديمقراطية السليمة.

وقالت ستيفاني إيجبرلي، الأستاذة في مدرسة "ميديل" للصحافة في شمال غرب أستراليا، والتي تدرس كيفية تفاعل الشباب

واشنطن - تحول المؤسسات الإعلامية اليوم على المحتوى المدفوع في ظل تراجع إيرادات الإعلانات، وتبحث عن شتى الحلول والأساليب التي تجذب القراء والمستخدمين للدفع مقابل الأخبار التي يحصلون عليها، إذ يؤكد خبراء الإعلام أن الجمهور أصبح مستعدا لذلك.

وأصدر ريتشارد فليتشر، من مؤسسة رويترز، تحليلا عمقا لأسباب الرئيسية التي قادت الناس حول العالم إلى الدفع مقابل الأخبار على الإنترنت. وشمل التقرير الرقمي لعام 2017، مقابلات مع أكثر من 70000 شخص في 36 بلدا، بحسب تقرير جيمس بريمر نقلته شبكة الصحافيين الدوليين.

وعززت نتيجة البحث فرضية الأهمية المتزايدة للمستخدمين بدلا من المعلنين كمصدر أساسي للإيرادات بالنسبة إلى وسائل الإعلام، التي تبحث عن البقاء والاستمرار في العصر الرقمي.

جيمس بريمر:

على الناشرين التأكد من أن المحتوى يتكيف جيدا مع الشاشة الصغيرة



ولاحظ فليتشر أن أكثر الأسباب شيوعا التي يدفع الناس من أجلها، أنهم يريدون الوصول إلى الأخبار عبر الهاتف وذلك بنسبة 30 بالمائة، والسبب الثاني أنهم يحبون استهلاك الأخبار من مصادر مختلفة بنسبة 29 بالمائة، ليأتي ثالثا، أنه عرضت عليهم صفقة أو مجموعة جيدة بنسبة 23 بالمائة.

ويرى بريمر أن الرسالة يجب أن تكون واضحة لناشري المحتوى الرقمي، إذ عليهم التأكد من أن المحتوى يعرض بسرعة ويتكيف بشكل جيد مع الشاشة الصغيرة، إلى جانب أن يكون التصميم جذابا أيضا، ويجب أن يتم اختبار مختلف الأسعار والحزم المعلوماتية على الإنترنت لمعرفة أي منها تنجح بتحقيق أفضل العائدات.

باختصار

أكدت وزارة الثقافة والإعلام السعودية، أنها ستتخذ كل الإجراءات اللازمة تجاه أي آغان تحمل كلمات بذيئة ومحاسبة كل وسيلة إعلامية تنشر تلك الأغاني المسيئة، وأوضح المتحدث الرسمي للوزارة هاني الغفيلي أن الوزارة ستحقق في أي تجاوز مسيء في حال مشاركة الأغاني البذيئة في الفعاليات الغنائية.

قالت منظمة سيفيكوس الدولية، المعنية بتعزيز المشاركة المجتمعية ودور المجتمع المدني، إن الصحافي المصري خالد البلشي فاز بجائزتها السنوية التي تحمل اسم زعيم جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا وزوجته غراسا ماشيل، وذلك لجهوده في الدفاع عن حرية التعبير في مصر.

قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق إن منزل مراسل فضائية "كلي كردستان" التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني في قضاء كفري تعرض لإطلاق وابل من الرصاص على منزله من قبل مسلحين مجهولين.

صادر جهاز الأمن في السودان الثلاثاء، عددا من صحيفة "التيار" اليومية المستقلة دون توضيح سبب المصادرة للمرة الثانية في غضون 4 أيام، وقال عاملون بالصحيفة إن الجهاز صادر عدد الصحيفتين من المطبعة قبل توزيعها على نقاط البيع.

اختتمت اللجنة الدائمة للإعلام العربي أعمال دورتها العادية الـ90، الاثنين بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، وناقشت عددا من البنود المهمة من ضمنها دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

مدن سعودية تشارك في صياغة ميثاق أخلاقي للتواصل الاجتماعي

الإعلام الرقمي والتواصل الاجتماعي. وبين أن رواد الإعلام الاجتماعي شركاء في نقل ما تعارف عليه السعوديون أخلاقيا من ميثاق تفاعلي يمكن أن تستفيد منه المجتمعات الأخرى في العالم العربي. وأكد الحيدر أن المبادرة تهدف إلى تشكيل مرجع أخلاقي في الاستخدام والتعامل مع مختلف تطبيقات التواصل في الإعلام الرقمي، إضافة إلى محاولة خلق ثقافة إعلامية متميزة قائمة على أسس ومركيزات ثابتة في جميع الشبكات والتطبيقات الرقمية، يسود فيها الاحترام والتعاطي الإيجابي.

الإشرافية المكونة من أكاديميين وقانونيين ولغويين من خلال الرجوع إلى المواثيق الثلاثة لكل منطقة.

وكانت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع قد أعلنت عن إطلاق مبادرة "الميثاق الأخلاقي" لمركز الإعلام الجديد، وذلك للعمل مع المؤثرين والمتخصصين في مجال الإعلام الرقمي والتواصل الاجتماعي. وأوضح المشرف العام على الهيئة رضا الحيدر أن الميثاق الأخلاقي سيكون مبادرة تشترك فيها مختلف شرائح المجتمع، وعلى رأسها المؤثرون والمتخصصون في مجال

بالإعلام الاجتماعي. وأضاف الشملاني أن مبادرة الميثاق الأخلاقي للتواصل الاجتماعي تهدف إلى تشكيل وصياغة ميثاق تفاعلي ومرجع موحد للإعلام الرقمي بالمملكة إلى جانب إيجاد ثقافة إعلامية متميزة في قنوات الحوار.

وتابع أن المرحلة الأولى للمبادرة بمنطقة الرياض خرجت بمسودة بتشكيل نخبة من المؤثرين والمختصين في الإعلام الجديد، وستضاف إلى مسودة الميثاق مسودة أخرى من مدينة الدمام ومدينة جدة ليتم بعدها إنهاء صياغة تكوين الميثاق من قبل اللجنة

الرياض - أقامت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع السعودية ورش عمل ومحاضرات تثقيفية موازنة لمبادرة الميثاق الأخلاقي للتواصل الاجتماعي الهادفة إلى خلق بيئة تفاعلية ذات أسس ثابتة تتوافق مع القيم السعودية.

وقال المتحدث باسم الهيئة عبدالله الشملاني إن عدد المشاركين في المحاضرات التي أقامتها الهيئة على مدى ثلاثة أيام بمنطقة الرياض، في مبادرة الميثاق الأخلاقي للإعلام الرقمي، وصل إلى أكثر من 1700 مشارك من المتخصصين والمؤثرين والمهتمين

سياسة التعتيم وحجب المعلومة، وفق البور. وبحث الورشة مفهوم حق الوصول إلى المعلومة وتطوره، والإطار القانوني الوطني المنظم له، وناقشت الآليات الكفيلة بضمان نجاعة عمل "هيئة النفاذ للمعلومة" التي مازالت بصدد الإعداد وتنظيم عملها وبحث سبل تفعيل دورها في بناء ثقافة المساءلة

والمحاسبة، إلى جانب ترسيخ ثقافة الحق في الحصول على المعلومة لدى المواطنين. ومن جهته اعتبر عماد الحزقي، رئيس "هيئة النفاذ للمعلومة" أثناء مداخلته حول "حق النفاذ إلى المعلومة ودور الهيئة"، أن القانون التونسي في مجال الوصول إلى المعلومة من أكثر التشريعات تطورا في



الصحافي مدرك أساسي لتفعيل قانون الوصول إلى المعلومة

تونس في منتصف الطريق لتطبيق حق الحصول على المعلومة

العالم، باعتبار أنه ارتقى بحق الوصول إلى المعلومة إلى الحق الدستوري وأوجد آليات قضائية لتطبيقه، وسُرعِ صلاحيات الهيئة للقيام بدورها كجهة تحكيمية ورقابية لكل ما هو متعلق بالحصول على المعلومة.

كما تعمل الهيئة على نشر ثقافة الوصول إلى المعلومة، والقيام بتقييم دوري حول مدى تكريس ذلك الحق ومدى التزام الهياكل المحمولة عليها بالنشر التلقائي والاستباقي للمعلومة، إلى جانب البت في الدعاوي المتعلقة بعدم الوصول إلى المعلومة وإصدار قرارات بمثابة الأحكام القانونية القابلة للاستئناف أمام المحكمة الإدارية .

وأكد الحزقي أن عمل الهيئة ليس له أي مفعول رجعي للطالبات والدعوى المقدمة منذ إصدار المرسوم عدد 41 لسنة 2011 والمتعلق بالوصول إلى الوثائق الإدارية العمومية.

وبدوره أوضح نجيب المكني، مسؤول برنامج النفاذ إلى المعلومة بمنظمة المادة 19، أن الأولوية بعد وضع القانون وتركيز الهيئة تحتم وضع آلية واضحة وقابلة للتطبيق لتنفيذ ذلك القانون الجديد بما في ذلك إخضاع مجالاته للاختبار، إما حسب اختبار الضرر الجسيم وإما الضرر بالمصلحة العامة مع توفير ضمان حماية المبلغين عن المعلومة في ظل قيود واجب التحفظ والسر المهني.



قالت شركة غوغل في رسالة إلى هيئة الاتصالات الروسية، إنها لن تغير طريققتها في إعادة ترتيب المواقع الإلكترونية الفردية، بعدما عبرت موسكو عن قلقها من أن يكون محرك البحث العملاق يمارس تمييزاً ضد وسائل الإعلام الروسية. وكانت الهيئة الروسية قالت هذا الشهر إنها ستطلب توضيحاً من شركة غوغل المملوكة لألفابت.

@alarabonline

فاتنة تغوي ممثلاً وتجنده.. تفاصيل للتشويق الإعلامي

”زياد—عبتاني ليس حالة لبنانية فقط، زياد في سوريا كان ناشطاً اعلامياً ثم تحول إلى خبير كيمائي في مخـان—شيوخون، زياد كان يتحدث عن حقوق الاقليات في العراق وكان من أوائل المهللين لإقامة الكيان الكردي الانفصالي، زياد كان أول من تحدث عن ثورة مجبهة—النصرة داعش“.

واعتبر نبيل الحلبي ”بات شبيه مؤكد لي أنه لا يوجد ملف تعامل أو تواصل مع إسرائيل في قضية زياد—عبتاني لأنه لا توجد ضابطة إسرائيلية من الأساس.من تواصل معها زياد عبـتاني حتى الساعة وكما يبدو من التسريبات المهزلة، والتي بحد ذاتها تمثل فضيحة أمنية وقضائية تستوجب المحاسبة، قد تكون عملية محلية الصنع أو شخصية وهمية مستعارة لأهداف معينة أو معددة“.

وكتبت الصحافية دينا أبي صعب في صفحتها في فيسبوك ”امرأة فاتنة أغوت ومن ثم جذت، القصة الأشهر في تاريخ التجنيد والعمالة تنكرر مع زياد عبـتاني“.

وعلق الصحافي فارس خشان في تغريدة ”الخبريات المتصلة بزياد منشورة ومنسوبة إلى أمن الدولة، فيها الكثير من الغرائب والشغرات حتى يخال المرء أن الهدف ليس مكافحة الجاسوسية بل تلقين الفنانين درسا انضباطيا، بعدما نجح السينمائي زياد دويري متسلحاً بجائزة دولية في كسر إرادة المطاردة“.

وتعليقاً على ما جاء في المقال أن الضابطة الإسرائيلية المقترضة التي جذت عبـتاني كانت تستعد لزيارة لبنان بداية شهر ديسمبر، كتب مغرد ”سؤـالان بريـشان؛ أولاً لماذا لم ينتظروا قدوم الضابطة الإسرائيلية إلى لبنان ومن ثمة يقبضون عليهما الاثنيـن؟

وثانياً لماذا لم نسمع إلى الآن رأي زياد—عبتاني عن طريق محاميه على الأقل وليس عن طريق جريدة الأخبار“.

يذكر أن الممثل زياد عبـتاني سقط في قبضة جهاز أمن الدولة في لبنان، بعد 4 أعوام من العلاقة مع ”ضابطة مוסاد إسرائيلية“ مفترضة تدعى كوليت فيانفي، حيث تم اختراق حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، ومراقبة هاتفه المحمول للإيقاع به.

□ بيروت – انشغل مستخدمو الشبكات الاجتماعية في لبنان الثلاثاء باعتراقات الممثل اللبناني زياد عبـتاني المتهم بالتجسس لإسرائيل، التي نقلتها صحيفة ”الأخبار“ اللبنانية. وعاد هاشتاغ زياد—عبتاني للندول على نطاق واسع.

وكان أبرز ما جاء فيها أنه ”تجسس“ لصالح الفتاة مجاناً بعد ابتزازه بمقاطع فيديو جنسية صورها لنفسه. وشارك صحفي جريدة الأخبار رضوان مرتضى في برنامج ”للنشر“ قبل ليلة من نشر المقال. وقال مغرد ”بعد حلقة للنشر عن موضوع زياد—عبتاني استنتجنا أن موظف جريدة الأخبار لديه معلومات عن الجاسوسة اليهودية أكثر من عبـتاني نفسه، ولا أستبعد أن يكون هو عميلاً إسرائيلياً وأنه يدير دفة التسريبات بما يناسب مصلحة مشغليه، حتى الطريقة التي مرر فيها أسماء صحافيين عرض حياتهم وسمعتهم للخطر“.

واكدت إعلامية ”التسريب الفاضح لملف زياد—عبتاني والتشهير بأسماء أخرى على بعض وسائل الإعلام لا يتحمل وزرهما هذا الإعلام بل الجهاز الأمني الذي يسرب محاضر التحقيق بقضية عالية الحساسية والخطورة ستتحول في الأيام المقبلة إلى قضية هشة للتسلية وتستخدم تفاصيلها للتشويق والإثارة التلفزيونية فقط“.

وتهكم آخر ”على ما يبدو نسخات التحقيق مع زياد المنشورة بجريدة الأخبار ستكون أكثر من نسخات باب الحارة“.

وتساءل معلق ”من هي الجهة التي تسرب التحقيقات مع زياد عبـتاني إلى جريدة الأخبار، حسين مرتضى ينتطج كل يوم ويفصح عن التحقيقات ويبيد رأيـه فيها! مع العلم أن المدعى العام قال إن التحقيقات مع عبـتاني سرية؛ من نصدق؟ وهل كلام مرتضى هو من نسج خياله؟ولماذا لا يسكتـه القضاء؟“.

وقالت كريستين حبيب تعليقاً على ما جاء في المقال على ”سـئـل زياد عبـتاني لماذا لم يبلغ الأجهزة الأمنية لمساعدته، فرد بأنه اعتقد أنه ذكي وأن بإمكانه التلاعب بها، من مقال رضوان مرتضى جريدة الأخبار عن زياد—عبتاني ”اعتقد أنه ذكي“.

وقال المحلل السياسي نضال السبع على فيسبوك

هاشتاغ اليوم

لماذا لا يلبس الذكور الحجاب الذي يطالبون به

وغردت الناشطة السعودية مريم العتيبي:

@MERIAM_AL3TEEBE

الحجاب—عفاف—وستر—للمرأة وماذا عن الذكر؟، ما هي علامة ستره وعفافه؟ أم أنه ولد مستور غفيف؟ أم أن عفافه وستره ليسا بالأمر المهم، والستر والعفاف مهمة نسائية بحتة!

وقال الكاتب السعودي إبراهيم المنيف:

@altamimi14

الحجاب—عفاف—وستر—للمرأة.. الحجاب يميزك شكلياً فقط! التميز الحقيقي يكون بالأخلاق، كم من ساقطة ترتدي الحجاب لتخفي عورها.

وأكدت مغردة:

@sara8693

الحجاب—عفاف—وستر—للمرأة الحجاب شيء شخصي راجع للمرأة، يا ذكر أنت وياه إلى متى وأنتم تحشرون أنفسكم بالعباية؟

وكثيراً ما تثار هذه المواضيع على تويتر. وأصبحت السعوديات قادرات على الانتقاد والدفاع عن أنفسهن، مؤكدات أن اختيار اللباس أمر شخصي. وبات صوت السعوديات مسموعاً على تويتر، خاصة مع رفضهن الوصاية وظهور ناشطات كثيرات يقدن ”حراكاً نسوياً“ مطالبا بحقوقهن على تويتر الموقع الاجتماعي الأكثر استخداماً في البلاد.

واستطاعت السعوديات في المدة الأخيرة الحصول على البعض من حقوقهن، على غرار السماح لهن بقيادة السيارة بداية من العام القادم.

□ الرياض – تصدر الثلاثاء هاشتاغ #الحجاب—عفاف—وستر—للمرأة قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتر. وكان لافتاً للانتباه تعالي أصوات تنتقد الحجاب وإجبار المرأة عليه، في سابقة من نوعها.

وكان مغردون في ما قبل يحجمون عن الخوض في هذه المعارك خشية التخوين والتكفير من بعض رجال الدين. ويبدو أن هؤلاء، على غرار محمد العريفي، قد تفرغوا لجمع المال عبر الإعلانات على تويتر.

وكان العريفي نشر بولبو الماضي تغريدة على تويتر حدد فيها أوصاف العباة بحسب الشرع، على حد تعبيره.

وفتحت التغريدة باباً واسعاً للجدل بين المؤيدين والمعارضين، لينشط هاشتاغ #عبايتي—حرية—شخصية—يا عريفي.

وطالبت مغردات العريفي بلبس العباية كما هو الحال في الهاشتاغ الجديد الذي طالب الذكور المتدخلين في ما لا يعينهم بلبس الحجاب للستر والعفاف.

وغردت الكاتبة هسة السنوسي:

@hamssonosi

الحجاب—عفاف—وستر—للمرأة... المرأة العفيفة تعرف تصون نفسها دون الحاجة لقطعة قماش، خلي عندك أنت بس، ورب لحيتك، لأن: #لحيتك—دليل—رجولتك، دونها أنت...

وقال الإعلامي وليد الظفيري:

@WaleedDhafeeri

المشكلة ليست في ارتداء المرأة للثياب أو عدمه لأنه حق من حقوقها. المشكلة تكمن في الفرض والترهيب والوصاية. وبالتالي نكونصنعنا مجتمعاً منافقاً!



العريفي على تويتر.. تجارة الأواني بدلا من تجارة الدين

وجوب دفع زكاة الفطر على كل مسلم؛ ذكراً وأنثى، صغيراً وكبيراً، سواء صام رمضان أم لم يصم. واعتبر مغردون أن ذلك يندرج ضمن ”حشر الدين في الدعاية“. كما قدّم إعلاناً قبل أشهر لإحدى أشهر شركات العطور الشرقية في السعودية وتحديدًا للعود الكميودي وهو أغلى أنواع العود ويبلغ ثمن الكليو غرام منه أكثر من سبعة آلاف دولار، وتعرض للنقد بسبب ذلك، وقيل آنذاك إنه يستخدم أحاديث الرسول ليروج لعطورات باهظة الثمن.

كما قدّم إعلاناً عن مكتب استقدام عاملات المنازل وتسبب بتوريط الناس، حيث أسهم إعلانـه بإقبالهم على المكتب، ولم يحصلوا على العاملات ولم ترد لهم أموالهم.

وكان الكاتب والإعلامي السعودي ممدوح الشمري، طالب في تغريدة وزارتي التجارة والإعلام بالوقوف ”في وجه هؤلاء“.

وأكدت الكاتبة والباحثة السعودية نورة العضيـدان، أنه ”رغم أن التسويق والإعلان فن وثقافة، إلا أن هذا النوع غير المباشر منه تنكشف رمزيته بسهولة، وقد تنعكس بشكل سلبي على المنتج“.

وأعلن العريفي منذ أكثر من عام في تغريدة على حسابه الموثق على تويتر للراغبين في الإعلانات التجارية على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى قناته على يوتيوب، لقاء مبلغ مالي يبدأ بـ15 ألف ريال سعودي للتغريدة الواحدة، و50 ألف ريال للتغريدة الثابتة و20 ألف ريال لإعادة التغريدة.

يبدو أن رجل الدين السعودي محمد العريفي مشغول جداً بالإعلانات بمناسبة موسم الأعياد الأميركية، أو ما يسمى الجمعة السوداء Black Friday، وفق ما يؤكد متابعوه على موقع تويتر.

ويوصف العريفي ”بالمشاكس المرفه“ في إشارة إلى ثروته التي جمعها خاصة من التجارة بالدين. كما يعرف في أوساط المغردين السعوديين بـ”الشيخ المزيون“ بسبب اهتمامه بنفسه، وخاصة بصوره التي يحرص فيها على أن يكون مشرق الوجه باستخدام المكياج.

وتحول الشيخ الشهير إلى مادة دسمة للتندر لدى المغردين الذين أطلقوا هاشتاغاً بعنوان #العريفي—قبل—وبعد.

واتهم مغردون العريفي بالتجارة بالدين وأنه تحول إلى ”فاشينستا إسلامية“. وكتب مغرد ”قبل وبعد..

لم يتغير ما زال متاجراً بالدين، كاذب يفتات على المتخلفين أمثاله

بلا هدف وبلا منطق“.

ويذكر أن العريفي حول حسابه على تويتر إلى الإعلانات.

وأثار إعلان العريفي يونيو الماضي لإحدى شركات الأرز بأسلوب ديني سخرية وانتقاداً. وتضمن الإعلان التجاري صورة لمنتج إحدى الشركات المحلية، تحتوي على ماركـة أرز معروفة، وإلى جانبها فتوى عن

□ الرياض – أصبح رجل الدين السعودي محمد العريفي ”موضع تهكم“ تويتر في السعودية، بعد أن تحول من ”التجارة بالدين“ إلى ”التجارة بالأواني“ على حسابه الموثق على تويتر الذي يتابعه أكثر من 20 مليوناً.

وقال العريفي في تغريدة إعلانية على تويتر ”الآن تخفيضات—قصر الأواني، عروض، خصومات كبرى بجميع فروع ومتجر—قصر—الأواني الإلكتروني“. وحازت التغريدة ”ريتويـتات“ قليلة وتعليقات كثيرة ساخرة من رجل الدين.

وسخرت مغردة ”أقسم بالله تجارة المواعين قادمة.. طارت الخلافة إنني أراها قادمة“، في إشارة إلى الخطبة ”النارية“ التي ألقاها العريفي من العاصمة المصرية، القاهرة، إبان حكم الرئيس الإخواني محمد مرسي التي قال فيها إن الخلافة الإسلامية باتت قريبة بحيث ”يرأها بعينه الآن“.

وكان العريفي أثار جدلاً واسعاً حينها، بعد أن حرض الشباب على المشاركة في حرب سوريا وشوهد في اليوم التالي في المطار متوجهاً إلى لندن للاستجمام.

أبرز تغريدات العرب

homoud_nz

"التعميم لغة الجهلاء"
الجهلاء هم أكثر من يرددون هذه العبارة!

iageely

هناك "مانشيت".. وهنا "تريـند"
هناك "مقال".. وهنا "تغريدة"
وتفاعل القراء أصبح "ريتويت"
إنه إعلام جديد يتشكل.

Arabic_tolle

الإقرار بكل الخير الموجود حالياً
في حياتك هو أساس لكل الوفرة،
وهذا ما يعرف بالامتنان للأشياء.

SH3R_t

عز نفسك..
جعلهم ما يرجعون!

Reemmedhhat1

قال لها ماذا تعرفين عن النحو
والصرف؟
قالت له أن تصرف راتبك على النحو
الذي يرضيني.

aistnkaei

مثل ما أنت تؤمن بأن طوكوسك الدينية
تفرك من الله نفس الشيء ينطبق على
أصحاب الديانات الأخرى!
لا تعتقد أن الجنة لك ولفرقتك الناجية.

WalidToufic

وليد توفيق
فنان لبناني.

Mr_Abdul3ziz

حرية التعبير
مرتبطة بشكل أو بآخر بالفساد،
كلما كانت هناك حرية تعبير أكبر،
كلما قل الفساد..

wed2002

الأكثر مبيعاً، الأكثر مشاهدة، المفضل
لدى.. أبعد عنه!! اكتشف ما تحب،
جرب الجديد، غامر!! الذائقة ليست
موحدة وأقرب إلى الرديئة في هذه
البقعة من الأرض.

khulods

حضرت حفل الموسيقار العظيم #ياني
في أبوظبي العام الماضي وكنت أحلم
بأن نرى هذا الفن في السعودية.
والحمد لله وصل #ياني جدة. اغتسلوا
من حزنكم فالحياة تستحق أن نعيش.

Alsssawani

لا أستسغع عبارة "وأنت بكرامة"
واصل حديثك معي دون هذه العبارات
الروتينية، لست بحاجة لتنبيهني
بوجود فارق ما بيني وبين الشيء
الذي نتحدث عنه.

الآلاف من الكومبارس الذين تزدهم بهم ذاكرة السينما المصرية منذ ظهورها وحتى الجيل الحالي، لا يزالون يصرخون من تعرضهم للظلم والإهمال دون مجيب.

شباب ليبيون يحولون ملعباً إلى ساحة تبادل إطلاق كرات ملونة بدل الذخائر الحية، وذلك للحصول على فرص نادرة للترفيه عن النفس وممارسة أنشطة جديدة.

«الكومبارس» ملح السينما المصرية ومظالمهما

● أصحاب الأدوار الثانوية يعانون التهميش ● نجوم وراء الأضواء تعساء في الواقع



أوضاع متشابهة

والطباعة والإعلام. وأشار إلى أنه إذا لم تقم هذه النقابة بما هو ضروري لصالحهم، فيجب عليهم السعي إلى إنشاء رابطة مستقلة جديدة أو نقابة جديدة لتجمعهم لحماية مصالحهم ودفاع عنهم، لأنه لا يمكن زيادة الأعباء على نقابة الممثلين المثقلة بالمشاكل.

وحذرت الدكتورة عزة كريم، أستاذة الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية، من خطورة المشكلة التي يتعرض لها الكومبارس، مشيرة إلى أن الأشخاص الذين يتوجهون للعمل في مثل هذه المهنة يدفعهم دافع كبير وأمل في أن يتحولوا إلى نجوم في المستقبل، لكن على الرغم من ذلك فإن هذه المهنة مثل العديد من المهن الهامشية التي يقوم بها من ليس لهم إطار أو تسلسل وظيفي معين أو اهتمام من المسؤولين عن العمل الفني، لأنهم يؤدون أدواراً خطيرة لا يقوم بها الممثل الكبير.

وأكدت كريم أن الكومبارس كان له دور وتواجد أكبر في المجتمع منذ سنوات طويلة من خلال التأثير الذي يتركه على مشاهدي الأعمال السينمائية، ولكن بتغير المجتمع وزيادة الضغوط الاقتصادية اختلف هذا الوضع، لذلك لا بد من توفير رعاية من إحدى النقابات حتى لا يسيئون لسمعة القائمين على أمور الفن.

مؤهلات مختلفة

وظيفة الكومبارس، شهدت العديد من المؤهلات فبعضهم كان وكيلاً لوزارة، وطبيباً والآخر كان ضابطاً في الجيش، وغير ذلك من الوظائف المرموقة، والتي لم تقف أمامهم أو تمنعهم من أداء أدوار خفيفة ولكنها ذات تأثير كبير.

ورغم الأجور الزهيدة التي كانوا يتلقونها إلا أن هذه الوظيفة كانت مطمعا للعديد ممن احترقوا هذه الأنوار.

وقد شهدت السينما العديد من الشخصيات التي ظهرت في أكثر من فيلم وحظيت بنسبة نجاح كبيرة من خلال أدوارها البسيطة.

ينتمي إليها بأي مساعدة يمكن أن تخفف عنه نفقات علاجه.

وأكد فتحي أن "أي كومبارس عندما يمرض أو يموت أو يتوقف عن العمل لا يجد من يقف بجواره، ولا توجد نقابة فعالة تحميه، حيث أنها لا تقوم بأي دور سوى الحصول الاشتراكات منهم فقط".

وأعرب صادق محمود، كومبارس، عن إعصابته بإحباط شديد بعد 28 عاماً من العمل في مهنة الكومبارس، موضحاً أن سبب ذلك المعاملة السيئة التي يتلقاها من "الريجيسيرات" حيث إنهم يقومون بسرقة نسبة كبيرة من أجورهم، فالأجر الذي يتفقون عليه مع جهة الإنتاج يبلغ المئات من الجنيهات لعمل كل كومبارس ولا يصل له منهم إلا ثلثه أو ربعه أحياناً.

ولفت محمود إلى أنه "الأخطر من ذلك أن الريجيسيرات حالياً يلجأون لحيلة جديدة للضغط عليهم وهي التعاون مع سماسرة يجلبون أشخاصاً جدداً ليست لديهم الخبرة في مهنة الكومبارس بقبولون العمل بأي أجر أو مجاناً رغبة في الظهور في التلفزيون أو السينما، بالإضافة إلى جرائم أخرى يقوم بها البعض من الدخلاء على العمل الفني الذين يزعمون أنهم يعملون في مهنة الريجيسير للتحرش ببعض الفتيات الراغبات في العمل بمهنة الكومبارس كمدخل للشهرة والمجد الفني".

وتعرض الكثير من الكومبارس الذين لعبوا أدواراً رئيسية في إطار ما يعرف بـ"بديل النجم"، إلى العديد من الحوادث التي أفقدت البعض منهم حياته في سبيل إظهار النجم الحقيقي في عيون محبيه بطلاً مثالياً.

نقابة جديدة

يرفض الدكتور أشرف زكي، نقيب الممثلين في مصر، انضمام الكومبارس إلى نقابته، ويؤكد أنه لا يمكن أبداً قبول الكومبارس كأعضاء في نقابة الممثلين، لأنهم تابعون بالفعل لنقابة العاملين بالصحافة

الطبيب الأجنبي، ولا يعرف الكثيرون أن تويما هو صاحب الفضل في نقل العديد من المسرحيات الفرنسية للمسرح المصري. أما من أشهر الكومبارس المصريين الذين لا يزالون عالقين بذاكرة الأجيال من عاشقي السينما المصرية، نذكر منهم عبد الغني النجدي، الذي عُرف بأنه بواب السينما المصرية، حيث اشتهر بإداء دور الخادم أو البواب خفيف الظل، وذاع صيته بأدواره مع الفنان إسماعيل ياسين، وكان يؤدي دوره في مشهد واحد أو مشهدين، ولكن يظل عالقا بأذهان المشاهدين طوال الفيلم.

وكان الكومبارس حسن أتلة خفيف الظل ولا تزال الأجيال تذكر جملته الشهيرة وتكررها حتى الآن والتي يقول فيها لإسماعيل ياسين "منه يا معلمي منه" في فيلم حماتي ملكا وعبرة "ساعة تروح وساعة تيجي" في فيلم إسماعيل ياسين مستشفى المجانين.

وهناك المئات بل الآلاف من الكومبارس الذين تزدهم بهم ذاكرة السينما المصرية منذ ظهورها وحتى الجيل الحالي الذي لا يزال يصرخ من تعرضه للظلم والإهمال ولكن دون مجيب.

إصابات عمل

قال محمد فتحي، من مشاهير الكومبارس في السينما المصرية الحديثة، شارك في أكثر من 100 فيلم مصري شهير مع معظم نجوم السينما، وهو جالس في مقهى بكرة في وسط القاهرة الذي يجتمع فيه الكومبارس إن "الكومبارس ليس لديهم أي حقوق يمكن أن يطالبوا بها في حالة تعرضهم لإصابة خلال العمل، حيث يكون على الكومبارس أن يتحمل نفقات علاجه بالكامل، بالرغم من الأجور الزهيدة التي يحصلون عليها وعملهم بصفة موسمية غير منتظمة".

وأشار إلى حادث وقع له شخصياً عندما انكسر إصبعه خلال تصوير أحد المشاهد، وعالجه على نفقته الشخصية، دون أن تساهم نقابة العاملين بالصحافة والإعلام التي

الكومبارس يساعد على خلق مناخ طبيعي للفيلم، فهو مواطن عادي يجلبونه بأجر زهيد ليلعب دوراً بسيطاً في عرض فني، وعلى الرغم من أن أدوار البعض منهم لاقت شهرة فاقت البطل نفسه إلا أنهم ظلوا يعانون من التهميش ومن عدم الاعتراف بهم وبمشاكلهم، بالإضافة إلى ما يواجهونه من عراقيل وصعوبات للحصول على هذه الوظيفة.

مروان حازم

والصورة الحقيقية للفيلم وكان المشاهد حقيقية. وعلى الرغم من أن الكومبارس شخص عادي قد لا تكون لديه الموهبة لكنه يقبل على لعب هذا الدور من أجل المال أو حباً في الوقوف وراء الكاميرا أو من أجل الظهور إلى جانب النجوم، وقد وصلت شهرة بعض الكومبارس للعالمية لكن دون الاعتراف بدورهم المهم في إنجاح الفيلم.

وربط تاريخ عريق بين الكومبارس والسينما المصرية، ولم يقتصر تاريخ هذه السينما على الكومبارس المصريين فقط، بل شارك الكومبارس من جنسيات أجنبية في تشكيل ذاكرة السينما والمجتمع في مصر من خلال الشخصيات التي ظهروا فيها والأقبيات التي ارتبطت بهم والأدوار التي اعتاد يخرجوا الأفلام الاستعانة بهم لتأديتها.

ومن بين هؤلاء الكومبارس جورج يورد أنيدس اليوناني الذي اشتهر بدور الغرسون (النادل) أو الخواجة، واشتهر بعبارته التي يرددها الناس حتى الآن، بقولهم في مجال المزاح مع شخص يحبونه "يا خبيبي"، وهناك أيضاً أتمون تويما الذي تلقى تعليمه في أرقى المدارس الفرنسية بالقاهرة، وهو من عائلة لبنانية متمصرة، حيث أثرت ثقافته الفرنسية العميقة على طريقته نطقه للغة العربية في حياته، فاستعان به المخرجون في تأدية دور الـ"جواهرجي" (الصائغ) أو

القاهرة - يشبه "الكومبارس" وهم فئة من الممثلين (أصحاب الأدوار الثانوية)، ملح الأرض، فلا غنى عنهم في أي عمل فني مهما كانت نجومية الفنان أو الفنانة، بطل أو بطلة هذا العمل، لكن مع ذلك فهم مظلومو السينما في كل زمان ومكان، على أكتافهم يبني النجوم نجوميتهم ويحصد المنتجون ثرواتهم، ولا يحصلون في كل الأحوال إلا على القنات، بالإضافة إلى المعاملة السيئة من المخرجين ومساعدي الإخراج في استديوهات التصوير، إلى جانب الجرائم التي يرتكبها في حقهم "الريجيسير" (هو الشخص الذي يعتبر همزة الوصل بين المخرج والمنتج من جانب الفنانين والكومبارس والمجاميع من جانب آخر).

وتعتبر كلمة كومبارس مفردة جديدة ودخيلة على اللغة العربية، إذ كان المعروف منذ زمن طويل وجود الممثل الرئيسي أي البطل يليه الممثلون المساعدون ثم أصحاب الأدوار الصغيرة. لذلك فإن كلمة كومبارس جاءت لتطلق على الممثل الصامت الذي لم يكن الاعتراف بدوره متداولاً في الوسط الفني من قبل.

ولا تتعدى أهمية الكومبارس في العمل الفني أهمية أي دور آخر رغم أن البعض من المخرجين يعتبرونهم مجرد قطعة ديكور لتأنيث المشهد إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماماً، لأن الكومبارس نجوم يساهمون في صناعة نجاح العمل الفني وبروزه إلى الوجود، فهم أناس يعملون على إظهار

أي كومبارس عندما يمرض أو يموت أو يتوقف عن العمل لا يجد من يقف بجواره

ليبيون يقتنصون فرصة نادرة للترفيه بخوض معارك ملونة



الجميع يشهر سلاحه

فإن قوانين اللعبة تطبق بشكل صارم ويلزم اللاعبون بوضع قناع للحماية. وتمارس هذه الرياضة أيضاً بواسطة القوات العسكرية وشبه العسكرية وقوات تطبيق القانون لزيادة التدريب العسكري والقدرة على حمل السلاح واستخدامه. وكذلك أيضاً التدريب على حالات الشغب.

أن تشمل الاستيلاء على العلم، والقضاء، والدفاع أو الهجوم على نقطة معينة أو منطقة، أو التقاتل الأشياء التي تم إخفاؤها في منطقة اللعب. واللعبة يمكن أن تستمر من ثوانٍ إلى ساعات. وتختلف قوانين اللعبة من مكان إلى آخر ولكن في معظم البلاد حيث يسمح بلعبها

إقبالاً كبيراً على اللعبة، لذلك اتخذنا خطوة تأسيس الملعب".

وأضاف "وعندما أسسنا الملعب في مصراتة وجدنا أيضاً إقبالاً كبيراً، وحتى يوم الافتتاح عرفنا حضوراً ملفتاً وحجوزات كثيرة من أول وهلة، وقد أبدى الشباب فرحاً بتغيير الجو وبممارسة النشاط الرياضي، كما أنهم أعربوا عن شكرهم لنا وإعجابهم باللعبة".

يحتاج الشباب الليبي في ظل ما تمر به البلاد في السنوات الأخيرة من أوضاع سياسية متدنية وشبه غياب تام للأمن والاستقرار لمثل هذه الأنشطة لإفراغ شحنات التوتر والقلق والفوز بلحظات متعة وفرح من خلال مشاركة الآخرين اللعب والتنافس على الفوز.

ويأمل عدد من الشباب في أن تعم مثل هذه الأنشطة الترفيهية كامل المحافظات ولا تقتصر على محافظتي مصراتة وطرابلس.

وتعتبر كرة الطلاء رياضة يتنافس خلالها اللاعبون، ضمن فرق أو بشكل فردي، للقضاء على خصمهم بواسطة ضربهم بكرات صغيرة تحتوي على طلاء من بنديقة خاصة تسمى علامة كرة الطلاء.

وتصنع كرات الطلاء من بوليمرات (بولي إيثيلين غليكول) غير سامة تذوب في الماء وتحتل. وتلعب هذه الرياضة في مسابقات ودوريات بين الفرق المحترفة واللاعبين. وتختلف قواعد لعبة كرة الطلاء، ولكن يمكن

حظي الشباب الليبي في مدينة مصراتة بأول ملعب لكرات الطلاء، وهو الملعب الثاني في ليبيا بعد الملعب الذي افتتح العام الماضي في العاصمة طرابلس. ويعتقد خبراء أن هذه المبادرات مهمة ومن شأنها إخراج الشباب من التوترات خاصة أن الأنشطة الترفيهية محدودة جداً.

مصراتة (ليبيا) - احتشد عشرات الشباب بمدينة مصراتة (مدينة ساحلية تجارية تقع على بعد نحو 190 كيلومتراً شرقي العاصمة الليبية طرابلس)، في ملعب للعبة كرات

الطلاء اغتناماً منهم لفرصة نادرة للترفيه عن أنفسهم. ويطلق مسلحون نيران أسلحتهم على خصومهم وهم يتحصنون في خنادق أو وراء جدران تحت سماع وبصر العشرات من الأشخاص، في معركة ليست حقيقية هذه المرة لكنها لعبة كرات الطلاء.

وتتنافس فرق يتألف كل منها من أربعة لاعبين في لعبة الاستيلاء على العلم بملعب مساحته نصف ملعب كرة القدم، تتناثر فيه عقبات بأوي إليها اللاعبون. ويطلق اللاعبون المتنافسون الكرات على بعضهم تحت مراقبة حكم يأسر بإخراج من تصيبه إحدى الكرات.

وقال ممارس للعبة يدعى علي الزعريك إنها "لعبة ممتعة للغاية، ومن المفروض أن يتم تشجيع الشباب على تجربتها أو على ممارسة أنشطة شبيهة". وأضاف "كم نتمنى أن تبتعث مشاريع مماثلة لهذه اللعبة حتى

أسرة

تزايد حالات إيذاء النفس بين المراهقات بسبب الهواتف الذكية

● المراهقون من العائلات الفقيرة الأكثر حساسية نفسيا ● مجتمع الإنترنت يمارس أساليب التنمر على الفتيات



الإنترنت تعرض الفتيات لمحاولات الانتحار

تكون مفيدة لصحتهم العقلية والنفسية، مثل ممارسة الرياضة، ومشاركة الأسرة في الحياة اليومية وتفصيلاتها الجميلة، وقضاء ساعات كافية في النوم ورؤية الأصدقاء.

ومرة أخرى، تتساءل توينغ: لماذا الفتيات بالذات؛ ويأتي هذا التساؤل طبيعيا، في الوقت الذي يتعرض فيه المراهقون، ذكورا وإناثا، إلى الأجهزة الذكية ذاتها وحيث يقضون أوقاتها ممانلة في التعامل معها. لكن الدراسات الأخيرة في علم النفس السريري تؤكد على حقيقة كون الفتيات، خاصة لدى استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي، فهن أكثر تأثرا على مستوى الصحة النفسية وما يتعلق بمشاعرهن وحساسيتهن الفائقة تجاه آراء الآخرين، ما يتعلق منه بمظهرهن ومدى حيازتهن على الشعبية الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار أن الفتيات يقضين وقتا أطول في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي بينما يمضي الذكور جل أوقاتهم في ممارسة الألعاب الإلكترونية، مع حرصهم على مشاركة الأصدقاء في ذلك.

مجتمع الإنترنت ومنها الاضطهاد، السخرية، ومحاولات كشف الخصوصيات، إضافة إلى الإساءة الجنسية، بمحاولات متكررة لإيذاء النفس بل والانتحار أيضا للتخلص من كل تلك الضغوط والتهديدات.

وبالطبع، لا يوجد دليل قاطع على أن الهواتف الذكية ووسائل التقنية الحديثة هي السبب الوحيد لمحاولات إيذاء النفس، بعزلها عن الظروف الأخرى المصاحبة لها، لكننا لا نستطيع إنكار الدور الكبير الذي تلعبه في حياة الناس والمراهقين خاصة، وجل أوقاتهم التي يقضونها أمام أجهزتهم الخاصة (كمبيوتر) أو هواتفهم الذكية. وهناك سبب آخر يدين الهواتف الذكية وأجهزة التقنية الحديثة، فيما وصلت إليه محاولات إيذاء النفس بين المراهقات من أرقام مخيفة؛ حيث تشير الدراسات الأخيرة إلى أن المراهقين من الجنسين يقضون ما بين 6 و9 ساعات يوميا في تصفح أجهزتهم الذكية وهواتفهم، الأمر الذي لا يترك معه الوقت الكافي لممارسة أنشطة أخرى يمكن أن

المراهقين الأميركيين من 37 بالمئة العام 2011 إلى 73 بالمئة العام 2015، وبحلول العام 2016، بحسب أحدث الدراسات في هذا المجال، فإن معدل حصول الطفل الأمريكي على أول هاتف ذكي للمرة الأولى كان بعمر 10 سنوات.

وفي حين ارتفع الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي وزيارة مواقع الإنترنت المشابهة من قبل المراهقين من 50 بالمئة من حجم الأنشطة اليومية في العام 2009 إلى 82 بالمئة في العام 2015، فإن المتخصصين يشددون على أن قضاء أوقات طويلة في استخدام الأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت من شأنه أن يعرّض الأطفال والمراهقين، خاصة الفتيات، إلى مخاطر الاكتئاب الشديد وتبعاته مثل محاولات الانتحار، باعتبارهم الحلقة الأضعف نفسيا، وهم في الغالب الأكثر حساسية عاطفية وانسيقا وراء التأثيرات السلبية لهذه الوسائل ممن هم أكبر سنا، حيث تواجه المراهقات أساليب التنمر والضغوط النفسية التي يمارسها عليهن

ارتفعت نسبة الفتيات اللاتي يلجأن إلى إيذاء أنفسهن بطرق مختلفة، أشدها الانتحار، بمعدلات كبيرة خلال السنوات الماضية. وبلغ المعدل في الولايات المتحدة الأميركية مثلا قرابة أربعة أضعاف ما كان عليه الحال في 2009، وفق إحصاءات تقدمت بها مراكز الطوارئ في مستشفيات عدة، كما أشارت إلى ذلك النتائج التي نشرتها مجلة "الجمعية الطبية الأميركية". وتختلف طرق إيذاء النفس بين محاولات قطع الوريد وتناول السم وغيرهما من الوسائل العنيفة التي تستدعي إيداع هؤلاء الفتيات أقسام الطوارئ.

نهى الصراف

أشارت نتائج دراسة بريطانية حديثة إلى أن هناك زيادة بنسبة 67 بالمئة بين الفتيات حاولن إيذاء أنفسهن، ناهيك عن الألم الذي يتكبده الأهل وهم يعيشون لحظات الخوف على بناتهن ولا يملكون القدرة على تغيير شيء. إلا أن هذه الإحصاءات والأرقام لا تعني بطبيعة الحال أن الشابات والسيدات في أعمار أكثر من هذه بعامن عن محاولات إيذاء النفس والانتحار؛ إذ أن محاولات الفتيات في عمر 15 إلى 19 سنة في الولايات المتحدة، قد ازدادت هي الأخرى خلال الفترة عينا بنسبة 63 بالمئة في حين كانت النسبة قرابة 22 بالمئة في الفئة العمرية التي تراوحت بين 20 و24 عاما. وفيما يتعلق بالذكور، وجد الباحثون زيادة نسبية في معدلات إيذاء النفس، لكنها ليست ذات دلالة إحصائية عالية مقارنة بالإناث.

وتؤكد جين توينغ، أستاذة علم النفس في جامعة ولاية سان دييغو الأميركية، أن هذه النتائج الإحصائية تشير إلى أدلة تدعو للأسف؛ وهي تزايد قضايا ومشكلات الصحة النفسية بين صفوف المراهقين بعد العام 2010 وخاصة بين الفتيات، بما في ذلك أعراض الاكتئاب النفسي والاكتئاب الإكلينيكي، وقد يرجع البعض سبب هذه الزيادة في حالات إيذاء النفس إلى عدم رغبة المراهقين في الاعتراف بما يعتر بهم، بسبب تخوفهم وتحسّسهم من هذا الأمر.

إلا أن الواقع ليس كذلك، مع حرص الباحثين عادة على الحصول على معلومات الاستبيانات بطرق تضمن عدم الكشف عن

◀ **قضاء أوقات طويلة في استخدام الأجهزة الذكية يعرض الأطفال والمراهقين، خاصة الفتيات، إلى مخاطر الاكتئاب الشديد**

«مينا» يحث النساء على المشاركة في التجارة

دنيا الزبيدي

□ لندن – حضر حوالي 600 مشارك في معرض "مينا" التجاري البريطاني، الذي كان قد ناقش تفاصيل الأعمال التجارية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام في لندن، في العاشر من نوفمبر.

وتحدث رؤساء وأصحاب الشركات عن نقص مشاركة المرأة في التجارة وحثوا على تشجيعها على المشاركة في مجال التجارة ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بل في بعض الدول المتطورة.

وقالت سابيلا دين، الرئيسة التنفيذية والمؤسسة لمؤسسة "دين" للاستشارات في لندن، خلال المؤتمر "اعتراف الحكومات في جميع أنحاء العالم بمشاركة المرأة هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية".

وتقدر منظمة التجارة العالمية أن مشاركة النساء في التجارة من الممكن أن تضيف حوالي 28 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2025. ومع ذلك، فإذا نظرنا إلى الإحصاءات في المملكة المتحدة، فإن

◀ **مشاركة النساء في التجارة من الممكن أن تضيف حوالي 28 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2025**

نسبة 17 بالمئة من الشركات المملوكة لسيدات تعمل نسبة 15 بالمئة منهن فقط بمجال التجارة. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بين 6 إلى 10 بالمئة من الشركات المملوكة لسيدات، تعمل 1 بالمئة فقط في مجال التجارة. ومن بين 40 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي العالمي الذي ينفق على حق الملكية، تمنح نسبة 1 بالمئة فقط للموردرات من النساء.

واستشهدت دين بمبادرات الولايات المتحدة لتشجيع المرأة كمثال يتم تطبيقه على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمملكة المتحدة. وقالت "يجب أن نسال أنفسنا، ما هي العوائق التي تحول دون هذه الفرصة



تركيز على النساء في مجال الأعمال التجارية



أكد خبراء الجمال أن الكاكاو غني بمضادات الأكسدة التي تعمل على تثبيط الالتهابات وتمنع البشرة مظهرًا جميلاً ينشع شبابًا وحيوية، لذا ينصح بتناول الشوكولاتة التي تحتوي على الكاكاو بنسبة تزيد عن 70 بالمئة.

الأربعة دائماً أربعة

وفوق ما يربيه الحقد والألم في داخلنا.. فشخص أناني مريض مثل طليقها ما كان منه إلا أن يدمر ثقّتها واعتزازها بنفسها.. فزرع في داخلها أحاسيس الشك والنقص حتّى نسيت في خضم كل ما عانته أن قيمتها الحقيقية لا علاقة لها بما يراه فيها الآخر.. وإنما تكمن في داخلها هي ولا تخضع لسوى تقييمها الشخصي لنفسها..

ويضرب لنا مثلا خبير العلاقات العاطفية والنفسية ماثيو بوغز.. عن تقييمنا لأنفسنا بتسبيه القيمة الحقيقية للإنسان بالمادة.. ويبسط الأمر بأن يضع في يده ورقة نقدية.. ويقول لنفترض الحوار التالي بين شخصين.. يقول الأول: "هذه الخمسين دولارا لك.. هل تريدها؟".." ويقول الثاني: "نعم.. شكرا".." ويكمل الأول: "ولكنني أرى أنها غير جميلة وأن اللون الأخضر فيها غير واضح.. أما زلت تريدها؟".." ويصر الآخر أن نعم.. ثم يعمد إلى طيها بين يديه وتجعيدها ويسال: "هي الآن مجيدة وكانها قديمة.. أما زلت تريدها؟".." ويرد بنعم.. ثم يرمي بها إلى الأرض ويدوسها بقدميه بغضب ويسال: "هل مازلت تريدها بعد أن مسحت بها الأرض؟".." فيضحك الآخر قائلا: "نعم أريدها لأن كل ما تفعله وتقله لا يغيّر من قيمتها!.." وينتهي ماثيو إلى القول: "هكذا لنا أن ننظر إلى أنفسنا.. ولا قيمة لما يفعله أو يعنيه الآخر بنا إذا كنا نعرف ونقدر قيمة أنفسنا".."

وفي عودة قصيرة إلى الطفولة فقد أhalني مثال ماثيو بوغز إلى إحدى فقرات برنامج الأطفال "افتح يا سمسم".." حين كانوا يرسمون رسوما توضيحية لأربعة أشياء مختلفة ويعيدون ترتيبها مرة بعد مرة ويسألون عن عددها.. فتأتي وأصوات الأطفال لتكرر مرة بعد مرة: "الأربعة دائما أربعة".."

ريم قيس كية
شاعرة عراقية



□ لطالما كانت تردد عباراته المسيئة والمهينة لها وهي تسحب نفسا عميقا موجعا من سبكراتها وكأنها تحاول أن تحرق العبارات بنار غضبها والمها "لطالما كان يقول لي: أنت صدادع مزمن!.. أنت مصدر إزعاج لكل من يعرفك!.. مهما تذاكنتي فانت سطحية غبية!.. أنت جوفاء تدعي المعرفة!.. أنت زرقاء قبiche الملامح فلا تقرحي لأنك سمرء مملوحة!.. من يمتدحك إنما يضحك عليك وفي نفسه منك غرض فلا تصدقيهم.. لا شيء فيك يستحق الثناء!.. ومن يعتقد غير ذلك لا يعرف عنك شيئا!.." ناهيك عن العبارات التي كان يصفها بها أمام الآخرين وهو يستهين بكل ما تفعل أو تقول.. كي يحقر من شأنها على الملاء..

وكلما حاولت استعادة ماضيها مع طليقها وطبيعة الحوارات التي كانت تدور بينهما كنت أطلب منها أن تكف عن ذلك.. فهي بتكرارها تلك العبارات والتوصيفات إنما تعزّزها بل وتثقف نفسها بانها الحقيقة!.. مع أنها لا تعدو أن تكون صادرة عن شخص حاقد لئيم ولا يقصد منها سوى الإساءة والإهانة وتحقير الآخر.. وعلى الرغم من أنها عانت ما عانته بعد انفصالها.. ودخلت في غياهب الكابة المزمنة والأمراض التي بدأت نفسية لتتطور فتصبح عضوية لا نهاية لها.. إلا أنها استطاعت بعد بضع سنوات أن تتجاوز محنتها.. ولكن ليس بما يكفي لتستعيد عافية روحها المجروحة المنكسرة من الداخل..

فنحن بصفقتنا بشرا بحاجة إلى قوة من نوع خاص وقدرة على التحمل قد تكون خارقة أحيانا لنعلو فوق محننا

رياضة



«أتقدم باعتذاري وأسفي للاعب المميز بغداد بونجاح وأرجو أن يتقبله بعد الكرة المشتركة التي جمعت بيننا في المباراة وجعلته يتعرض للإصابة، والتي جاءت دون قصد مني».

محمد موسى
لاعب نادي الدحيل القطري



«أترقب مشاركة طيبة للأسود بعد ظهورهم الموفق في التصفيات، ولا توقعات بالنسبة إلى الفرقة، لأن معظم المنتخبات المشاركة بمستوى متقارب».

حسن ناظر
مهاجم المنتخب المغربي السابق

الاتحاد الآسيوي يكشف عن جوائز الأفضل لعام 2017

● خربين: ترشيحي لجائزة أفضل لاعب في آسيا يتوج موسمي الناجح ● اتحاد آسيا يحسم مصير الملاعب المحايدة



ملفات ساخنة

التي استلهمها من زملائي بالنادي والمنتخب". وأضاف "أوافق زميلي عمر خربين، فنقص التسويق الصحيح حرمانا من الاحتراف الخارجي بأوروبا تحديدا رغم أفضليتنا الآسيوية، وأتمنى اللعب هناك".

وعن ترشحه للجائزة رغم تراجع مستوى العين والمنتخب الإماراتي آسيويا هذا العام قال "ال بعض يعتقد أن وجودي هنا مفاجأة بسبب ذلك لكن الأرقام تثبت أنني جدير بالوصول إلى هنا والحقيقة أن عمر خربين والصيني وولي يستحقانها أيضا لذلك أنا سعيد لأننا جميعا هنا".

وأبدى الصيني وولي لاعب شنغهاي سعادته بالتواجد للمرة الثانية بمنصة المنافسة، وأضاف "التنافس على لقب الأفضل حافز لي مجددا لمواصلة التألق مع شنغهاي والمنتخب، وكل منا يستحق الجائزة".

بداخلهم". وأضاف خربين، متحدنا عن خسارة الهلال أمام أوراوا ريد ديماندن الياباني في نهائي دوري أبطال آسيا مطلع هذا الأسبوع، "عاقدون العزم على العودة مجددا للتتويج ببطولة دوري أبطال آسيا.. ومع المنتخب، أعدهم بأن نكون مفاجأة كأس آسيا المقبلة في الإمارات ومصممون على الوصول إلى كأس العالم 2022".

حدث سعيد

من جانبه، أكد عمر عبدالرحمن لاعب العين والمنتخب الإماراتي، والذي نال جائزة أفضل لاعب آسيوي في العام الماضي، أن وصوله للمرة الثالثة إلى هذا المحفل يشكل حدثا سعيدا بالنسبة إليه، وقال "هذا يدل على نجاحي في الحفاظ على مستواي وأفضليتي

الهلال. وقدم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الثلاثاء، السوري عمر خربين والإماراتي عمر عبدالرحمن والصيني وولي المتنافسين على اللقب في حفل توزيع الجوائز المقرر الأربعاء بالعاصمة التايلندية بانكوك.

ولدى سؤال خربين عن وجود قصور في التسويق للاعبين العرب في أوروبا وانعكاس ذلك على الاحتراف، قال النجم السوري "الحقيقة أننا نعانى من نقص في التسويق لنا هناك، ولذلك يتمتع لاعبو شرق آسيا بفرص أكبر، نظرا لكثافة التسويق لهم أوروبا.. لكنني الآن في نادي الهلال وهذا بالنسبة إلي كاف جدا ويرضى طموحي".

وحول فرصته في لتتويج بجائزة أفضل لاعب في آسيا عام 2017، قال خربين "الألقاب الفردية تسعدني شخصيا، لكن الأهم أن أحصل على لقب يسعد الجميع ويزرع الفرحه

يضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اللمسات النهائية على حفل توزيع الجوائز السنوية 2017 بإشراف الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد وبحضور جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبرايوت تشان أو تشا رئيس وزراء تايلاند ونخبة من قيادات كرة القدم الدولية والآسيوية ورؤساء وممثلي الاتحادات الوطنية في القارة الآسيوية.

الإيراني لكرة القدم والاتحاد الياباني لكرة القدم والاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم. المرشحون لفئة الاتحاد الصاعد: الاتحاد اللبناني لكرة القدم والاتحاد الطاجيكي لكرة القدم والاتحاد الفيتنامي لكرة القدم. المرشحون لفئة الاتحاد الطامح: الاتحاد الأفغاني لكرة القدم واتحاد غوام لكرة القدم. جائزة تقدير رئيس الاتحاد الآسيوي للواعدين 2017: تمنح هذه الجائزة إلى الاتحادات الوطنية تقديرا لجهودها في الترويج لكرة القدم على مستوى الواعدين، وتأخذ معايير الجائزة بعين الاعتبار برامج الشراكة مع المؤسسات الأخرى، وكذلك البرامج الفنية التي تتضمن تنظيم الدورات لتحديد المواهب.

ومن بين معايير الجائزة مبادرات الواعدين مثل الترويج لكرة القدم، مبادرات التطوير والمسؤولية الاجتماعية وبرامج التبادل مع المدارس وإدارات كرة القدم في الأقاليم والمقاطعات والمجتمع والأندية. ومن ناحية أخرى شدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على أنه سيلتزم بالعمل على تطبيق الأنظمة والقوانين المنصوص عليها في الدستور الآسيوي تجاه قضية الملاعب المحايدة التي أثارتها بعض الاتحادات نتيجة الخلافات السياسية الطارئة بالقارة.

ووفقا للدستور الآسيوي، فإن نقل المباريات إلى ملاعب محايدة يتم اعتماده إذا تبين وجود أخطار أمنية أو كوارث طبيعية تمنع إقامة المباريات. ولن تخضع مباريات السعودية وإيران إلى أي تعديل مستقبلي وستستمر بملاعب محايدة حتى يطرأ جديد بالملف.

موسم ناجح

أكد عمر خربين، مهاجم المنتخب السوري وفريق الهلال السعودي لكرة القدم، أن بلوغه القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2017، يشكل تأكيداً على موسمهم الناجح مع منتخب بلاده وناديه

بانكوك - يقيم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حفل توزيع الجوائز السنوية 2017 الأربعاء، في مسرح إكسيرا كينغ بأورفي العاصمة التايلندية بانكوك، والذي سيتم خلاله توزيع الجوائز السنوية على اللاعبين والمدربين والحكام والاتحادات الوطنية في مختلف الفئات المدرجة في الجوائز. وترشح لجائزة الحلم الآسيوي الاتحاد الصيني لكرة القدم والاتحاد الياباني لكرة القدم والاتحاد السنغافوري لكرة القدم.

وتمنح جائزة الحلم الآسيوي إلى اتحاد وطني أو أفراد أو مؤسسات ومنظمات للمجتمع المدني، تقديرا لكل من يؤمن بمبادئ الحلم الآسيوي الذي يعتبر مبادرة المسؤولية الاجتماعية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتي تعمل على الترويج لنقافة العطاء، وتسعى للاستفادة من قوة وشعبية كرة القدم لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمعات الآسيوية.

عمر عبدالرحمن:

ال بعض يعتقد أن وجودي هنا مفاجأة، لكن الأرقام تثبت أنني جدير بذلك



وتمنح هذه الجائزة إلى أحد الاتحادات الوطنية تقديرا للجهود في الإدارة الاحترافية والحكم، وكذلك للمساهمات الكبيرة من أجل تطوير كرة القدم والترويج لها على كافة المستويات في البلاد. وبعد الأخذ بعين الاعتبار تباين الاتحادات الوطنية من ناحية المرافق والموارد، وبهدف ضمان تقديم التقدير إلى أكبر عدد من الاتحادات الوطنية على الإنجازات في تطوير كرة القدم، فقد قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتبارا من عام 2013 تقديم ثلاث جوائز للاتحادات الوطنية. وتم تقسيم الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى ثلاث فئات، وهي: المتطورة، الصاعدة والطامحة. والمرشحون لفئة الاتحاد المتطور: الاتحاد

الأرجنتيني بيتزي مدربا جديدا للمنتخب السعودي

توصل الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى اتفاق نهائي مع الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي لقيادة المنتخب السعودي الأول خلال بطولة كأس العالم 2018 بروسيا خلفا لمواطنه إدغارو باوزا، الذي أقيـل بسبب سوء نتائج المباريات الودية التي خاضها المنتخب الأخضر.

العالم 2006، وباوزا. وبدأ بيتزي مسيرته التدريبية عام 2005 بقيادة فريق كولون سانتا الأرجنتيني، ثم درب يونيفرسيداد دي سان مارتن البيروفي موسم 2007-2006، لينتقل بعد ذلك للتدريب في تشيلي بإشرافه على فريقي سانشيغو مورينينغ (2010-2009) ويونيفرسيداد كاتوليكا (2011-2010) وقاد الأخير إلى اللقب المحلي (2010). وعاد بيتزي إلى الأرجنتين لتدريب فريق روزاريو سنترال موسم واحد، ثم سان لورنزو لموسم واحد أيضا في 2013 وحقق معه اللقب. وحصل بيتزي الرحال في إسبانيا عام 2014 لقيادة فالنسيا، لكن لفترة قصيرة، حيث بدأ رحلة جديدة في المكسيك مع فريق ليون لموسمين قبل الإشراف على تدريب تشيلي.

ودافع بيتزي كـمهاجم عن ألوان أندية عدة أبرزها برشلونة الإسباني بين 1996 و1998، وساهم في إحرازه كأس الكؤوس الأوروبية عام 1997 والدوري الإسباني عام 1998، بالإضافة إلى روزاريو وفالنسيا وتينيريفي الإسبانيين وريفر بلايت وبورتو البرتغالي. وتوج بيتزي أفضل هداف في الليغا عام 1996 بتسجيله 31 هدفا مع تينيريفي. وخاض بيتزي 22 مباراة دولية مع إسبانيا وسجل 8 أهداف.

نتائج سيئة

كان الاتحاد السعودي أقال باوزا من منصبه، وذلك بسبب النتائج السيئة التي حققها المنتخب تحت إشرافه بعد شهرين فقط من تعيينه. وقال عزت حينها إن قرار إنهاء التعاقد مع باوزا "جاء بعد دراسة فنية مستفيضة وشاملة لعمله وذلك من واقع المعسكرين اللذين أقامهما المنتخب السعودي والمباريات الخمس

◀ الاتحاد السعودي أقل باوزا من منصبه بسبب سوء النتائج التي حققها المنتخب تحت إشرافه بعد شهرين فقط من تعيينه

وأكد عزت أن التعاقد مع بيتزي جاء "انطلاقا من سيرته المليئة بالإنجازات، وطموحاته العالية في مواصلة رحلة نجاحه مع المنتخب السعودي"، مشددا على أن الاتحاد السعودي "سيوفر له كل الدعم خلال المرحلة المقبلة التي يستعد فيها الأخضر للمشاركة في كأس العالم 2018". وكان بيتزي (49 عاما) حرا بعد انتهاء عقده مع الاتحاد التشيلي لكرة القدم عقب الفصل في التأهل إلى العرس العالمي المقرر في روسيا. وكان الاتحاد التشيلي تعاقد مع بيتزي في 30 يناير 2016

خلفا لمواطنه خورخي سامباولي، وقاده إلى الاحتفاظ بلقب كوبا أميركا في العام ذاته على حساب منتخب بلاده الأرجنتين، ثم إلى نهائي كأس القارات هذا العام قبل أن يخسر أمام ألمانيا بطلا العالم.

المدرّب الـ50

يعتبر بيتزي المدرّب الـ50 الذي يتولى الإشراف الفني على الأخضر السعودي، والأرجنتيني الرابع بعد خورخي سولاري الذي قاده إلى كأس العالم 1994، وغابرييل كالدبيرون الذي أشرف عليه في 19 مباراة دولية من بينها التصفيات المؤهلة لكأس

نادي قطر ينهي مهمة كالديرون



استنكار شديد

مباراته الأولى أمام الخريطات الجمعة في الجولة العاشرة". ويحاول نادي قطر منذ مرحلتين فسخ العقد بالراضي مع كالديرون الذي تمسك بالحصول على القيمة عن كامل المدة، ولم تغلق حتى الآن محاولات الانفصال بالراضي.

وكان عبدالله مبارك صعد بفريق قطر إلى الدرجة الأولى قبل أن تسند المهمة إلى كالديرون، لكن النتائج جاءت سيئة، إذ لم يحقق الفريق سوى فوز وتعادل في 9 مباريات، ويحتل حاليا المركز الثاني عشر الأخير وبات المهد الأول بالعودة إلى الدرجة الثانية.

الدوحة - أكد نادي قطر الثلاثاء تعيين مدرّبه السابق عبدالله مبارك مديرا فنيا وسيشرف اعتبارا من الثلاثاء على تدريبات الفريق استعدادا للقاء الخريطات الجمعة ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الدوري القطري لكرة القدم. وصرح المسؤول الإعلامي في نادي قطر مسلم الهلاي بأن الأرجنتيني غابرييل كالديرون مدرّب الفريق "سوف يستمر بمنصبه، لكنه لن يكون مسؤولا عن الفريق، وسيكون مصيره بيد مجلس إدارة النادي". وأكد الهلاي أن عبدالله مبارك "هو من سيقدّم الفريق كمدير فني رسميا، وستكون

الدولية التي لعبها تحت قيادة باوزا". وخاض المنتخب السعودي 5 مباريات دولية ودية استعدادا لمونديال روسيا 2018 بإشراف باوزا، فاز في اثنتين على جامايكا (2-5) ولاتفيا (0-2)، وخسر ثلاث مباريات أمام غانا (3-0) والبرتغال (3-0) وبلغاريا (1-0).

وتستعد السعودية للمشاركة في المونديال الخامس في تاريخها الأول منذ 2006 في ألمانيا، وستعرف هوية المنتخبات التي تواجهها في الأول من ديسمبر عند سحب القرعة في موسكو، علما وأن أفضل نتيجة لها ببلوغ الدور ثمن النهائي عندما خسرت أمام السويد عام 1994 في مشاركتها الأولى.

وتأهلت السعودية إلى النهائيات مباشرة باحتلالها المركز الثاني في المجموعة الآسيوية الثانية خلف اليابان لتعود بعد غياب عن آخر نسختين بقيادة المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك الذي انتهى عقده ولم يقيم الاتحاد المحلي بتجديده.

وتجرى قرعة نهائيات كأس العالم روسيا 2018، الجمعة 1 ديسمبر في قصر الكرملين بموسكو، بمشاركة 32 منتخبا. وتم تقسيم المنتخبات المتاهلة إلى 4 مستويات بحسب تصنيف "فيفا" لشهر أكتوبر الماضي قبل إجراء القرعة، ستتوزع على 8 مجموعات، لتضم كل مجموعة 4 فرق.

ويضع "فيفا" بعض الشروط لتنظيم القرعة، حيث يمنع وقوع منتخبتين من نفس التصنيف، في مجموعة واحدة، أو تواجد فريقين من نفس الاتحاد القاري، باستثناء الاتحاد الأوروبي. ويتواجد المنتخب السعودي في المستوى الرابع، وبذلك يتجنب مواجهة صربيا ونيجيريا والمغرب وبنما وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، لتواجدها في نفس التصنيف. كما لن يقع الأخضر مع منتخب إيران الذي يتواجد في المستوى الثالث، ولكنه ينتمي إلى قارة آسيا.

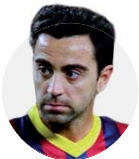
حازم إمام: أتمنى تواجد مصر مع روسيا

ومن جانبه تمنى المصري ضياء السيد، المدير الفني لفريق الخيمة الإماراتي، وقوع منتخب الفراعنة في مجموعة متوازنة بالمونديال، لمحاولة تجاوز الدور الأول. وقال السيد "أتمنى عدم وقوع مصر مع ألمانيا والبرازيل وإسبانيا". وأضاف "في حالة وقوع أحد هذه المنتخبات في مجموعة الفراعنة، فإن ذلك قد يساهم في عدم تأهل مصر للدور التالي". واستدرك "كما أتمنى عدم التواجد مع المنتخب السعودي في مجموعة واحدة، للمحافظة على أكبر نسبة من حظوظ المنتخبات العربية". ويذكر أن المنتخب المصري لن يقع مع أي من منتخبي تونس والمغرب، لكون الفرق الثلاثة من قارة واحدة.

القاهرة - قال حازم إمام، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، إن مجموعة الفراعنة في كأس العالم، خارج التوقعات، خصوصا في ظل المنافسة القوية بين المنتخبات المشاركة. وقال إمام في تصريحات لوسائل إعلام، إنه يـتمنى أن يقع منتخب مصر في مجموعة سهلة نسبيا من أجل تخطي الدور الأول.

وأوضح عضو مجلس إدارة الجبالية، أنه يـتمنى تواجد الفراعنة في مجموعة تضم روسيا وبولندا على سبيل المثال، باعتبارهما ضمن المنتخبات المتقاربة في المستوى مع مصر. وجاء تأهل المنتخب المصري، بعد غياب عن المونديال لمدة 28 عاما، حيث كان آخر تمثيل للفراعنة في نسخة 1990 بإيطاليا.

رياضة



«لقد أثبت ميسي مهارته لأننا في إحدى فقرات التمارين كنا نندرب على المواجهات الفردية، وكنا نقول عجباً لهذا اللاعب صاحب الـ 16 عاماً الذي يتقلب على مدافعين متترفين».

تشافي هيرنانديز

نجم فريق برشلونة الإسباني السابق

فينغر يرفض رحيل سانشيز وأوزيل

● أرسنال يقطع الطريق على ريال مدريد وبرشلونة



شكرا على مجهودك

قال الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم أن أليكسيس سانشيز ومسعود أوزيل لن يرحلا عن الفريق في سوق الانتقالات الشتوية في يناير المقبل. ومن المفترض أن ينتهي عقدا اللاعبين في الصيف المقبل، وقد تردد أنهما قريبان من الانتقال لفريقي آخرين.

لندن - أوضح الفرنسي أرسين فينغر، مدرب فريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، الثلاثاء أن التشيكي أليكسيس سانشيز والألماني مسعود أوزيل سيبقيان حتى نهاية عقديهما في يونيو 2018 "إلا إذا حصل أمر غير متوقع". وردا على سؤال عن رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الشتوية في يناير، أجاب فينغر "استبعد ذلك. في ذهني، أنهما سيبقيان حتى نهاية الموسم. هذا قرار اتخذ في بداية الموسم. إذا لم يحصل أمر غير متوقع، فلا أرى سببا لتغيير هذا القرار".

ولدى سؤال المدرب الفرنسي عما إذا كان يتوقع بقاء اللاعبين مع الفريق حتى نهاية الموسم الجاري على الأقل، أجاب قائلا "نعم، بالطبع". وأضاف "طالما أنهما متواجداً هنا، هما يقدمان كل ما لديهما من أجل النادي. في اعتقادي أنهما مستمران حتى نهاية الموسم. ولا أتوقع غير ذلك إلا إذا حدث مفاجأة".

وفي سياق متصل تحدثت تقارير صحافية، عن رغبة ريال مدريد الإسباني، في ضم نجم إنتر ميلان، ماورو إيكاردي، في الميركاتو الصيفي، لتدعيم خط الهجوم الذي يعاني منذ بداية الموسم. وأشارت العديد من الصحف الإيطالية، إلى أن رد الدولي الأرجنتيني، على عرض الملكي، كان بأنه لا يفر في ترك فريقه في الوقت الحالي.

وتكشفت صحيفة أس الإسبانية، نقلا عن وسائل إعلام إيطالية، السبب الحقيقي وراء تجاهل إيكاردي لعرض ريال مدريد، موضحة أنه يرجع لعدم استعداد زوجته ووكيلة أعماله الشهيرة، وأندا نارا، في ترك مدينة ميلانو، والذهاب لمدينة أخرى خارج إيطاليا، رفقة أولادها الخمسة.

وتعتبر وانداء، هي المسؤولة عن أي مفاوضات خاصة بإيكاردي، حيث أنها قادت المفاوضات الأخيرة بينه وبين إدارة الإنتر، والتي انتهت بالتجديد مقابل 5 مليون يورو في الموسم، وحينها حصلت على مبلغ كبير نظير إنهاء الصفقة. وسبق وأن سُئل لوتشيانو سباليتي، مدرب الإنتر عن إمكانية رحيل إيكاردي لريال مدريد، وحينها رد بأن اللاعب يريد إكمال مسيرته في الفريق إلى الأبد. وكان الريال قد أبدى استعداده لدفع 110 ملايين يورو، مقابل ضم إيكاردي، إلا أن إدارة الإنتر رفضت هذا العرض، وطلبت رفع المقابل المادي، فضلا على أن اللاعب جدد عقده مع الفريق قبل أشهر قليلة.

ويرفض سانشيز وأوزيل تمديد عقديهما مع أرسنال، وتذكر الصحف الإنجليزية أن الأول مطلوب من مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي، والثاني من برشلونة



«كنت هادنا ولم أشتبه في أي شيء، كنت في التدريبات بالفعل ككل يوم عمل عادي، المفاجأة كانت في توقيت الإقالة، اللاعبون احتفوا بي، لأحب الوداع، لقد كانت نهاية سينة».

فينتشينزو مونتولا

مدرب نادي ميلان الإيطالي الأسبق

كرة القدم في حاجة ملحة للتكنولوجيا



مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

لا شك أن الجميع لاحظ وبوضوح أن فريق برشلونة تضرر هذه المرة من القرارات التحكيمية، كما استفاد منها في مرات سابقة. لذلك لا يختلف اثنان أن في هذه اللقطات الواضحة تكون تقنية الفيديو نافعة للغاية.

من المؤكد أن عزوف الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن تطبيق التكنولوجيا خاصة تقنية "الفيديو" يعود إلى عدم وجود فريق من الخبراء لديه في هذا الأمر. ومؤخرا، أكد اتحاد الكرة الإسباني ورابطة أندية الدوري أن تقنية "الفيديو" سيتم تطبيقها في الموسم المقبل، على أن يتم تجربة هذه التكنولوجيا خلال الموسم الجاري. ومن المقرر أن تتواجد تقنية "الفيديو"، على سبيل التجربة، في بعض مباريات بطولة كأس إسبانيا والمقرر إقامتها الأربعاء. ولا شك أن الجميع يدرك أن التكنولوجيا ستغير الوضع الحالي، وستكون نظاما يساعد في تحسين كرة القدم.

ولكن حتى انطلاق الموسم القادم لن تحظى بطولة الدوري الإسباني بالمساعدة التي تقدمها التكنولوجيا من أجل الفصل في اللعابت المثيرة للجدل. ويفتح تنازل منظمي الدوري الإسباني بمحض إرادتهم عن الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة الباب على مصراعيه أمام حدوث فضائح جديدة تفجرها مشاهد جدلية كتلك التي شهدتها أغلبية اللقاءات الفارطة.

مع العلم أنه يجب إضافة تقنية الفيديو، التي تطالب بها رابطة أندية الدوري الإسباني منذ سنوات، لقد عمل كل المسؤولين كثيرا من أجل هذا وأعربوا عن جاهزيتهم سواء على مستوى اللجنة الفنية للحكام أو اتحاد الكرة وسيعملون على تطبيق تقنية الفيديو في الموسم المقبل. لذلك لا بد من الدعوة بشكل واضح وعلمي إلى استخدام تكنولوجيا خط المرمى في كل الدوريات العالمية. وكان الكثير من الجدل قد أثير حول هذه القضية. "عين الصقر" يمكن أن تساعد وتوضح الكثير من الحركات والمشاهد التي لا يكون بمقدور الحكم أن يراها بسبب المسافة التي يجب أن تغطي. هناك حاجة صارخة لأخذ الخطوة لتطبيق هذه التقنية. في المقابل تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد يمكن أن تناقش لأنه من الواضح أنها ليست قوية للغاية في الدوريات التي نرى أنها تستخدمها.

الرياضة العالمية تتألم وتعيش على وقع تراجع كبير في جل الاختصاصات، خاصة وأنها تعاني من ظواهر غريبة وأشياء بخيلة على الأنشطة الرياضية، لذلك باتت جل الهياكل الساهرة على رعايتها أمام حتمية البحث عن الحلول العاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وإعادة الاعتبار إلى الرياضة.

شكوك حول التحاق هيغواين بموقعة يوفنتوس ونابولي

هدفا. وأعلن المدير العام لنادي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في الأعوام الستة الأخيرة غونزالو ماروتسا أن نسبة حظوظ مشاركة المهاجم الدولي الأرجنتيني هيغواين في مباراة القمة هي 50 بالمئة.

وقال ماروتسا بخصوص هيغواين على هامش أسبوعية رابطة اللاعبين المحترفين الإيطاليين لتسليم جوائز الأفضل في 2017، "العمليات الجراحية بإمكانها خلق العجائب". من جهته، قال لاعب الوسط الدولي البوسني ميراليم بيانييتش عن زميله الأرجنتيني الذي سجل 10 أهداف في مختلف المسابقات هذا الموسم مع فريق "السيدة العجوز"، إن "هيغواين متحمس جدا، سنرى جيда ما إذا سيكون جاهزا لمواجهة نابولي. نتمنى ذلك".

لروما - خضع غونزالو هيغواين لمهاجم يوفنتوس لجراحة في اليد ما يثير الشكوك حول التحاق بمواجهة فريقه السابق نابولي الجمعة في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وأجرى هيغواين الجراحة في مستشفى

بورتوبو لعلاج كسر في اليد اليسرى بعدما جلس على مقاعد البدلاء واضعا ضمادة على يده خلال المباراة التي فاز فيها يوفنتوس على كروتوني 3 - 0 الأحد.

ويحتل يوفنتوس حامل اللقب المركز الثالث بجدول الترتيب بفارق أربع نقاط خلف نابولي المتصدر قبل مباراتهما الجمعة المقبلة. وانتقل هيغواين من نابولي ليوفنتوس في 2016 بعدما قضى ثلاثة أعوام مع نابولي وسجل رقما قياسيا في الموسم الأخير له مع الفريق بإحرازه 36

أعوام قضاها مع نابولي وسجل رقما قياسيا مع الفريق بإحرازه 36 هدفا



سجل ليبرون جيمس 30 نقطة ليقود كليفلاند كافاليرز إلى تحقيق فوزه الثامن على التوالي في دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين بالتفوق 113-91 على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز الليلة الماضية. واستحوذ جيمس على 13 كرة مرتدة ومرر ست كرات حاسمة كما ساهم زميله دوين ويد في الانتصار بإحراز 15 نقطة. وتوقفت سلسلة الواعد بن سيمونز لاعب فيلادلفيا بتسجيل 8 نقاط قبل أن يخرج من اللقاء في الربع الأخير بسبب إصابة في كاحله الأيمن.

ذكرت تقارير صحافية إنكليزية، أن مدافع مانشستر يونايتد، يتفوق على زملائه في الفريق حاليا من حيث الحالة البدنية. وحسب صحيفة ذا صن البريطانية، فإن اللاعب الإنكليزي الذي لا يشارك مع الفريق إلا نادرا، لو شو، يعتلي التصنيف بالنسبة إلى اللياقة البدنية الشاملة، يليه الإكوادوري أنطونيو فالنسيا. وكشف مصدر للصحيفة، أن شو وفالنسيا هما الثنائي الأفضل في القدرة على التحمل، بينما الفرنسي بول بوغبا والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش، قد يكونان الأقوى من حيث الحجم والقوة الجسمانية، ولكن معدلات شو أعلى بكثير من حيث اللياقة البدنية الشاملة.



اختار لاعبو الدوري الإيطالي لأندية الدرجة الأولى حارس مرمى يوفنتوس، بطل المواسم الستة الأخيرة، أفضل لاعب لعام 2017، في حفل خاص بالمناسبة أقيم في مدينة ميلانو. وقال بوفون الذي يحتفل بعيد ميلاده 40 في 28 يناير "أنا سعيد جدا وفخور. لم أكن أعتقد بأنني سأحصل على هذا اللقب، ها أنا أعانقه بقوة". واعتزل بوفون (175 مباراة دولية) اللعب مع المنتخب الإيطالي بعد الفشل في التأهل إلى نهائيات مونديال 2018 حيث كان يأمل في سن الأربعين بمشاركة سادسة متوالية في نهائيات كأس العالم.

متفرقات

لوحات ليتوغرافيا ليكاسو في بغداد



نظرة عن قرب

وقد طلب من الرسامين الذين شاركوا في المشروع أن يقدموا أعمالاً تجسد رسالتهم الداعية إلى التعايش السلمي.

عبر عن الأمل بأن يعم السلام بين كافة العراقيين، وعن ترقى إلى السلام والمصالحة في المستقبل من أجل الأجيال القادمة.

وعلى الرغم من استخدام كل فنان لأداة تعبير مختلفة، إلا أن الشيء الذي وحدهم هو أن كل عمل فني بسيط ومثير للإعجاب

تحتضن العاصمة العراقية بغداد معرضاً فنياً فريداً من نوعه يضم 24 لوحة ليتوغرافيا للرسام العالمي بيكاسو، مما جعل القائمين عليه يعتبرون ذلك نقلة تاريخية في مسار قاعات العرض بالعاصمة بغداد، والخطوة تعكس حالة الاستقرار التي تشهدها العاصمة.

بغداد - انطلق معرض فني يضم للمرة الأولى في بغداد، 24 لوحة ليتوغرافيا للرسام العالمي بيكاسو تعود إلى ستينيات القرن الماضي، اقتناها هاوي جمع تحف فنية عراقي يعيش في الإمارات على مدى ثلاثين عاماً. وقال قاسم سبتي رئيس جمعية التشكيليين العراقيين وصاحب قاعة "حوار" حيث يقام المعرض إن "هذه الأعمال هي من أصل مئة لوحة تعود لشخص عراقي مقيم في الإمارات كان يسعى لإقامة متحف خاص بأعمال بيكاسو في العاصمة بغداد أو كربلاء مدينته المحلية، إلا أنه لم يتمكن من ذلك لكونه لا يضمن حمايتها". واعتبر سبتي أن إقامة معرض "بيكاسو في بغداد" الذي يستمر ثلاثة أيام، يشكل "نقطة تاريخية في مسار قاعات العرض بالعاصمة بغداد ليطلع الفنانون وطلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة عن قرب على هذه التجربة العالمية لفنان شهير شكل مدرسة خاصة في حداثة الفن التشكيلي". ويضم المعرض في المجموع 42 عملاً لفنانين عالميين من أمثال سلفادور دالي، من بينها 24 تحمل توقيع بيكاسو، بعضها لوحات صغيرة وأخرى متوسطة الحجم أنجزت بتقنية الليتوغرافيا وطُبعت في متاحف ومعارض عالمية بموافقة الفنان نفسه. وأضاف سبتي أن "الأعمال المعروضة ثمينة جداً وتم جمعها على مدى 30 عاماً من

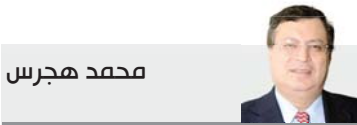
أستاذ أردني يدرس الفيزياء باستخدام الموسيقى

حد ما في ذلك لأن صفى بالكامل يتفاعل مع ما أقدمه ويشارك كل الطلبة دون استثناء". ويشترك الطلاب بشكل كامل في حصصه الدراسية، بالتصفيق والغناء جنباً إلى جنب مع معلمهم المفعم بالحوية والنشاط ويشاركون في عرض قوانين الفيزياء. وأعرب طالب اسمه محمد سليم (18 عاماً) عن اعتقاده بأنه ينبغي أن يستخدم الجميع نفس الطريقة. وقال "انتابتنى صدمة شديدة بأسلوب تعليم الأستاذ شبول، شعرت أنه على الجميع، وأقصد بالجميع ليس أنا فقط وبقيّة طلاب صفى، بل من الضروري أن يتلقى جميع الطلبة دروسهم بهذا الأسلوب في التعليم، بصراحة لأنه أسلوب أقرب إلى عقلية الطالب. فانا كطالب مثلاً أحب أن أرى أستاذي كما هو، يحكي بحسب، أراه مرتدياً لباس دراجات، لا فقط بلبس لباساً معيناً، ويشرح الدرس بطريقة معينة، ولغته معنا من الضروري أن تكون لغة قريبة منا لا تعكس تلك الصورة النمطية التي تقزم الطالب وتجعله مجرد متلق".

أو لا يفهمونها، أنا أقوم بكل هذا المجهود حتى أخرج الطالب إلى هذه الحياة لكي يعرف كيف يفكر وكيف يعمل وكيف يتصرف ويحل المشكلات التي تواجهه وكيف يسيطر على انفعالاته وأفكاره، هذا في الحقيقة كل هدف من الحصص، إنني أغير مجرى العالم.. وأن أصنع الطالب الكامل، وقد وجدت بهذه الطريقة أن في كل نهاية حصّة يقصدي الكثير من الطلبة ليخبروني بأنني غيرت لهم مجرى حياتهم". ويصنع شبول التغيير في الطريقة التي يحتفظ عبرها الطلاب بالمعلومات وصولاً إلى التكنولوجيا الحديثة، ويقول إن التعليم يجب أن يتكيف مع تغير العالم. ولغت إلى أنه "لكل زمان معلم خاص به، فمثلاً في السابق كان المعلم الصارم ناجحاً، لكن الآن الأمر يختلف خصوصاً مع وجود الملميديا التي تجذب الطالب بقوة إلى لوحه الذكي طوال الوقت، وبالتالي فإنه يدير ظهره لكل ما حوله وينقطع عن الانتباه، لذلك فإنني مضطرّ لشدّ الطالب إليّ، من خلال ما أحكيه من أكثتن وقصص لأنتم من إحكام سيطرتي عليه لكي يبقى متيقظاً معي ويظل يتابع معي الدرس ويفهم المادة، ونجحت إلى

عمّان - مزج معلم فيزياء أردني بين حصصه الدراسية وعناصر المسرح والموسيقى للاحتفاظ بتركيز طلابه أثناء تدريس المادة العلمية المعقدة. ووجد محمد شبول، الذي يعمل مدرّساً منذ 27 عاماً، أن تلاميذه يواجهون صعوبة في فهم الدروس، خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة غيرت طريقتهم في فهم وتلقي العلم. وكتب شبول نصاً يشبه القصة لمنهج الفيزياء الذي يدرسه في مدرسة بالعاصمة الأردنية عمّان حتى يتمكن من تقديمها، وألف أغاني اشتق كلماتها من قوانين الفيزياء. ويقول إن الموسيقى تساعد طلابه على فهم وتعلم المادة المعقدة. وأوضح "أول عناصر تحفيزي يبدأ ببناء القصة، وبعد ذلك أنسي حبكة القصة ثم أحد البطل، وأدخل المفاهيم التي أريد تمريرها"، مشيراً إلى أنه بهذه التحضيرات يشعر أنه ليس مدرس فيزياء. وقال إنه يأمل في أن تشجع الوسائل التي يستخدمها الطلاب على أن يتعلموا بطريقة مختلفة. وأضاف "أنا بالنهاية أقوم بكل هذه الأشياء ليس لكي يفهم طلبتي الفيزياء

صباح العرب



محمد هجرس

مصرُ التي.. في «الرؤُوسة»

«.. و»الرؤوسة» مصريا لها معنيان: الأول هو مرحلة «الحضانة» التي يذهبون إليها بأطفالهم قبل سن الدراسة لتلقي «ما تيسر» من التعليم، أو لـ«الفشخرة» التي ضربت كل شيء، أما المعنى الذي طغى خلال الأيام الماضية بعد مذبحه الساجدين في بئر العبد بشمال سيناء، فذلك الذي يحدد جريمة قتل مُصلّين، وقت صلاة الجمعة في المسجد الذي يحمل ذات الاسم، وراح ضحيته قرابة 500 أغلبهم فقدوا حياتهم على يد هجوم إرهابي متطرف، بات حديث العالم.

وما بين «الرؤوسيتين».. كان الحال الأسود الذي خيم بظلاله الحزينة على الجميع، وباتت ضرورية للغاية التفرقة بين من لا يتعلم شيئاً حقيقياً في الأولى كجزء من نظام تعليمي يحتاج لإعادة نظر، أو بين من لا يملك عقلاً أو ضميراً، ويصدر لنا هذا الوجه الإرهابي المخيف في الثانية.

طيلة قرابة 5 سنوات، ومنذ وصول جماعة الإخوان إلى السلطة، نجد أنفسنا بعد كل جريمة أو مذبحه، غارقين في بحيرة الدم الملعونة، يقدم لنا فيها مجرمون الإرهاب فطائر فضّحهم المندسة بأرواح لا تستغني أحياناً، وتكبيرات تُنشّد «دولة الخلافة» على جماجمنا وأشلأنا، لتصبح مشاهد جنازتنا المتعددة، تجسيدا لمقولة فيلسوفنا الفكاهي الراحل، مرسى الزناتي في مسرحية مدرسة المشايخين الشهيرة «مارشات عسكرية.. وقرآن»، دون أن نعتظ ولو لمرة واحدة من الأفاعي الكامنة بيننا.. ولنبق فقط محاصرين بالآلَم والدُموع ليس ضحكاً على «حضرة الناظر»، ونمؤدجه «علام الملوّاني» يقدم رقصاته بحثاً عن تبرير أو «فتوى» على خشبة المسرح، ولكن بأمل أن يكون بحقيقة «بهجت الإباصيري» ما هو أتمن من «مقدمة ابن خلدون».

لأسف، مصر اليوم إمّا «روضة» لأطفال يقضون وقت فراغهم في ألعاب ساذجة، وإمّا «مدرسة مشايخين» حقيقية ومتنوعة.. دعاة متاجرون استلبوا العقول، مؤسسات دينية مشلولة في فكرها وخطابها وقدرتها على مواجهة نتائج عجزها، وخبراء «استراتيجيون» من كل الأصناف يهلوسون بأي كلام عن أي شيء، وساحة إعلامية ومعها نخبة عقيمة لا تختلف كثيراً عن عقلية «الواد منصور اللي ما يجتمعش».. وبالتالي تكون النتيجة أننا ندور في دائرة مقاومة عناصر إرهابية، ولا في مواجهة ومحاربة فكر إرهابي، لأن هذه الأخيرة تتطلب إجراءات استباقية توفر الكثير من المعاناة.

لذا.. لا يزال جوهر الحال أننا «وطنٌ في أزمة».. طفل يموت قتلاً بالرصاص في مُصلّى.. وقاتله يمرح بعيداً عن أم لم يعرف طريقه إلى نديها.. بتعبير جنرال الشمس الساطعة، علاء الدين سويلم، أو كما قال.. وافهموها كما تشاعون.

لا تحبذ الممثلة البريطانية الشهيرة كيت وينسلت انخراط الأطفال والمراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت نجمة هوليوود في تصريحات لمجلة فروبندين الألمانية إنها ترى أنه من المهم للغاية أن يتمكن الأطفال من الاحتكاك بالعالم الواقعي قبل أن تدور كل الأمور حول التعليق والمقارنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

تطبيق يتيح للمشاهير بيع وقتهم بالثانية

لا بكين - أتاح تطبيق صيني جديد للمشاهير والنجوم بيع وقتهم لعشاقهم ومحبيهم، بالثانية، وأثار انتشار التطبيق، مؤخرًا، في الصين جدلاً واسعاً. ويصف القائمون على التطبيق الذي حمل اسم "مياو إيه" باللغة الصينية وتعني بالعربية "نوان"، والذي طوّر على يد مصممين في بكين، بأنه أول منصة للتجارة والتداول تساعد المعجبين للوصول إلى المشاهير والنجوم المفضلين لديهم والتواصل معهم. ووفقاً لمصادر إعلامية، فإن هذا التطبيق يبيع وقت المشاهير والنجوم بالثانية، وتفرض المنصة رسوم خدمة بـ3 بالمئة على جميع التداولات، وتجري المعاملة عن طريق الدفع عبر منصة صينية على الإنترنت "إيزي نت". ويوفر التطبيق إما الدردشة أونلاين أو بالصوت أو الإجابة على شبكات التواصل الاجتماعي وإما تسجيلات فيديو أو حتى مقابلات وجها لوجه. وأوضح القائمون على التطبيق أن المصادرة المباشرة صوتياً أو عبر الفيديو تستغرق على الأقل 600 ثانية، بينما اللقاء الحقيقي المباشر يصل إلى 7200 ثانية، وقد بيعت أكثر من 3 ملايين ثانية من وقت المشاهير والنجوم حتى الآن. ويضم التطبيق نحو 500 من المشاهير والنجوم من ممثلين وممثلات وعارضات أزياء ومقدمي برامج وموسيقيين ورياضيين.

